

١٠٠٠ دولار يوميا للخبير الأمريكي .. والعمال المصريون بدون تأمينات

صفحة ٤

إتجاه داخل الحكومة : الفقراء لا يدخلون الجامعة

صفحة ٥

خالد محيي الدين : نظام المزارعة يهدد السلام الإجتماعي

صفحة ٧

يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

رئيس مجلس الإدارة
خالد محيي الدين

رئيس التحرير
حسين عبد الرازق

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت شقة ١٨ القاهرة ت ٧٥٩١١٤-٧٥٩٠١١
الرقم البريدي ١١٥١١

الأهالي
جريدة كل الوطنيين

خبراء أمريكان

أمريكا

سلفته كام مليون دولار ، سافروا وراه بلده عشان نبجز قوا له السلفه في الفاضي !

رئيس دوله ناميه

حجازي

مصر للطيران
الآن أحدث طائراتها
البوينج ٧٦٧
في خدمتكم .. بالإضافة إلى :
الإيرباص - بوينج ٧٣٧
بوينج ٧٠٧ - الجامبو ٧٤٧
أوروبا - أفريقيا - آسيا

العدد ١٥٤ - السنة السابعة | الأربعاء ٢٤ ذي الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩ سبتمبر ١٩٨٤م | ١٢ صفحة - ١٠ قروش | AL AHALI, 19 SEPTEMBER 1984 No. (154)

الأهالي تفتح ملف التهرب الضريبي أمام مجلس الشعب وهو يناقش عجز الميزانية :

مليونير يملك أراضي بناء وعقارات ومعرض سيارات .. ولا يدفع ضرائب

يناقش مجلس الشعب في جلساته القادمة الميزانية الجديدة للعام المالي ٨٤ - ١٩٨٥ ، بعد أن تأجل عرضها لأكثر من أربعة شهور . والمعروف أن الميزانية تعاني عجزا اجماليا يزيد على ٦ آلاف مليون جنيه . وقد قامت الحكومة خلال الاسابيع الماضية، برفع أسعار كثير من السلع دون اعلان ، وستواصل ذلك الايام القادمة . وجدير بالذكر أن صافي العجز في الميزانية (بلا تمويل) يزيد على ١٢٠٠ مليون جنيه ستجرى تغطيته عن طريق طبع أوراق للبنكنوت دون أن يقابله انتاج حقيقي مما يؤدي الى زيادة نسبة التضخم وبالتالي زيادة الاسعار مرات جديدة .

ومما يذكر أن الحكومة تواجه هذا العجز بينما هناك امكانيات متساحة لسد جزء كبيرا منه عن طريق تحصيل الضرائب من أصحاب الملايين المتهربين

ويسبق للجهاز المركزي للمحاسبات برئاسة الدكتور عاطف صدقي اعداد تقرير وجاء فيه مانصه « ان المولين المتخلفين عن تقديم الاقرارات والخاضعين لضريبة الارباح التجارية والصناعية ، ارتفعت نسبتهم الى ٦٠٪ في نهاية العام الماضي . بينما بلغت نسبة المولين المتخلفين الخاضعين لضريبة الارباح على المهن غير التجارية نحو ٦٥٪ » وأشار التقرير الى أن ذلك يرجع الى عدم متابعة مأموريات مصلحة الضرائب لهؤلاء المولين وتراخيها في توقيع العقوبات التي يقضي بها القانون .

ومن أبرز الحالات ماجاء في تقرير وصــمى اخير لدى رئاسة مصلحة الضرائب في ٨ صفحات ، أن المول (هـ . م . ع) من مواليد عام ١٩٤٧ بدأ نشاطه عام ٦٧ كسائق تاكسي .

وفي السبعينات باشر « نشاطا كبيرا في تجارة المخدرات واتهم في أكثر من قضية ضبط في احداها نحو ٢ طن مخدرات . ثم افتتح معرضا للسيارات بالجيزة ، يقدر بديكوراته بمليون ونصف جنيه . ولم يتقدم باقرارات ضريبية ولا باقرار للثروة . ولما اخطرته مصلحة الضرائب ثلاث مرات، لم يحضر . ثم تقدم محاسبه باقرارات صورية عن السنوات (٧٤ - ٧٨) يقول عن احداها أنه لم يحقق أرباحا فيها سوى ١٥١٠ جنيها أي أنه معفى من الضريبة .

وقدم التقرير الرسمي حصرا بممتلكاته التي توضح حقيقة أرباحه، وأمكن حصر التالي :

- أرض مباني مساحتها ٥٩٤ مترا مربعا بالعجمي في الاسكندرية .
- أرض مباني مساحتها ٢٥١٢ مترا مربعا بالهرم (١٩٧٨)
- فيلا بمنطقة البحيرات المرة على مساحة ١٠٥٠ مترا مربعا (١٩٧٨) .
- عقار بروض الفرج (١٩٧٢)
- شقة بشارع النيل باعها بمبلغ ١٢٥ الف جنيه (١٩٧٩)
- دورين كاملين من ست شقق بالزمالك اشتراها في عام ١٩٧٧ وحده بمبلغ ذكر في طلبات الشهر العقاري لتسجيلها أنه ٢٨٠ الف جنيه .
- شقة بالزمالك اشتراها باسم زوج شقيقته صوريا لان العقد ولوحة الكهرباء باسم المول (١٩٧٨)
- معرض سيارات بالجيزة يقدر بتجهيزاته بمليون ونصف جنيه ١٩٨٠ وبرغم كل ذلك ، لم تتم محاسبته ضريبيا حتى الآن .

تناقض بين تصريحات المشير والوزير حول الغام البحر الاحمر

لاحظت الدوائر السياسيه في القاهرة تناقضا في البيانات الرسميه ، التي ادلى بها كل من المشير عبد الحليم ابو غزاله وزير الدفاع ، ود. عصمت عبد المجيد وزير الخارجيه . حول اللغمين اللذين تم العثور عليهما جنوب خليج السويس في الاسبوع الماضي .

كان وزير الدفاع قد ذكر في بيانه حول الموضوع ، امام مجلس الشعب اول امس ، ان احد اللغمين سوفيتي عثرت عليه المجموعة الفرنسية ولم تستطع سحبه ، وتم تفجيره بعد تصويره ، وفي مساء اليوم نفسه . قال د. عصمت عبد المجيد ، ردا على اسئلة الصحفيين . يقال ان هذا اللغم قديم ».

من جانب اخر ، لاحظت هذه الدوائر ، ان المشير ابو غزاله قال ان اللغم الثاني ، الذي يجرى سحبه الان لا يتضمن اي علامات تحدد نوعه او مكان صنعه ، لان الذين زرعوه تعمدوا محو هذه العلامات ولم يفسر المشير السبب الذي جعل هؤلاء ، لايقومون بمحو بيانات وارقام اللغم الاول ، مادام ذلك في استطاعتهم .

سؤال عن وضع الموظفين المنتدبين في الحزب الوطني

تقدم بعض نواب المعارضة بسؤال الى وزير الحكم المحلي عن الوضع المالي والوظيفي للموظفين المنتدبين من الوزارات والمحافظات للعمل في مقار الحزب الوطني الديمقراطي ، وهل يتقاضى هؤلاء الموظفون مرتباتهم من ميزانية الحزب أم من وظائفهم الاصلية .

يصل عدد هؤلاء الموظفين بضعة الاف من الموظفين تصل درجاتهم المالية حتى درجة مدير عام ، هذا بالاضافة الى عدد من رجال الشرطة يعملون في ادارات الامن بالمقر الرئيسي ومقار المحافظات .

عقود تعسفية تفرضها الشركات الاجنبية على صناعة الدواء

فرضت شركات الادوية الاجنبية ، عقودا تعسفية على شركات الادوية المصرية (قطاع عام) ، تصل مدة امتيازها الى ٩٩ سنة . كما تتقاضى مبالغ كبيرة بالدولار (بسعر السوق السوداء) مقابل منح الشركات الوطنية امتياز انتاج أنواع معينة من الادويه الاجنبية . تتحمل شركات ادوية القطاع العام - نتيجة لذلك - خسائر مالية جسيمة ، خاصة وانها تبيع الادويه باسعار مدعومة دون ان تقدم الدولة الامكانيات الكافية لتغطية ارتفاع تكلفة الانتاج جاء ذلك في تقرير سيناقشه مجلس الشعب خلال جلساته القادمة

٥٠٠٠ فدان للدولة استولى عليها القطاع الخاص

استولى عدد من شركات الاسكان بالقطاع الخاص على أكثر من ٥٠٠٠ فدان من أراضي الدولة المخصصة للبناء منذ عام ١٩٦٢ .

توقفت هذه الشركات - منذ بداية السبعينات - عن استغلال هذه الاراضي في بناء واستكمال مشروعات الاسكان الاقتصادي المخصص لها .

طالبت لجنة الاسكان بمجلس الشعب بضرورة سحب هذه الاراضي من الشركات المتوقفة عن استكمال مشروعاتها . ..

حسني مبارك — خالد محيي الدين

اجتماع مبارك .. وخالد محيي الدين

استقبل الرئيس حسني مبارك رئيس الجمهوريه في العاشرة من صباح امس الثلاثاء خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي . تم اللقاء بمصر العروبة حيث جرى تبادل للآراء حول الاوضاع السياسية الداخلية والخارجية .

وقد طلب الرئيس مبارك من الامين العام أن يعد حزب التجمع دراسة تفصيليه بوجهة نظره في قضية الدعم وعلاقتها بالمشكلة الاقتصادية والاقتراحات في هذا الشأن باعتبارها قضية قومية تتعلق بالمصالح الاساسية للشعب المصري .

وقال الرئيس ان الاحزاب الاخرى ستعد دراسات مماثله بناء على طلبه وانه اصدر تعليماته للحكومة ان تضع امام الاحزاب كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بقضية الدعم . وسيتلو الانتهاء من هذه الدراسات ، اما بعقد اجتماع مشترك للجان الاقتصادية للاحزاب لمناقشة هذه الدراسات او لقاء بين الرئيس والمجموعة الاقتصادية في كل حزب على حدة .

ومن المعروف ان حزب التجمع سبق ان قدم وجهة نظر متكاملة في قضية الدعم في تقريره الى المؤتمر الاقتصادي الذي دعا اليه الرئيس وكذلك في برنامجه العام والبرنامج الانتخابي .

وقد صرح خالد محيي الدين للاهالي ، بأن اللجنه الاقتصادية للحزب ستعقد اجتماعا لوضع الدراسة التفصيلية المطلوبة على ضوء البيانات التي سيتلقاها من اجهزة الدولة والدراسات والاقتراحات التي سبق للحزب اعدادها .

الجدير بالذكر ان هذا هو اللقاء الاول بين الرئيس وامين الحزب منذ انتخابات مجلس الشعب في مايو ١٩٨٤

الميزانية .. وارتفاع الاسعار

قدمت حكومة كمال حسن علي يومي السبت والاحد الماضيين ، اول اعلان واضح عن السياسة التي تزمع حكومة الحزب الوطني اتباعها بعد انتخابات مجلس الشعب في مايو ١٩٨٤ ، وذلك من خلال بيان الحكومة والبيان المالي عن الموازنة

ومع ذلك فان القراءة الاولى تكشف عن استمرار سياسة الانحياز للطفيلية والانفتاحيين على حساب المصالح الجوهرية الشعبية والمنتجين بصفه عامة .

لقد تحدثت الحكومة في بيانيها عن الحد من ارتفاع الاسعار ((لارتباطها بمستوى المعيشة وعدالة التوزيع من ناحية ، وكفاءة الاداء الاقتصادي من ناحية اخرى)) . وتحقيق العداله الاجتماعيه وتوفير المنافع العامة (مياه الشرب ، الانارة ، النقل) مقابل جزء يسير من تكلفتها .. تحسين مستوى اجور العاملين بالدولة .. ترشيد الدعم .. مع زيادة حصيلة الضرائب .. الخ .

واذ بالميزانية الجديدة ، والممارسات المرتبطة بها تسير في اتجاه معاكس ..

واستمرار العجز في الموازنة العامة وبالتالي التضخم ، يؤدي بالضرورة الى مزيد من التدهور في مستوى الاسعار ، خاصة في ظل فوضى السوق عن حرية القطاع الخاص التجاري في تحديد الاسعار .

يضاف الى ذلك السياسه الحكوميه التي تعتمد التقليص الفعلي للدعم (رغم ارتفاع ارقام الاعتمادات في الميزانية نتيجة ارتفاع الاسعار والتخفيض الفعلي لسعر الجنيه المصري) وفي القرارات الحكومية برفع اسعار بعض السلع خطوة خطوة ، وهو مالم تشر اليه الميزانية اطلاقا بينما تجرى تنفيذها فعليا سلعة بعد اخرى بدءا برغيف العيش والسجائر والبنزين والمواد التموينيةالمختلفه ومنتجات القطاع العام .. وبالتالي التهام اي زيادة في الاجور

وواصلت الحكومة سياسة الاعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية ، تلك السياسة التي بدأت في ظل قانون الاستثمار الاجنبي عام ١٩٧٤ والتي تعفي هذه المشروعات بصرف النظر عن طبيعة العمل الذي تمارسه من الضرائب المباشرة ورسوم الانتاج والرسوم الجمركية بالاضافه الى اهمال الحكومة في تقدير وتحصيل الضرائب من القطاع الخاص . ولم يكن غريبا ان تكشف الميزانية عن تناقص مساهمه القطاع الخاص في حصيلة الضرائب .

ان سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعيه ، رغم العناوين الصارخة عن زيادة الانتاج وخفض المصروفات و.. و.. تحمل في جوهرها اخطاء وخطايا الاعوام الماضية ، اعلام الانفتاح وسيطرة الطفيلية واستغلالها للطبقات الشعبية والمنتجين بصفه عامة .

واي حديث عن التنمية والاستقرار في ظل هذه السياسات ضرب من الوهم .

(الاهالي)

١٤ عاما على رحيل عبد الناصر

يقيم حزب التجمع مؤتمرا سياسيا في الذكرى الرابعة عشر لرحيل القائد جمال عبد الناصر وذلك بالمقر المركزي للحزب يوم السبت ٢٩ سبتمبر الساعة السابعة مساء - وسيتحدث في المؤتمر قادة حزب التجمع وعدد من الشخصيات الوطنية الحزبية والمستقلة .

الامانة العامة لاحد القادم

تواصل الامانة العامة لحزب التجمع اجتماعها في الساعة العاشرة من صباح الاحد القادم لمناقشة التقرير السياسي المقدم لاجتماع اللجنة المركزية للحزب ويتكون التقرير من ثلاثة اجزاء تتناول التطورات السياسيه منذ اجتماع اللجنة المركزية في اكتوبر ١٩٨٣ . تقييم لانتخابات مجلس الشعب في مايو ١٩٨٤ والتوجيهات التنظيمية الجماهيرية والسياسية في المرحلة القادمة .

وقررت الامانة العامة تحديد يومي ١٨ و١٩ اكتوبر القادمين لاجتماع اللجنة المركزية لمناقشة التقرير السياسي ، وتقرير مجلس ادارة الاهالي عن الفترة من سبتمبر ٨٣ الى سبتمبر ٨٤ ، والاعداد لعقد المؤتمر العام الثاني للحزب في ابريل القادم .

ندوة الاربعاء بالقاهرة

تبدأ امانة القاهرة تنظيم ندوة الاربعاء المفتوح بالمقر المركزي . الندوة الاولى اليوم ١٩ سبتمبر يتحدث فيها الامين العام للتجمع خالد محيي الدين ، حول الموقف السياسي الراهن » .

● كما يشارك خالد محيي الدين مع وفد الامانة العامة في اعمال مؤتمر الكادر لمحافظات القناة وسيناء الذي سيعقد بمقر التجمع ببورسعيد كما يحضر مؤتمر الكادر لمحافظات في شرق الدلتا .

السفير المصري الجديد لدى موسكو :

التضامن العربي سيسقط كامب ديفيد

الأمريكيون ضغطوا على مبارك حتى لا تعود العلاقات

في اول تصريحات سياسيه يدلي بها السفير صلاح بسيوني بعد تقديم اوراق اعتماده سفيرا للقاهرة في موسكو ، كشف السفير عن عدد من الاسرار السياسية الهامة . قال صلاح بسيوني في حديث مع مندوب وكالة الانباء الكويتيه في موسكو ، ان الرئيس مبارك تعرض لضغوط من الرئيس ريجان ومن اللوبي الصهيوني حتى لا يعود التمثيل الدبلوماسي بين القاهرة وموسكو ، الا اذا وافقت القاهرة على اعادة سفيرها الى مقر عمله في تل ابيب ، وقد رفض الرئيس مبارك الطلب واعتبره تدخلا فظا في شئون مصر .

وقال السفير : ان التضامن العربي وتوازن القوى هو الاساس الذي سيقضي مستقبلا على ورقة كامب ديفيد ويسقطها .

واضاف السفير : ان وجهات النظر السياسية بين مصر والاتحاد السوفيتي من مجمل الاحداث العالمية والعربية متطابقة تماما ، وخاصة حول القضية الفلسطينية ، وسبل انهاء مشكلة الشرق الاوسط .

وقال صلاح بسيوني ان مصر لا يمكن ان تنسى مساعدة السوفييت ، وان دخان المصانع المنتشرة في مصر هو شهادة على المساعدات السوفيتية النزيهه لمصر ، منذ عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

وردا على سؤال حول امكانية عودة مصر الى استيراد السلاح السوفيتي ، قال السفير : ان هذا مستبعد في الوقت الحاضر .

وزاره الدفاع الفرنسية : اللغم السوفيتي قديم ولا صلة له بالحوادث الاخيرة

اذاعت وزارة الدفاع الفرنسية بيانا حول عثور الفريق الفرنسي للبحث عن الالغام على لغم سوفيتي في خليج السويس ، وقال البيان ان اللغم الذي تم تفجيره قديم ولا يمكن ان يكون له اي علاقة بحوادث الالغام في البحر الاحمر .

وكان الفريق البريطاني قد عثر على لغم الاسبوع الماضي وتبين انه الماني ويرجع تاريخه الى الحرب العالمية الثانية .

(اقرأ ديوس ص ١٢) .

وساطات جديدة يقوم بها علي ناصر محمد من اجل عقد المجلس الوطني الفلسطيني

اصدرت منظمه فتح بيانا في اعقاب اجتماع لجنتها المركزية في تونس يوم السبت الماضي اعلنت فيه ان اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني سوف يتم عقدها بعد جهود الوساطة التي يقوم بها حاليا علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبيه الخاصة بازالة العقبات امام انعقاد المجلس . ولم يحدد بيان فتح موعد او مكان للمؤتمر . بينما يقول مسئولو منظمه التحرير الفلسطينية انه من المتوقع ان يتوجه الرئيس علي ناصر محمد في وقت قريب الى دمشق ثم الى الجزائر لاجراء مباحثات مع الرئيس حافظ الاسد والشاذلي بن جديد .

وقد اكد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية زيارة الرئيس علي ناصر محمد للجزائر وقال انها ستتم الاسبوع القادم بعد عودة الرئيس اليمني من زيارة واشنطن . واضاف حواتمه ان اجتماعا يضم الرئيس بن جديد والرئيس علي ناصر محمد مع قادة المنظمات الفلسطينية التي وقعت اتفاق عدن في ١٣ يوليو الماضي سيعقد في الجزائر

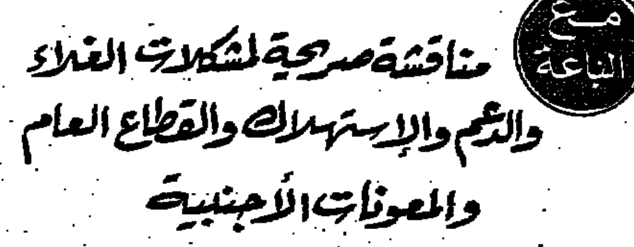
وقد ذكرت صحيفة الوطن الكويتية نقلا عن مسئولون جزائريون ان اجتماع المجلس الوطني مازالت تحيطه الصعوبات بسبب معارضة سوريه قوية خاصة بعد زيارة الرئيس الاسد للجزائر في نهايه اغسطس

وقد صرح أحد كبار قادة منظمة فتح ، ابو اياد ، ردا على تلك الاخبار قائلا ، نحن نبحث الآن عن مكان في هذه الامة العربيه الكبيرة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني ، واذا كان من المستحيل عقده في هذه العاصمة العربية او تلك فسوف نعقده على متن سفينه في البحر الابيض المتوسط » .

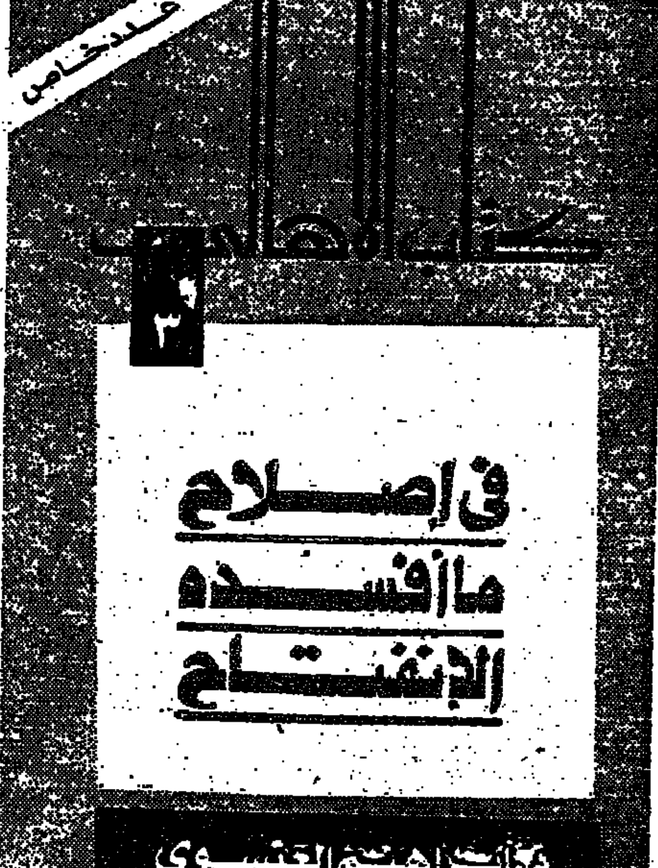
وحول المفاوضات الفلسطينية الاردنية قال سليمان عراد نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني انه لم يحدث تقدم حتى الآن في هذا المجال ، وان المشاكل والصعوبات داخل منظمة التحرير الفلسطينية هي سبب عدم التقدم في محيط المفاوضات

ومن ناحية اخرى نسبت وكالة الانباء الفرنسية حديثا لياسر عرفات ادلى به لمجلة بلجيكية قال فيه ان المنظمه مستعدة للاشتراك في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تحت رعاية الامم المتحدة ، وان مثل هذه المفاوضات يجب ان ترتكز على اساس الاعتراف المتبادل بين دولتين ، دولة اسرائيلية ودولة فلسطينيه .

كما صرح فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينيه تعليقا على حكومه الوحدة الوطنية الاسرائيلية الجديدة بانها ذات طبيعة عدوانية اظهرت عدم استعداد اسرائيل للسلام . وقال ان اتفاق الكتلتين على انكار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وعدم الاعتراف بمنظمه التحرير يثبت ان الحزبين الكبيرين لا يرغبان حتى في مناقشه السلام في الشرق الاوسط .







الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجي البطاطس

● الأرقام خير دليل على نشاط الجمعية وانجازاتها
● الأعضاء المساهمون أكثر من ٤٥ ألف عضو منظمين في ألف ومائة جمعية فرعية
● محطات وثلاجات الجمعية منتشرة من الإسكندرية حتى أسوان ..
● حجم التعامل السنوي يزيد عن خمسة وعشرين مليون جنيه ..
● القيمة المالية للأصول التي تمتلكها الجمعية أكثر من ٣٠ مليون جنيه.

وبمناسبة
عيد الفلاح
تهنئ الجمعية السيد
الدكتور يوسف والي وزير الزراعة
والسادة العاملين بالوزارة وجموع المنتجين والفلاحين

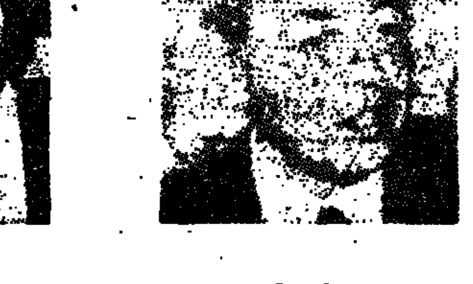
هكذا من الأصل



نتائج الانتخابات المغربية

تراجع التيار الليبرالى وتقدم احزاب الملك واليسار


حسنى مبارك


الملك الحسن


محمد بوستة

عبد الرحيم ابو عبيد

انتهت يوم الجمعة الماضى الانتخابات التشريعية الرابعة فى المغرب فى غضون ٢٨ عاما منذ استقلاله عن فرنسا فى عام ١٩٥٦ ، بعد معركة انتخابية شارك فيها ١٢ حزبا من بين ١٤ حزبا بلغ عدد المرشحين من بين صفوفها ١٣٦٦ مرشحا تنافسوا فيما بينهم للفوز بـ ٢٠٤ مقعدا بينهم ٥ مقاعد جدد للمغتربين المغاربة فى الخارج الذين يقترب عددهم من المليون، من مجمل مقاعد البرلمان الذى يصل عدد اعضائه الى ٣٠٦ عضوا .

ووفقا للدستور المغربى فان ثلث البرلمان يتشكل من اعضاء المجالس البلدية والقروية التى تم انتخابها فى يونيو من العام الماضى او على ذلك فان ١٠٢ مقعدا سيجرى تعيينهم من قبل المجالس القروية والبلدية والغرف المهنية والنقابات فى نهاية الشهر الحالى ..

وكما كان متوقعا فقد اسفرت الانتخابات عن احتفاظ احزاب اليمين الموالية للقصر الملكى باغلبية المقاعد. فقد حصل حزب الاتحاد الدستورى الذى انشأته الادارة المغربية منذ عام وبضعة أشهر ويتزعمه رئيس الوزراء الاسبق المعطى بوعبيد على ٥٥ مقعدا وحصل حزب التجمع الوطنى للاحرار الذى يرأسه أحمد عصمان صهر الملك الحسن على ٣٨ مقعدا وحصل حزب الحركة الشعبية الذى يرأسه المحجوبى احرضان على ٣١ مقعدا وحصل الحزب الوطنى الديمقراطى الذى يرأسه أرسلان الجديدى والذى يعمل وسط سكان القرى والبوادى على ١٥ مقعدا وكل تلك الاحزاب اليمينية المحافظة الموالية للملك الحسن تؤيد النظام القائم على الاقتصاد الحر وتدعم اختيارات الحكم المغربى الموالى للغرب وأمريكا

وكانت مفاجأة الانتخابات هى ان حزب الاستقلال الليبرالى ذات الاتجاه الوسط الذى يعد من أقدم الاحزاب المغربية ويرأسه محمد بوستة وزير الخارجية الاسبق وقد فقد نصف مقاعدة وانتقل فى هذه المعركة الانتخابية الى مواقع المعارضة مطالبا بمزيد من الحريات الديمقراطية ومنددا بمجالات التدخل والتزوير غير المباشر من قبل الادارة المغربية .

وكانت المفاجأة الثانية هى فوز الاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية ـ حزب المعارضة الرئيسية اليسارى فى المغرب الذى يرأسه عبد الرحيم بوعبيد ـ بالمرتبة الثالثة فى الانتخابات حيث حصل على ٣٤ مقعدا بما يوازى مقعد واحد من بين كل ست مقاعد وهو ضعف ما كان له من مقاعد فى البرلمان السابق ..

كما حصل حزب التقدم والاشتراكية الشيوعى الذى يتزعمه على يعته على مقعدين بدلا من مقعد واحد فى البرلمان السابق وحصل حزب منظمة العمل الديمقراطى الشعبى الاشتراكى العلمى الذى يدخل الانتخابات للمرة الاولى على مقعد واحد وكانت المنظمة تعمل من قبل اسم جماعة ٢٣ مارس ويرأسها محمد بن سعيد .

مناخ المعركة

نقلت امراض تجربة الانتخابات المصرية عدواها الى المغرب فاستصدر الملك الحسن تشريعا بتعديل الدستور حرم بموجبه المستقلين الذين يشكلون ظاهرة فى الحياة السياسية المغربية من حق الترشيح ، كما منح عشر دقائق للاحزاب لشرح برامجها عبر الاذاعة والتليفزيون ..

وكانت احزاب المعارضة المغربية قد طالبت قبيل اجراء الانتخابات بحصر لوائح الناخبين المغاربة وعددهم ٧ر٦ مليون ناخب لشطب الموتى والراحلين من مدينة لاخرى ..

وقالت صحيفة البيان الناطقة بلسان حزب التقدم الاشتراكية أن السلطات ترفض تسجيل المواطنين التى تجهل نواياهم الانتخابية أو تشك فى تعاطفهم مع الحركة التقدمية ، كما ترفض تسليمهم الوثائق الضروريه للانتقال من دائرة انتخابية الى اخرى

كما اشارت صحف المعارضة اليسارية الاخرى الى ان كشوف الناخبين محظورة على المرشحين التقدميين ومتداوله بين مرشحى الادارة المغربية ..

وكانت أحزاب المعارضة المغربية قد طالبت بعدد من الاجراءات لضمان نزاهة وحيدة الانتخابات لم تستجب الحكومة لاغلبها من بينها شطب الكفالة المالية للمرشحين واعادة تدوين كشوف الناخبين على أسس صحيحة وتمكين المرشحين دون استثناء من الاطلاع على لوائح الناخبين المسجلين ومنح الشباب البالغين سن ١٨ عاما حق التصويت بدلا من ٢١ عاما وحق الترشيح للبالغين ٢١ عاما بدلا من ٢٥ عاما ..

كما طالبت احزاب المعارضة ايضا بوضع الاذاعة والتليفزيون رهن كل الاحزاب دون تمييز أو استثناء وتوفير أماكن عامة وخاصة للاجتماعات الانتخابية بالتناوب بين المرشحين وابعاد الادارة المغربية عن الصراعات الانتخابية والسياسية ووضع كافة الاحتياطات لحيدتها واعفاء وزير الداخلية ادريس البصرى من الاشراف على الانتخابات لمسئوليته عن تزوير انتخابات المجالس القروية والبلدية العام الماضى ..

على أن اظرف ما طالبت به المعارضة المغربية هو اقتراحها بوضع علامة من نوع خاص من الحبر لايمحى الا بعد مدة على يد كل مصوت حتى لا يتمكن الناخب من التصويت مرتين او اكثر ببطاقة غيره ويتم تفادى تصويت الموتى والغائبين ..

الاتفاق والاختلاف

وفى حين الوقت الذى تتفق كل الاحزاب السياسية المغربية بمختلف اتجاهاتها السياسية حول نظام الملكية الدستورية ، وتأكيد الوحدة الترابية للمغرب بدعم الحكومة المغربية فى موقفها من قضية الصحراء الغربيه التى تعتبرها جزءا لا يتجزأ من التراب المغربى ودعم الاختيار الديمقراطى القائم على تعدد الاحزاب وتأييد ساحق للوحدة المغربية مع الجماهير الليبية فقد اختلفت برامجها الانتخابية فيما عدا ذلك من قضايا ..

وفى حين تدافع احزاب اليمين والوسط عن نظام اقتصادى حر قائم على تشجيع النشاط التجارى للقطاع الخاص شملت برامج احزاب المعارضة اليسارية فالاتحاد الاشتراكى والتقدم الاشتراكى ومنظمة العمل الديمقراطى الشعبى ـ المطالب التالية :

● دعم القطاع الصناعى وتوجيهه لخدمة أهداف الانتاج الوطنى والتحرر الاقتصادى من التبعية للغرب وتعبئة كل الموارد الطبيعية الوطنية بهدف تلبية حاجات الجماهير الملحة.

● تأميم استيراد المواد الغذائية ومراقبة عمليات التوزيع والتحويل الصناعى ومحاربة كافة اشكال المضاربة والنشاطات الطفيلية فى مجال المواد الغذائية حماية لمصالح المستهلكين .

● تنمية القدرة الانتاجية للبلاد والاقلال من الاعتماد على النشاطات السياحية والتجارية والمضاربات العقارية ومحاصرة شتى الوان التبذير فى الثروة الوطنية والتى تتبدى فى مظاهر الترف والبذخ واللهو الذى فاقم من الفوارق الطبقية وازمات البطالة والتعليم والسكن والصحة والنقل والغلاء .

● اجراء اصلاحات جذرية فى الريف عن طريق اصلاح زراعى حقيقى وتمكين صغار الفلاحين ومتوسطهم من وسائل الانتاج الحديثة واقرار ارتباط عضوى بين استراتيجية التغير فى الريف واستراتيجية التصنيع وخلق قنوات اتصال بينهما

● حماية المكتسبات الاجتماعية بالحفاظ على دعم اسعار المواد الغذائية الشعبية الاساسية .

● توسيع الحريات الديمقراطية واصدار عفو تام عن جميع المعتقلين السياسيين وارجاع المطرودين من وظائفهم لاسباب سياسية أو نقابية

● العمل على صيانة واستقلال السلطة القضائية والغاء كل القوانين التى تحد من الحريات العامة خاصة تلك القوانين التى صدرت فى عهد الاستعمار .

● تعبئة الطاقات الشعبية على طريق برنامج وطنى شامل لمحاربة الامية التى يصل الى نسبة ٧٣ فى المائة وسط عدد السكان الذين يصل تعدادهم الى ٢٥ مليون نسمة .

● تقوية الالتزام بالنضال القومى لتحرير فلسطين من الصهيونية والتزام سياسة غير منحازة .

حسابات الملك .. وحسابات المعارضة

جرت الانتخابات المغربية فى ظل هامش ديمقراطى تنازل به الملك الحسن عن سلطاته المطلقة لمواجهة مشاكله الضارية .

فقد جاء الجفاف للعام الثالث على التوالى ليجعل المحاصيل الزراعية نادرة وليدفع بأزمات النظام الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الى التفاقم فى بلد تصل ٥٣ بالمائة وساهمت الفئات الطفيلية التى من قواه العاملة فى ميدان الزراعة. تسيطر على مقدرات الاقتصاد المغربى باحتكارها لخيرات البلاد وعرقلتها المتعمدة لاى نمو صناعى ونشاطها المتعدد فى مجالات السياحة وشركات التصدير والاستيراد والمضاربات العقارية فى مزيد من تبعية الاقتصاد المغربى للغرب واعتماد حلول صندوق النقد الدولى ووصول ديونه الخارجية الى ١١ مليار دولار وارتفاع حالة البطالة لتشمل ٦٥٠ الف شاب وارتفاع نسبة المغاربة الذين يحيون تحت حد الفقر الى ٤٥ فى المائة .

ووسط حالات الشقاء والبؤس التى تعم الغالبية العظمى من سكان المغرب نشأ تيار الاسلام الراديكالى واخذ بالاتساع ووجه الملك الحسن بمعارضة قوية من قبله، راحت تندد بالفساد الذى يستشرى وسط الاسرة المالكة ونزعات التبذير والبذخ السفيه التى يحيط حياة الملك نفسه ولم تكتف بالتنديد فقط بل راحت تطالب باحداث تغيير جذرى فى المجتمع تسوده العدالة والمساواة وبالاطاحة بحكم الملك وهى تسعى لبناء تنظيماتها السرية ..

وكان على الملك أن يقبل صاغرا بتغير أساليب حكمه ..

وقبيل الحملة الانتخابية افرج الملك عن عدد من المعتقلين اليساريين كما اعتمد هامش ديمقراطى نسبى لحركة المعارضة اليسارية اثناء الحملة الانتخابية التى استمرت اسبوعين .

وعلى الرغم من أن الملك قد ضمن الاغلبية فى البرلمان ليس فقط بتراجع الاحزاب الليبرالية التقليدية (الاستقلال) وفوز الاحزاب اليمينية الموالية له ، بل بمقتضى نتائج الانتخابات البلدية والقروية التى تمت قبل انتخابات البرلمان واكتسحت فيها تلك الاحزاب واستولت على أغلب مقاعدها بالتزوير الفاضح .

على الرغم من ذلك فان تدخلات وتجاوزات الاداة المغربية فى الانتخابات ـ وهو اتهام وجهه اليها حزبا الاستقلال والاتحاد الاشتراكى ـ قد سمحت بفوز حزب المعارضة اليسارية الرئيسى ـ الاتحاد الاشتراكى ـ بـ ٣٤ مقعدا لعدة اعتبارات .

من بينها موازنة الملك لاوضاعه الداخلية وفى مجال تصعيد حملته ضد القيادات الدينية الراديكالية والسلفية التى ثبتت أقدامها فى صفوف الشباب المغربى من أبناء الطبقات الفقيرة من جهة أخرى تقديم مقابل يبدو شكليا للمعارضة اليسارية التى منحته اجماعها الوطنى فى عدد من قضايا المغرب القومية فى الوقت الذى يحكم الدستور المغربى الخانق على المعارضة اذ بحكم نصوصه لا يستطيع البرلمان أن يمرر أى تشريع دون موافقة من الملك نفسه ..

لكن المعارضة المغربية ارتضت بالقبول بهذا الهامش النسبى لحركتها انطلاقا من أن الامور لا تسير دائما بمشيئة الملك ولقد كانت انتفاضة الجوعى التى عمت المدن المغربية فى يناير الماضى خير شاهد على صحة رؤاها !

أمينة النقاش

بعد ٥٠ شهرا .. ريجان يجتمع مع جروميكو

اعلن كل من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية عن عقد اجتماع بين الرئيس الامريكى رونالد ريجان ووزير الخارجية السوفيتى اندريه جروميكو وذلك يوم ٢٨ سبتمبر الحالى بعد يومين من حضور جروميكو افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة .

ويعتبر هذا الاجتماع هو الاول من نوعه بين الرئيس ريجان ومسئول سوفيتى كبير منذ تولى منصبه فى يناير ١٩٨١ ، كما أنه أول اجتماع لمسئول سوفيتى كبير منذ اجتماع جروميكو ايضا مع الرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر عام ١٩٧٨ .

ولا ينتظر المراقبون السياسيون أن يسفر الاجتماع عن تطورات سياسية هامة فى مجال المباحثات بين الدولتين فى مجال الاسلحة النووية المتوقفة منذ العام الماضى اذ يريد الرئيس ريجان بهذا الاجتماع أن يرد على خصومه الديمقراطيين الذين يتهمونه بالعجز عن اجراء أى مباحثات مع الاتحاد السوفيتى .

ومن ناحية أخرى يبدو أن الاتحاد السوفيتى يرى أن فرص الرئيس ريجان فى اعادة انتخابه كبيرة ومن هنا قررت كسر الجمود فى العلاقات مع الولايات المتحدة والقيام بهذه المباحثات المبكرة .

وتزامن مع الاعلان عن عقد الاجتماع عرض الرئيس ريجان بيع السوفيت عشرة ملايين طن من الحبوب فى العام المالى الذى يبدأ أول أكتوبر فضلا عن ١٣ مليون طن سمح بها من قبل ، وينظر الى العرض على انه محاولة لكسب اصوات الزراعين الذين سيجدون سوقا لبيع منتجاتهم أكثر مما هى بادرة طيبة تجاه موسكو .

فرنسا :

الاشتراكيون فى أزمة بعد استبعاد الشيوعيين

يبدو الحزب الاشتراكى فى ازمة بعد شهرين من انسحاب الحزب الشيوعى فى المشاركة فى الحكم .

وقبل عدة شهور من الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها فى شهر مارس المقبل ، والامتحانات العامة التى من المقرر ان تجرى فى عام ١٩٨٦ .

وقد دعا الاشتراكيون الشيوعيين الى التصريح بوضوح بما اذا كان لا يزال من الممكن للحزبين ان يتعاونا حتى ولو على المستوى الادنى بابرام اتفاق انتخابى لخوض الانتخابات المحلية فى مارس القادم . ولم يعترف الاشتراكيون حتى الآن بان اتحاد اليسار قد مات وسيتعين عليهم الشروع فى البحث عن استراتيجية بديلة للاحتفاظ بالاغلبيه فى الجمعيه الوطنية فى عام ١٩٨٦ .

ويسير الرئيس الفرنسى (ميتران) بوضوح فى اتجاه الوسط حيث يحاول مع رئيس وزرائه الجديد (فابيوس) ان يتغلبا على الانقسام التقليدى فى السياسة الفرنسية من يمين ويسار وان يحققا اجماعا حول بعض القضايا مثل اصلاح المدارس وانتهجت الحكومة سياسه الاشتراكيه الديمقراطية وتخلت عن الخطابية الاشتراكية فى كل من الاقتصاد والسياسة .

وفى محاولة للتغلب على المتاعب داخل الحزب الاشتراكى خاصة من جانب جماعة (سيريز) التى تمثل يسار الحزب .

عاد « جان بيير شفيمون » للحكومة كوزير للتعليم ، وكان يشغل منصب وزير الصناعة حتى مارس ١٩٨٣ . وبعودته الى السلطة تخلت جماعة « سيريز » التى تمثل حوالى خمس الحزب الاشتراكى عن حملتها من اجل بديل للسياسة الاقتصادية يقوم على معدل اعلى للتنمية .

ومع تعيين رئيس الوزراء الجديد اصبحت معظم المناصب الرئيسية فى يد الموالين للرئيس ميتران الذين من المنتظر ان يستميلوا بقية الحزب فى اتجاه خطهم المعتدل من الآن وحتى انتخابات ١٩٨٦

المكسيك مستمرة فى الاقتراض !

تنوى المكسيك الاستمرار فى الاقتراض على الرغم من ان ديونها الحالية تبلغ ٩٥ مليار دولار ،وتقول مصادر بنكية ان المكسيك تنوى اقتراض ٢٠ مليار دولار اخرى فى الست سنوات القادمه بحيث تصل ديونها الى ١١٥ مليار عام ١٩٩٠ :

وتواجه المكسيك التى اغتنت على القروض مظله اقتصادية ضخمة تهدد تجربة النمو الصناعى الراسمالى بالانهيار مثل البرازيل اكثر دول العالم اقتراضا حيث تمر البلدان بمرحلة ازمة خانقة تثبت فشل تجربتيهما فى التنميه .

سياستنا الخارجية

حول تأليف وزارة « وحدة وطنية » فى اسرائيل

الاتجاه العام فى اسرائيل طوال الحقبة الاخيرة هو التحول التدريجى والمنتظم الى اليمين ، ولا يشذ تأليف الوزارة الاخيرة عن هذا الاتجاه .

كان حزب العمل قبل السبعينيات هو الحزب الذى احتكر السلطة منذ تأسيس الدولة . وكانت القوى التى تشكل الآن ائتلاف الليكود مجموعات متطرفة على الهامش اليمينى للحياة السياسية . وفى السبعينات ، سقط حزب العمل فى الانتخابات ، وتشكلت حكومة لليكود برئاسة بيجين وليست وزارة « الوحدة الوطنية » التى تشكلت هذا الاسبوع اقترابا من الليكود الى مواقع حزب العمل ، بل تحولا من حزب العمل الى مواقع اقرب الى الليكود . فقد ضمت الوزارة الجديدة اريل شارون الذى ابعده بيجين نفسه بعد أن تحددت مسئوليته عن مذابح صبرا وشاتيلا . وانشق عن حزب العمل جناحه اليسارى المعروف « بالمابام » احتجاجا على « الوحدة » مع الليكود . ولاول مرة اصبح لحزب العمل رئيس للوزارة يتحالف مع الكتل خارج الحزب على يمينه على حساب تماسك الحزب ذاته ، وبصورة افضت الى انفصال جناحه اليسارى .

ولم يحدد حزب العمل ابدا طوال سنوات حكمه ما يراه « حدودا » لاسرائيل . ولكن ليكود بمجرد توليه السلطة حدد هذه الحدود بارض فلسطين كلها، وربما بما يتجاوزها . ولم يكن يشكك حزب العمل فى ان لعرب فلسطين حقا فى الاقامة فى بعض المواقع على الاقل من ارض فلسطين . اما ليكود ، فقد فصل بين حق الاقامة وحق الادارة من جانب ، وبين الحق فى امتلاك الارض وبسط السيادة عليها من الجانب الآخر . وكان تفسير بيجين «للحكم الذاتى الفلسطينى» بمقتضى اتفاقات كامب ديفيد انه لا يعنى حق تقرير المصير ، ولا هو حق اقامة دولة ، بل هو فقط حق الفلسطينيين داخل الاراضى المحتلة فى ادارة شئونهم المحلية والبلدية ، توطئة « لاحتواء » هؤلاء الفلسطينيين ، ولتصفية القضية الفلسطينية تماما بعد انقضاء المرحلة الانتقالية ، وضم اراضى فلسطين كلها . واستنادا الى هذه الرؤية ، افسح بيجين الطريق لحركة جوش ايمونيم كى لا تقيم مستوطناتها فقط فى الاراضى المحتلة المحدودة الكثافة السكنية فقط ، بل فى قلب المناطق المكتظة بالسكان العرب .

والآن برزت فى اسرائيل حركة الى يمين حركة ليكود . برز الحاخام كاهانا الذى لا يكتفى بالمطالبة بفصل الارض عن السكان ، وباعتبار « حقوق » عرب فلسطين « المشروعة » هى فقط حق ادارة شئونهم الخاصة فى ارض تخضع لسيادة اسرائيل . بل يطالب كاهانا بطرد كل العرب تماما من كل ارض فلسطين . وباستخدام القوة فى طردهم . وقد يقال ان كاهانا ظاهرة هامشية مثيرة لاستهجان الكثيرين تماما كما كانت حركة ليكود ظهرة هامشية فى الماضى. ولكن اصبح كاهانا الآن جزءا من الشرعية الاسرائيليه بانتخابه عضوا فى الكنيست . وليست الفروق التى تفصل كاهانا عن شارون وغيره من اعضاء الوزارة الاسرائيلية فروقا جوهرية . ومن المؤكد ان لحركته مستقبل اذا ظلت موازين القوى فى المنطقة على ما هى عليه .

والملاحظ ان وزارة الخارجية فى التشكيل الوزارى الجديد ظلت فى يد الليكود ، وفى يد شامير شخصيا وان هناك قضيتين تم قدر من التوافق بين الحزبين حولهما هما قضية الاوضاع المالية والاقتصادية المتردية داخل اسرائيل ، وبلوغ التضخم حدا جنونيا ـ والوزير المختص ايضا من الليكود هو اسحق موداى ـ وقضية مواجهة تصاعد المقاومة فى جنوب لبنان وضرورة ايجاد صيغة لسحب القوات الاسرائيلية منه مقابل اجراءات امن وفق ما تراه اسرائيل فى هذا الصدد . واقتراح بيريز فى هذا الصدد ان تحل « قوة اسرائيليه للانتشار السريع » محل الاحتلال الدائم لجنوب لبنان ، قوة كفيلة باعادة احتلال الجنوب فى اى وقت تتصور فيه اسرائيل ان هذه ضرورة . وليس معنى ذلك أن الانسحاب من لبنان امر متفق بين طرفى الوزارة الجديدة . ولكن الامر المؤكد انه ليس هناك اتفاق بينهما حول قضايا عديدة اخرى وعلى رأسها القضية الفلسطينية . وليس هناك ما ينبئ بتقدم بصدد هذه القضية تحديدا فى ظل حكومة اسرائيل الراهنة .

وقد نسب راديو مونت كارلو الى صلاح بسيونى سفير مصر الجديد فى موسكو قوله ان التضامن العربى هو وحده الكفيل بخلق مناخ يمكن فيه ازالة ورقة كامب ديفيد . والتصريح اذا صح خطير . وهو على أى الاحوال يلمس قضية جوهرية ، وهى أن تمادى اسرائيل فى التحول الى اليمين ، وزيادتها صلفا وعجرفة ، وقدرتها على فرض مطالب أكثر اجحافا على الدوام انما يعود فى النهاية الى تردى الاوضاع العربية ، والى تمزق الصف العربى . وصحيح تماما القول المنسوب الى السفير ان ابراز العرب قوتهم وتضامنهم هو وحده السبيل لردع قوى اليمين فى اسرائيل ، ولاكساب القوى الاكثر استعدادا للبحث عن حلول وسط قدرا من المصداقية لمصلحه اسرائيل ذاتها .

غير أن تردى الاوضاع العربيه قد بلغ حد العجز عن الاتفاق على عقد اجتماع لمناقشة قضايا تمس امن الدول العربية فى الصميم كأمن البحر الاحمر . وما لم تختف أوجه الالتباس حول مفهوم الامن فى نظر الدول العربية ذاتها . وما لم تقم كل دوله على حده بدورها فى ازالة اوجه الالتباس هذه . فسوف يظل الوضع العربى مترديا . وسوف يتمادى الاتجاه فى اسرائيل نحو اليمين . وسوف تظل « الامة العربية » لا قدرة لها على الانفعال او الحراك .

وهل من دليل اكبر على سوء الاوضاع العربيه من الفيتو الذى استخدمته أمريكا لاسقاط مشروع قرار لبنانى فى مجلس الامن لم يشتمل على اتهامات او ادانات ، بل دعا فقط الى انهاء خرق اسرائيل للعرف والقانون الدولى ؟

لقد ارادت ادارة ريجان بهذا الفيتو اكثر من مجرد اعلان تضامنها المطلق مع اسرائيل ـ حتى فى انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولى ـ فى فترة انتخابات رياسة . بل ارادت ان تذكر ايضا انها تملك الاستخفاف التام بالعرب دون ان يضيرها ذلك فى شئ . فانهم فى النهاية لن يتخلوا قط عن تمسكهم بعلاقات « خاصة » و « متميزة » مع « الصديق » الامريكى !

محمد سيد أحمد

بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية

اسرائيل تستنجد بامريكا لانقاذ اقتصادها المنهار

بعد دقائق قليلة من تسلمه (شيمون بيريز) مهام منصبه كرئيس الوزراء اسرائيل ، قطع احتفالات التسلم ، وعاد الى مكتبه واستدعى المستشارين الاقتصاديين وعلى رأسهم (اسحق موداى) وزير المالية الذى صرح للصحفيين ان هناك بعض الاجراءات التصحيحية ستتخذ على الفور قبل أن يناقش مجلس الوزراء برنامج تقشف طويل الذى وخاصة بعد أن وصل معدل التضخم فى شهر اغسطس الى ١٦ر٪ وهى زيادة صعقت الاقتصاديين ورفعت نسبة التضخم خلال العام الماضى الى ٤٠٠٪ موصوف تتزايد النسبة عن ذلك بكثير خلال الشهور القادمة من هذا العام .

وقد اعلن وزير المالية ان اسرائيل ستطلب من الولايات المتحدة نحو مليار دولار كمعونة طارئة لعام ١٩٨٥ وهو ما يزيد عن المعونة المخصصة لها بالفعل وهى ٢ر٢ مليار دولار .

مالطة :

مصر ترفض قرار عدم الانحياز

رفضت مصر البيان الختامى لمؤتمر دول عدم الانحياز الذى عقد الاسبوع الماضى فى مالطا ، واعلن مندوب مصر المؤتمر رفضه لقرار يتعلق باتفاقيات كامب ديفيد والاستفزازات الامريكية قبالة الساحل الليبى . وقال المندوب المصرى ان بلاده لا تقبل تعديلا اشرفت عليه سوريا ووافقت عليه بقية الدول بعد مناقشة طويلة خاصة بادانه اتفاقيات كامب ديفيد فى فقرة تقول « ان اسرائيل عززت سياستها التوسعية والعدوانية منذ اتفاقيات كامب ديفيد » .

وفى فقرة اخرى أعرب البيان عن عميق القلق للاستفزازات الامريكية العديدة التى تهدد السيادة ووحدة الاراضى الليبية .

برقيـة

من مصطفى كامل مراد الى مؤتمر الدولة الليبرالية فى اسرائيل

ارسل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار برقيه الى مؤتمر الدولية الليبرالية الذى يعقد حاليا فى تل أبيب ، أعرب فيها عن أسفه لعدم حضور المؤتمر وتمنى للاحرار فى كل العالم التوفق والتقدم .

وقد نشرت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية نص البرقية وعلمت ان مصطفى كامل مراد من أوائل المصريين الذين زاروا اسرائيل عام ١٩٧٧ مع السادات .

أسرار هرب مدير صندوق النقد العربى

تسود حالة من القلق والتوتر فى عدد كبير من المنظمات والمؤسسات العربيه التابعة لجامعة الدول العربية بعد اكتشاف قضايا اختلاسات وفساد لم يعرف مثيلا لها العمل العربى المشترك من قبل . ويتردد ان اكتشاف فضيحة صندوق النقد العربى واختفاء مديرها مع عشرات الملايين من الدولارات لم يكن سوى قمة جبل الثلج ، وان عشرات الملايين من الدولارات المخصصة للعمل العربى المشترك تجد طريقها الان الى حسابات خاصة فى مصارف اوربية وامريكية .

ورغم مطالبة عدة دول عربية ولاسباب تتعلق بالازمة الراهنة فى العائدات المالية ـ تلك المنظمات بالاقتصاد والتقشف فى النفقات ، ومواجهة التسيب فى العمل ، فان هناك اقبالا اشد على النهب ، وصارت وسائله اكثر تنوعا ، وربما كان السبب شعور المسئولين عن تلك المنظمات والمؤسسات ان حقبة الوفرة على وشك النهاية او ان العمل العربى المشترك قد يتوقف نهائيا .

قمة ثلاثية تضم الجزائر ومالى وموريتانيا

بدأت فى نواكشوط عاصمة موريتانيا قمة ثلاثية تضم رؤساء الجزائر ومالى وموريتانيا ، وسيكون على راس جدول اعمالها مناقشة الاتحاد المغربى الليبى . وهذا الاجتماع يعتبر الثالث من نوعه خلال ثلاث سنوات . وقالت مصادر دبلوماسية انها تعتقد ان الجزائر وموريتانيا ستطلبان من مالى التى تجاورهما الاشتراك فى المعاهدة .

حل البرلمان السودانى اذا لم يجدد الطوارىء

ذكرت انباء خاصة من الخرطوم ان مجلس الشعب السودانى مهدد بالحل اذا مابدر عن اعضائه اعتراض على تجديد حالة الطوارىء وذلك بعد انتشار حالة تذمر واسعه فى صفوف اعضاء المجلس من حالة الطوارىء والقوانين الاستثنائية التى زادت من تفاقم الوضع فى البلاد .

وقد جرت محاولة لتهريب الصادق المهدى الزعيم السودانى المعارض فى المستشفى العسكرى بعد ان اجريت له عملية جراحيه ، وقد اعتقل ثلاثة من كبار الضباط وراء تلك المحاوله .

كما تم احالة ضابط الى التقاعد بعد قيامه بقصف منطقة القصر الجمهورى ووجهت له تهمة الجنون . كما تتناقل الاوساط السياسية فى السودان اخبارا اخرى عن هروب مجموعة جنود الى الجنوب وانضمامهم لجيش تحرير الشعب السودانى علاوة على انضمام حاكم اقليم (دار فور) للمعارضه .

السلطات الاردنية تقوم بتفريق المعتقلين السياسيين فى مناطق نائية

قامت سلطات الامن الاردنية بحملة لتشتيت ثلاثة عشرة معتقلا وسجينا سياسيا من الحركة الوطنية الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية وتقلهم الى عدد من السجون الفرعية والنائية ..

وكان المعتقلون السياسيون قد وحدوا جهودهم من أجل المطالبة بالافراج عن المعتقلين والسجناء السياسيين من ابناء الارض المحتله الذين يفقدون حق العودة الى ارضهم بمرور مدة زمنية معينة بموجب الاحتلال الصهيونى ..

ومن بين المنفيين المناضل هاشم غرايبة رئيس اللجنة السياسية للمعتقلين السياسيين فى سجن المحطة .

العرب والعالم

مولد أول اتحاد عمال فى السعودية

انعقد مؤخرا المؤتمر التأسيسى لاتحاد عمال السعودية . وجاء فى بيان صادر عن المؤتمر أن هذا الاجتماع يعد حدثا تاريخيا للطبقة العاملة السعودية التى خاضت أول معاركها خلال الاربعينات بالصدام مع الشركات الاجنبية وعلى وجه الخصوص شركة ارامكو المستغل الرئيسى لآبار البترول فى السعودية . واشار البيان الى أنه رغم الحظر المفروض على النشاط النقابى فى السعودية فقد شكلت فى عام ١٩٧٧ « اللجنة التأسيسية للعمال » التى قامت بدور رئيسى فى الدفاع عن حقوق العمال السعوديين والعرب والآسيويين الذين تعرضوا لابشع أنواع الاضطهاد من قبل الشركات الاجنبية ..

وأعلن البيان أن انعقاد المؤتمر التأسيسى الاول هو احد انجازات هذه اللجنة وقد اتخذ المؤتمر قرارا بتأسيس اتحاد العمال بالسعودية .

طائرات ميج صينية لمصر

اجرى الفريق محمد عبد الحليم حلمى قائد القوات الجوية المصريه مباحثات عسكرية فى الصين الشعبية حول التعاون بين البلدين ، وخاصة تزويد الصين بالسلاح الجوى المصرى بطائرات « ميج » صينية الصنع .

والطائرات الامريكية فى عرض بالقاهرة

وصلت الى القاهرة اول امس طائرة القتال الامريكية الحديثة (ف ـ ٢٠ تايجر شارك) فى بداية جولة استعراضيه تشمل عددا من الدول العربية .

الأهالى
جريدة كل الوطنيين
يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

● الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٥٢ قرشا
تدفع القيمة بحوالة بريدية أو شيك مصرفى الى شركة توزيع الأخبار ٢ شارع الصحافة القاهرة .
● الاعلانات : [illegible]

مكاتب المراسلين القاهرة : شارع كريم الدولة ميدان طلعت حرب ـ ١ شارع محمد ابراهيم متفرع من شارع سليم بالسبتية ٢٦ شارع عبد المجيد اللبان بالسيدة زينب ـ ٢ عسكر ش شابت بحلوان
الاسكندرية ٢٨ شارع الاخشيد بالقبارى ـ القليوبية شارع الترعة بشبرا الخيمة ـ شارع نصيف امام نادى الشبان ببنها ـ طنطا عمارة ٧ عساكر
دمنهور ـ المنصورة ـ الزقازيق ـ [illegible]



الأهالي تفتح ملف رغيف الخبز - ٢ -

مهندس مصرى يبتكر مطحنا

فيكافأ بتعيينه مستشارا بلا عمل

مطاحن مستوردة لا تعمل

و٢٠٠ طن قمح في حراسة خفير واحد

في العـدد الماضي ، بدأت الاهالي بفتح « ملف رغيف الخبز » بحثا عن اجابة لسؤال محدد هو :

- هل يعود ذلك الزمن السعيد الذي يستطيع فيه المصريون ان يجدوا رغيفا يصلح لاكل الآدميين ، ويتناسب سعره مع الاجور في بلد يعيش ٣٧٪ من سكانها تحت خط الفقر ..

وكانت الحلقة الاولى ، عن القمح : كم نزرع ؟ وكم نستهلك ؟ وممن نستورد ؟ ومتى نكتفي ذاتيا ؟ والدور الذي يلعبه القمح في سياسة التبعية لمن يطعموننا رغيف الخبز ..

هذه الصفحة من (ملف رغيف الخبز) تبدأ بسؤال :

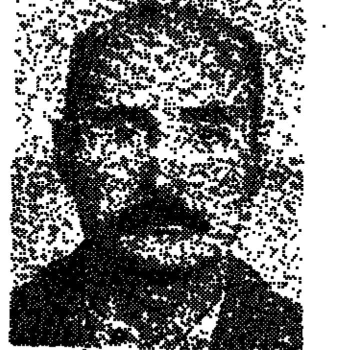
●● هل هناك فرصة للتركيع اكثر من ان يعرف خصمك ان صوامعك ليس بها من القمح الا ما يكفي لايام معدودة ؟

١٠٠ مليون دولار تخسرها مصر بسبب نقص المطاحن

من الذي يقاوم استخدام مطاحن الحجر

ولماذا يتضاعف سعر النخالة إلى ٥٠٠ ٪ ؟!


● ناجي شتلة


● طه عبد الغفار ابراهيم

الدقيق يتسرب إلى السوق السوداء لأن هناك ٥ أسعار له

١٣٪ من القمح فاقد عمليات النقل والتخزين

« .. ثم يأتي بعد ذلك سبع سنين عجاف يأكلن ما قد تم »

.. هل نقول اننا نعيش السنوات العجاف بهذا النقص الحاد في انتاجنا من القمح ؟

.. وهل يأتي يوم يغاث فيه الناس ، وتتحقق خطة يوسف والي ، فيكون له من سميه النبي يوسف ، أسوة حسنة ، ويحقق الاكتفاء الذاتي من القمح في سبع سنوات ؟

لكن المسألة ليست قمحا فقط يزرع أو يستورد .. انها ايضا .. صوامع ومخازن !

ومن قصة البقرات السمان والبقرات العجاف الى عصرنا الحالي لنسأل :

●● كم تبلغ قدرات مطاحننا وصوامعنا وهل تتفق استراتيجية تطويرها مع خطة الوزير يوسف للخروج من سنوات القحط في سبع سنوات؟

●● وماذا يعني ضياع ١٠٠ مليون جنيه سنويا نتيجة استيراد دقيق كان يمكن طحنه هنا ؟ ومن وراء الاصرار على استخدام مطاحن معينة واعاقة تطوير المطاحن المحلية ؟

●● ما هي نسبة الفاقد من القمح (والدقيق) في عمليات التخزين والنقل ولماذا تخلفت خطة الصومعة كل هذه السنين تاركة الحبوب نهبا للعوامل الطبيعية والبشرية (السرقة) ؟

●● وأخيرا ماهو سر نسبة الرطوبة التي تتلاعب فيه المطاحن لتعويض النقص في الغلال ولتأتي ميزانيات الشركات في النهاية بنسب فاقد منعدمة؟

تساؤلات كثيرة سنعرج في المرور بها بأحوال مطاحننا القديمة ومطاحن القرى وهموم العاملين في الشون والمطاحن .

« ادبها » طاحونة وصومعة

● السعات الحالية للتخزين تكشف عن خلل بالغ الخطورة :

- فهناك فقط صومعة شبرا الخيمة بسعة ١٠٠ ألف طن مترى ، والصومعة الثانية ذات الـ ٤٨ خلية لم تتم بعد رغم اهميتها وهى صومعة الاسكندرية ولا ننسى أن انشائها سيسحب تركيبات التفريغ والاستيلاء على الموريات (قمح الارضية) من أصحاب المصالح ، لان التفريغ فيها - وكذلك اعادة التحميل للمطاحن - سيتم بالشفط وكان هذا التأخير سببا في تحرك وزير التموين الاسبوع الماضي للاطلاع على سير العمل فيها والحث بالاسراع ، ومن المقدر ان تبلغ طاقاتها أيضا ٢٠٠ الف طن مترى ، بخلاف الصومعة القديمة سعة ١٥ الف طن في حين ان مصر تستورد ٢ر٥ مليون طن قمح سنويا ، وما يتم تسويته منها بالشفط ٣٧ر٢ مليون طن فقط .

وتبلغ سعات التخزين في الشون والمستودعات ٣٤ر١ مليون طن موزعة على ٨٧ شونة ومستودع ، مما يسبب في أوقات الضغط تحويل مسارات السيارات المحملة بأجولة القمح الى المطاحن مباشرة أو الى شون الدقيق (مثل شونة السواح الرئيسية) تحقيقا عن كاهل الشون .

● فهل تشكل القدرة التخزينية - على عيوبها - بالكم السابق معاملا جيدا للأمان ؟ .. لا نحن ولا وزارة التموين تظن ذلك !

● ويجب ان تقرر ، خبث ، الدور الذي لعبته المعونة الامريكية في هذا المجال ، فبعد تأميم المطاحن عام ٦٢/٦١ لم تزد قدرتنا الطحنية والتخزينية الا قليلا جدا ، بل وصرفت الدولة النظر عن خطة تم اعدادها لصومعة مصر بتكلفة بسيطة الى أن استحقاقات البلاد عام ٦٧/٦٦ وبدأ انشاء عدد كبير من شركات المطاحن والصوامع التي تنتظمها اليوم هيئة القطاع العام للمطاحن والصوامع والمخابز .

وتتقسم المطاحن الى ثلاث :

- قطاع عام ، ومطاحن خاصة تخضع لاشراف مديريات التموين .

وللمطاحن « الموانى » المنتشرة في الريف المصرى . وتبلغ القدرات الحالية للنوعين الاولين ١٨ر٤ مليون طن سنويا أما مطاحن القرى فتشكل بطحن حوالى ١ر٥ مليون طن سنويا من الانتاج المحلى ، والمعنى الكامن وراء هذه الارقام يظهر فيما لو علمنا ان فرق سعر الدقيق من القمح أصبح ٥٠ دولارا في الطن ، فاذا كنا نستورد من الدقيق أكثر من ٢ مليون طن سنويا فان حجم الخسارة يصل الى ١٠٠ مليون جنيه ، كان يمكن توفيرها لو تمت عملية الطحن داخل مصر ، وهو أمر يبدو بعيد المنال في ظل تراجع انتاج بعض المطاحن كما سنبين ، وفي ظل قصور التنفيذ في خطة تطوير المطاحن .

والتي كان مقدرا لها أن تزيد بمقدار ٥٠٠ طن في اليوم عام ٨٤/٨٣ مثلا الا أن هذا لم يحدث بسبب كارثة مطحن « سيمون » بالمطرية .

الطاحنون طحنا

وهناك ٧ شركات للمطاحن في مصر هي شركة شمال القاهرة وشمال الاسكندرية ، وشركة جنوب الاسكندرية ، وشركة مطاحن شرق الدلتا ، ومطاحن وسط غرب الدلتا وشركة مصر الوسطى ومصر العليا .

صورتان لمطحن سيمون بالمطرية الذى فشلت تجارب تشغيله ، ومن الوهلة الاولى يظهر الخراب المشمون فى عراء ساحة المطحن على بوابته ، وفى الثانية القمح

تحقيق :

مصباح قطب

● ومن بيان أعمال هذه الشركات عام ٨٣ يتبين :

- تناقص انتاج مطاحن جنوب القاهرة من ٣٧٥ الف طن عام ٧٨ الى ٣٠٥ الف طن عام ٨٣/٨٢ بسبب سوء حالة الماكينات .

- تناقص انتاج شركة جنوب الاسكندرية من ٢٨٠ الف طن عام ٧٨ الى ٢٣٣ ألف طن عام ٨٣ بسبب غياب عمليات الاحلال والتجديد .

- تناقص انتاج شركة جنوب الاسكندرية من ٢٨٥ ألف طن عام ٧٨ الى ٢٣٣ الف طن عام ٨٣ بسبب غياب عمليات الاحلال والتجديد .

- وتناقص طبعا انتاج شركة مطاحن شرق الدلتا من ٣٨٤ ألف طن الى ٣٤٠ الف طن في نفس المدة .

- نسبة التخزين - كمثال - في الشون وهى بلا سقف الى المستودعات (المسقوفة) تبلغ ٢ر٥ : ١ ، في شركة مطاحن مصر الوسطى حيث لديها ١٥ شونة بطاقة ١٥٠ ألف طن ، ولديها ٣٢ مستودعا بطاقة ٦٤ الف طن ، أي ان معظم المخزون مشمون في العراء نهبا للقوارض والحشرات والرطوبة .. (والايدى) الطويلة !

ولهذه الشركة ميزة وحيدة هى وجود ٩ ورش صيانة لـ ٢٧ مطحنا وهى نسبة تفتقدها كل الشركات .

طحن كلها الحياة !

ومحكوم على المستهلك المصرى مستقبلا بأكل العيش الفينو ، لا حرصا من الحكومة على بياض الرغيف ولكن لان مشروعات الامن الغذائي تتطلع الى النخالة بنهم جنوني ، وحيث سعرها الرسمي ٥ر٣ قرشا وصلت في السوق « الملونة » الى ١٥ قرشا ولذلك فهناك اصرار غريب على استيراد مطاحن السلندرات ، وتعويق أي محاولة لتطوير أو لانشاء مطحن مصرى (حجارة) لان الاخير يستخرج دقيق بنسبة ٨٢٪ والباقى نخالة ، أما الاول فكل انتاجه دقيق فاخر استخراج ٧٢٪ والباقى نخالة والمؤسف أن ثمن مطحن الحجارة خمس ثمن مطحن السلندر .

ويتحدث العاملون في قطاع المطاحن عن اغرب التجارب المصرية التي ابتكرها المهندس صلاح التهكى - رئيس مطاحن مصر سابقا ، حيث صمم مطحنين حجارة مصريين مائة بالمائة ، وبطاقة انتاجية عالية (مطحن البلينا ٢٨ حجرا ، ١٠ طن في اليوم لكل حجر) ، الا أن القوى العاتية التي تسافر وتعاين وتتنزه على حساب الشركات الاجنبية موردة المطاحن ، وقفت بالمرصاد لهذا الابتكار وحاصرته ، بحجة أن الناس طلبت القمر ، فلازم تجيب مطاحن من عندهم ، بل وعلمت « الاهالي » ان وزارة التموين قد عينت صلاح التهكى مستشارا منذ أيام ليكف عن الابتكار ، وليغرق في حبائل الورق .

● الامر الثاني الذي يؤكد ما ذهبنا اليه هو ما حدث بمطحن سلندرات سيمون بالمطرية ، والواقع بين ترعة مجارى الرشاح وبين مساكن المطرية الجديدة وتحوطه المجارى من ثلاث جهات ، فقد تمت تجربة المطحن يوم السبت قبل الماضي وفشلت التجربة فشلا ذريعا ادى الى تأخير تسليم المطحن الى الآن ، بالرغم من ان الشركة الانجليزية الموردة ملتزمة بالتشغيل ، واجر خبير الطحن الاجنبي ١٥٠ دولار يوميا ، وقد دفعت شركة - شمال القاهرة للمطاحن ٢٨١ الف جنيه في العام الماضي فقط سدادا في قرض هذا المطحن المقدر له انتاج ٣٠٠ طن دقيق يوميا ، وتتكتم وزارة التموين أسباب المخالفات الفنية أكثر من ألفي طن من القمح في عراء حوش المطحن الذي بليت بواباته ومبانيه قبل الافتتاح !!

بدل فاقد

● ومن المقصودات الميكانيكية مطاحن « الكومباكت » المجرية التي تم تركيب بعضها في اماكن كوم الفرج والساحل وفشلت فشلا ذريعا لكثرة أعطالها وصعوبة صيانتها والمدهش في الامر توصية لغرفة اتحاد الصناعات الغذائية عام ٨٢ بضرورة استخدام هذه المطاحن على الرغم من أن كل من قابلتهم من المهندسين عابوها (فلمصلحة اى مورد توصى الغرفة ؟) .

اما الفاقد في النعمة الشريفة التي هي القمح فيقدره مركز البحوث الزراعية بـ ١٣٪ في عمليات النقل والتخزين والطحن ، بينما تصر وزارة التموين على لسان مستشار هيئة المطاحن شوقي عوف على ان النسبة لا تزيد عن نصف في المائة بحال .. ولنا رأى .

فالفاقد التسوس في صوامع الريف الطينية يبلغ نسبة عالية لا تدخلها وزارة التموين في حسابها .

● والفاقد ما أتلفته امواج البحر ومخلفات الميناء وضربات الخطاطيف والشمس والفئران والعصافير والسوس - أيضا - والسرقات والعطن .. بل ونسب « الاكلونة » التي تذهب لصانع الطوب من مخلف الطحن ..

كل هذا يقتضي وقفة مع الصديق ومع الباحثين .

●● مستشار هيئة المطاحن يقول ان سفنه من القمح المبشرة تعطى انطباعا بكمية فاقد كبيرة ، وأن نسبة الفقد المحددة لا تزيد عن نصف بالمائة بحال ولو راجعنا ميزانية الشركات لوجدنا تصديقا لما أقول .

● وكيف قدرها الباحثون ١٣٪ ؟ .. وكيف تقاس نسبة الرطوبة ؟ - يرد المستشار :

- لا هذا رقم مبالغ فيه ، وربما تزيد نسبة الفقد نوعا في الصعيد حيث الجفاف الشديد يقلل وزن القمح .

« الاهالي : تذكر ارصفة السكك الحديد المفروشة قمحا كمثال » .

ويمضي المستشار قائلا : ونحن نقيس درجة رطوبة القمح من الميناء رأسا بحيث لا تزيد عن ١٤٪ ، ثم يدخل القمح المناسل في المطاحن بعد غربلته من الطين وخلافه ، ثم يجفف ويدخل للطحن .

« الاهالي : كمثال على فساد المناسل مطحن خطاب بشارع الكابلات بالطرية والتي تدعى الهيئة ، كلما وجه النقد اليه انه « فاضل له اسبوع وتنقله » ، اما اجهزة قياس الرطوبة ، فزيارة للمطحن الرئيسي بالشرابية ، يتكشف لك في آخر الممر الايسر للمطحن ، حجرة بلا ابواب ، وقد تكدست المكهنات فوق ماكينة الاختبار التي لا يفكر احد في استعمالها » .

النصف المر

وازاء اصرار وزارة التموين على أن الفاقد في الطحن والتخزين لا يتجاوز نسبة النصف بالمائة ، سألت د. تيبه عبد الحميد - الباحث بمركز البحوث الزراعية .

●● هل هذا معقول يا دكتور ؟

فاجاب :

- غير معقول بالطبع ، ولكن أيضا نسبة ١٣٪ لا يستطيع الانسان أن يجزم بها ، ونحن الآن بصدد تحديد نسب الفقد بكل دقة ممكنة ، بعد ان ضممنا لمجموعات البحث التي نجريه متخصصين في الاقتصاد والاحصاء ليكون البحث دقيقا ، ولكن هناك لفتة هامة يجب مراعاتها ، فعلى أساسها تتحدث وزارة التموين ، ومنها تنطلق وهى نسبة الرطوبة ، فوزارة التموين تحسب المسألة هكذا : جاءنا ١٠٠ طن قمح واخرجنا ١٠٠ طن دقيق ونخالة - اذن ليس هناك فاقد ، ولكننا نحسبها بشكل آخر ، هو الفيصل على أساس من أى البلاد جاءنا القمح وكم كانت نسبة الرطوبة به عند استلامه في الميناء (المفروض ألا تتجاوز ١٢٪ عالميا) ، كم كانت هذه النسبة عند التسليم للمطاحن ولا ننسى تأثير شون بنك التسليف على زيادة نسبة الرطوبة مما يرفع الوزن ؟ وعلى أى درجة رطوبة تم طحن القمح بعد غسيله ؟ هذا هو الجوهرى .

« الاهالي » : الآن اتضحت الصورة فكلما زاد الفقد في الشون والمخازن من العوامل الجوية والبشرية (السرقة) يتم استعواض ذلك بزيادة نسبة الرطوبة ، حينئذ ، فيكون الوزن في النهاية سليما وتخرج ميزانيات الشركات تبشر بانها لم تتجاوز المسموح في الفقد وهو نصف بالمائة بل تراجعت عنه » .

ولعل هذا يفسر لنا « الكلاكيع » الدقيقة التي تنتشر كالثريات في الرغيف .

المستخلص

ويقول د. سيد عبد الجواد - الباحث بتكنولوجيا الحبوب في مركز البحوث الزراعية - عن أساليب التخزين في مصر :

- أولا اذا كانت الدولة تخزن القمح بالطريقة البدائية فمن العسير التحدث عن طرق التخزين في القرى ، فضلا عن انصراف الفلاحين عن الزراعة والتخزين ، فاذا ما أتينا الى المستوى القومي ، فقد كانت هناك خطة لصومعة مصر - كلها في اوائل الستينات لكنها لم تنفذ ، ثم بدأ الاهتمام مؤخرا بالتخزين ولكن بشكل أبطأ من الاهتمام بالمخابز والمطاحن ، والتخزين القائم عندنا في العراء من أسوأ سبل التخزين في العالم ، حيث يتعرض القمح في الاجولة المتهتكة للعوامل الجوية المختلفة من ريح وشمس ومطر ورطوبة الارض والقوارض والحشرات المختلفة ، علاوة على السرقات ونسب الاهلاك العالية ، ويلفت د. سيد النظر الى حقيقة بالغة الخطورة ، هى انه ليس لدينا في مصر صوامع للدقيق ، بالرغم من كونه أكثر تأثرا وأسرع تعرضا للتلف من القمح ذاته .

اما الصوامع الحديثة للقمح التي اقامت منها الدولة اثنين مؤخرا ، ففي كل منهما علماء حشريون ، ويتم التخزين على نسبة رطوبة محددة لا تزيد عن ١٣٪ ، ويبقى القمح تحت الرقابة بصفة مستمرة ، وتقاس درجة حرارته يوميا ؛ لان الاصابة الحشرية ترفع درجة الحرارة في الصومعة ، والمفروض قبل التخزين معاملة القمح بمبيد حشرى ؛ فاذا حدث وتسوس في الصومعة ، فيجب تفريغه الى صومعة أخرى بعد تمريره على جهاز التبخير .

مزايا وصوامع

ويواصل د. سمير الحديث عن مزايا الصوامع قائلا :

- بعد اتمام الصوامع الحديثة سنحافظ على جميع المزايا الغذائية في القمح وبالطبع على الكمية قبلا .

- ان الصوامع الصحيحة تغطي تكلفتها بعد ٦ سنوات من انشائها .

- الصومعة في ميناء الاستقبال بما يتم فيها من غربلة وتبخير ، ستمنع نقل الحشرات مع القمح ، وستعفينا من حمل الطين المستخرج ، وتستطيع المطاحن أن تستقبل القمح مباشرة الى الغسيل بلا غربلة .

ويرى دكتور سيد ، ضرورة أن تكون كل السيارات حاملة القمح ، سيارات بالصندوق (حاوية قمح) ليتم الصب فيها والتفريغ منها آليا بلا فاقد ، الى جانب زيادة مقدرتها على حمل كمية أكبر بسبب التخلص

(البقية ص ١٠)

صباح الأربعاء

شاهد من أهلها

كتب رئيس مجلس ادارة احدى المؤسسات الصحفية القومية عن حديث بعض الصحفيين العرب والمسلمين معه ، وكان قد التقى بهم اثناء تاديته لفريضة الحج هذا العام فذكر انهم كانوا سعداء بالمناخ الديمقراطي في مصر واعتبروا أن صدور صحف المعارضة (هو اروع انجاز لعهد الرئيس مبارك) لانها ساعدت على تحقيق الاستقرار . لكنهم لاحظوا ان الصحف القومية المصرية لم تكن (قومية) بحق ، ابان المعركة الانتخابية بل كانت اشد في تحزبها لصالح الحزب الحاكم وحده .

ولطالما كررت المعارضة مطلبها بترسيخ الديمقراطية في حياتنا السياسية والتخفف من القيود التي تعوق نموها باعتبارها الوسيلة الوحيدة لتحقيق الاستقرار السياسي وتأمين الصراعات الاجتماعية باعطائها قنوات شرعية تعبر فيها ؟ وفي كل مرة كانت المعارضة ترفع فيها شعارات اطلاق حرية تكوين الاحزاب واقرار الحريات العامة والغاء القوانين الاستثنائية كانت تواجه بحملة اتهام من « كتبة الحكومة » وانصار حزب المال الحرام بأن في دعوتها هذه دعوة الى الفوضى وعدم الاستقرار .

وكأن الاستقرار لا يتحقق الا بالبطش .

ويتجاهلون الدرس التاريخي : انه كلما زاد العنف المقنن ، كلما تزايدت فرص العنف المضاد الخارج على كل القوانين .

اما الملاحظة الثانية للزملاء الصحفيين العرب عن مبلغ قومية الصحف القومية المصرية فهى اصبحت من متناقضات الصحافة المصرية المعاصرة ، اذ تنزع صحف المعارضة الى ان تصبح قومية بحق في اهتماماتها ووجهات نظرها بينما يتأكد انحياز الصحافة الرسمية الى تعليمات الحزب الحاكم ، فبينما تتغنى صحف الحكومة بالتكامل مع السودان فان (الاهالي) هى الصحيفة المصرية الوحيدة التي تقف الى جانب الشعب السوداني في مواجهة طغيان النفوذ الفردي لحاكمه . وحرصنا لعدة اسابيع متتالية ان تقدم لاساتذة متخصصون لهم مكانتهم العلمية المتميزة كالدكتور فؤاد مرسي والدكتور اسماعيل صبرى عبد الله و د. ابراهيم العيسوى رؤى واقتراحات لحل أزمة الاقتصاد المصرى وفي هذا العدد تقدم اسهاما جديدا للدكتور عثمان محمد عثمان في البحث عن مخرج لازمة تزايد الديون علينا بينما صحف الحكومة تتحدث باستحياء عن (تعديل الاسعار لبعض السلع) .

واعتبارا من هذا العدد أيضا تنشر سلسلة من المقالات لواحد من أعلام الجامعة واساتذتها هو الدكتور عبد العظيم انيس يناقش فيها سياسة التعليم الجامعي وتلك قضية قومية نوليها اهتمامنا ونقدم فيها اجتهادنا بينما هى تتوارى في الصحف (القومية) المنشغلة بخيبة الفريق (القومى) في لوس انجلوس

(المحرر)

هكذا من الأصل

هكذا فتح الملصل

٨٠٠ عامل يمتنعون عن العمل في شركة جونس الامريكية
من يحمي حقوق عمال مصر

كتب أحمد اسماعيل :

امتنع أكثر من ٨٠٠ عامل مصري عن العمل بشركة «جونس الامريكية» التي تعمل ضمن مشروع محطة كهرباء شبرا الخيمة — يوم السبت الماضي، حيث اجتمعوا عند بوابة الدخول، ورفضوا استلام العمل، وظلوا معتصمين أمام البوابة طوال اليوم.

وكانت الشركة قد تعاقدت مع أكثر من ١٠٠٠ عامل مصري منذ عامين، على أن تقوم بتسديد قيمة التأمينات الخاصة بالعاملين، ويتم استقطاعها من رواتبهم — الا أن الشركة لم تسدد الاقساط الواجبة رغم تحصيلها، ورغم مرور أكثر من عام — الامر الذي أدى بالعاملين الى الامتناع عن العمل منذ ستة شهور — فقامت الشركة بوقف خصم قيمة التأمين في أول يونية الماضي — وظل العمال بلا تأمينات اجتماعية حتى صبيحة يوم الامتناع. ويأتي مطلب التأمينات الاجتماعية ضمن ثمان مطالب قدمها العمال للمستر روبنسون مدير الشركة وهي :

● احتساب يوم الجمعة للعاملين بالشركة.

● احتساب ساعة الغذاء — حيث لا تقوم الادارة باحتسابها ضمن ساعات العمل.

● احتساب التجاوز في الصباح حتى السابعة والربع — حيث تغلق الشركة ابوابها في السابعة تماما.

● احتساب مدة الاجازة العارضة سبعة أيام بدلا من ثلاثة أيام فقط.

● احتساب اصابات العمل.

● تنفيذ قانون العمل والعمال المصري على العاملين بالشركة.

وقد ردت ادارة الشركة على هذه المطالب بمنشور من ثلاث صفحات، وقامت بتوزيعه على العمال الممتنعين عن العمل، حول قضية التأمينات — أكدت فيه تمسكها بالقرار الوزاري رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٨٢ — الخاص «باعمال المقاولات»، دون النظر او الاخذ في الاعتبار مدة العمل»، وتضمن المنشور صورة من الخطاب الذي ارسلته الشركة الى مكتب تأمينات شبرا الخيمة للموافقة «على شراء بعض الطوابع الخاصة بتسديد التأمين للعاملين» حتى يتسنى «تسديد حصة التأمينات للعاملين بالشركة». ورفض العمال هذا المنشور، متمسكين بحقوقهم في «التأمين الشامل» حيث «ترتفع نسبة الخطر في عملهم الى حد كبير» فجميعهم يعملون في «اللحام — البرادة — السقالات» على ارتفاعات عالية مما يعرضهم للاصابات الدائمة كما ان الشركة سبق لها التأمين على ٥٦ عاملا ومهندسا ورئيسا للمجموعات

اسباب واصابات

وامام بوابة الشركة الكائنة بشبرا الخيمة — حيث يجلس العمال الممتنعون عن العمل التقت «الاهالي» بمجموعات كبيرة منهم، أوضحوا خلالها حقيقة مشاكلهم، وكيف اساءت «الادارة الامريكية بالشركة» اليهم الى درجة أن مدير الشركة «مستر روبنسون» وقف يوم الثلاثاء ١١ سبتمبر الماضي، امام مكتب الحضور، في تمام السابعة صباحا، وقام بطرد العمال وقذفهم «بالطوب والزلط».

يقول العامل فريد عبد الموجود — فني سقالات معدنية، ويعمل منذ أكثر من عام، وتخصم منه الشركة ١٥,٧٠ جنيها قيمة تأمينات، «انني اصبت بماسورة في ظهري طولها ٦ أمتار، وقررت المستشفى الاميري وجود شرخ في العمود الفقري، وتم تحرير محضر واحالته للنيابة، ولكن مستشفى الشركة رفض احتساب ذلك «اصابة عمل» حتى لا تدفع أية تعويضات» ويضيف العامل «انني أطلب تغيير طبيبي الشركة المصريين، لتسببهما في ضياع حقوق العاملين المصابين».

ونتيجة لعدم وجود تأمينات اجتماعية، فقدت أسرة العامل حسين أبو العلا حقها في المعاش والتعويض بعد وفاته في الشهر الماضي.

ويروي العامل محمد مصطفى شوري، «براد تركيبات»، مأساته مع مستشفى الشركة — الانجلو أمريكان، ومستشفى الامل، وهما تابعان لقطاع الاستثمار حيث أصيب بالتهاب في الاذن نتيجة التواجد في الصهراء أثناء تأدية عمله، وقرر المستشفى اجراء جراحة عاجلة، الا أن طبيب الشركة رفض اجراء العملية لان الاذن «لم يدخل فيها سيخ او انفجرت بجوارها انبوبة» وهما الحالتين اللتين يسمح فيهما باجراء الجراحة.

والمأساة — يقول العامل — «انني طلبت اجراء الجراحة على نفقتي الخاصة — ولكن الشركة رفضت التصريح لي باجازة!

عقود على بياض

وامعانا في اساءة ادارة الشركة الامريكية للعاملين المصريين، قامت برفض تسليم صور عقود العمل الى العمال، وطلبت توقيعهم على بياض.

يقول العامل احمد محمد حسن السوهاجي — «عامل تركيبات»: «تم تعييني بالشركة في ٧ ديسمبر ١٩٨٣ — وقمت بتوقيع عقد على بياض مكون من ١٢ ورقة — وعندما طلبت صورة من العقد رفضت الشركة

.. ويضيف العامل انه بعد فترة من عمله، راح يسأل عن التأمينات الاجتماعية، فاجبرته الادارة على «التوقيع على انذار بالفصل».

ويبلغ عدد الاداريين المصريين ٧ أفراد، يرأسهم مدير مصري، كان يعمل بمكتب أمن الشركة، ويعتبر «اليد المفضلة» للادارة الامريكية بالشركة — فهو الذي يقوم «بتطفيش» العمال قبل انتهاء عقود عملهم (مارس ١٩٨٥)، حتى لا تدفع الشركة باقي العقد.

يقول العامل منصور احمد محمد علام: ان المدير المذكور «امريكي أكثر من الامريكيين»، فلا يجيب على أية أسئلة، ويتعامل مع العمال «من فوق»، وكان مسئولا عن التأمينات التي لم تسددها الشركة وقامت بتحصيلها. ويتساءل العامل في حيرة «هل استطاعت الادارة الامريكية أن تشتري حتى الضمائر».

والمعروف أن أموال هذه الشركة تعتبر «ديونا» على مصر، ورغم ذلك، لا توجد «رقابة مصرية» على استخدامات هذه القروض، فقد بلغ «السفه» بالادارة الامريكية — كما يقول العمال — حد انها دفعت لاحد الخبراء الامريكيين ويدعى «مستر كار» مبلغ الف جنيه يوميا لمدة أسبوع، وذلك مقابل «خدمة استشارية»، بالاضافة الى تكاليف اقامته بفندق شيراتون — في الوقت الذي تحتسب فيه الشركة — كما يقول العامل منصور علام — جميع الاصابات اثناء العمل «مرضى»، وليست اصابات عمل، وبذلك تكون الشركة قد «التهمت» ساعتين عمل يوميا — مدة الاصابة — من العامل — لان اليوم «المرضى» يحتسب ٦ ساعات، بينما يوم «اصابة العمل» يحتسب ٨ ساعات.

سعد محمد أحمد
وزير القوى العاملة

آمال عثمان
وزيرة التأمينات

سؤال عن طرد أسرة محمد نجيب

قدم احمد درويش عضو مجلس الشعب (وفد) سؤالا لرئيس الحكومة عما نشر في (الاهالي) عن واقعة طرد اسرة اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية الراحل من الفيلا التي كانت تقيم بها بكوبري القبة عقب تشييع الجنازة مباشرة. طالب العضو في سؤاله الحكومة ان تقدم تفسيرا لتصرفها الغريب خاصة وان الرئيس مبارك والاحزاب وكل اجهزة الدولة حرصت على تكريم المرحوم اللواء محمد نجيب.

كما قام قدم العضو اقتراحا برغبة الى مجلس الشعب باطلاق اسم اللواء نجيب على شارعين بالقاهرة والاسكندرية ، واقتراحا آخر بمشروع قانون بمنح اسرته معاشا ومقرا سكنيا دائما يتناسب (والدور الكبير الذي اداه عائلها في خدمة البلاد).

نقل مدير الشئون الإدارية بشركة النصر للغزل بالمحلة

اصدر وزير الصناعة قرارا بنقل لطفي ابو مسلم مدير قطاعات الشئون الادارية بشركة النصر للغزل والنسيج بالمحلة الى شركة بورسعيد للغزل والنسيج، وقد جاء قرار النقل عقب الاضطرابات التي سادت الشركة في الاسابيع الماضية، ولقي القرار ترحيبا من جميع العاملين بالشركة، رغم محاولة المدير المنقول دفع بعض العناصر الادارية والنقابية لتقديم التماس الى هيئة القطاع العام للغزل للابقاء عليه في منصبه.

بعد أن نشرت «الاهالي» :

النيابة تحقق مع مدير الرقابة السابق

تحقق نيابة امن الدولة اليوم (الاربعاء) مع رياض صقر مدير الرقابة السابق بالمنوفية ومسئول الامن الغذائي بالحزب الوطني وذلك بناء على المذكرة (٦ سري) الصادرة من مديرية التموين في ١٣ سبتمبر الحالي بخصوص صرف ١٥٩٠ متر القشة شعبية من صيدناوي شبين الكوم بصفة شخصية وبدون بطاقات كما تقوم مديرية التموين بحصر مخالفات رياض صقر لتحويلها للنيابة وقد تضمنت المخالفات التي تم حصرها حتى الآن :

— المشاركة في مخبز الى بشبين الكوم باسم ابنه محمد رياض صقر مع محمد القرش وصرف مبلغ الف جنيه من صندوق الخدمة بالمحافظة عام ١٩٨٠.

والعقد مسجل باسم ابنه (محمد) عقد شركة مع محمد القرش بالشهر العقاري ولم يحرر ضده اية محاضر خلال المدة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢.

— شراء ثلاجة من عمر الفنتدي باسمه بالتقسيط والقائم بالتسديد التاجر بنوى حماد بشبين الكوم .. وقد تقدم التاجر بشكوى ضد رياض صقر بهذا الخصوص لتحريره محضر ضده.

— كما قام بشراء ثلاجة اخرى باسم والده ابراهيم صقر من عمر الفنتدي الضامن والقائم بالتسديد التاجر السعدني جرو بشبين الكوم.

— فتح مستودع دقيق مسجل باسم حماه محمد الدسوقي محمد دون عرضه على لجنة توزيع السلع والموافقة من المديرية.

الجدير بالذكر ان رياض صقر مدير الرقابة السابق فقد صفته كمسئول للامن الغذائي بالحزب الوطني لسحب الضبطية القضائية منه نتيجة لابعاده عن العمل الرقابي وهو ما اشارت اليه (الاهالي) بعددها السابق مع خبر وقف مشروع اللحوم المجمدة للحزب الوطني.

آخر موعد لمسابقة الصحافة

تقرر أن يكون آخر سبتمبر الحالي هو آخر موعد للاشتراك في مسابقة اختيار أفضل الاعمال المنشورة في الصحافة المصرية خلال الفترة من أول يناير ١٩٨٣ الى آخر يونيو ١٩٨٤

كانت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين قد أعلنت عن المسابقة التي يبلغ مجموع جوائزها ١٨ الف جنيه موزعة على الفنون المختلفة للتحرير الصحفي وهي التحقيق — التغطية الاخبارية الكاريكاتير — الصورة الصحفية — المقال التحليلي — الحوار الصحفي — التغطية الرياضية التحقيق الخارجي.

تصاريح العمل خلال ٢٤ ساعة

قررت وزارة الداخلية سرعة انهاء تصاريح العمل خلال ٢٤ ساعة بالنسبة للعاملين بالدولة والقطاع العام، واستخراج بدل الفاقد والتجديد في نفس يوم تقديم الطلب ..

جاء ذلك في بيان وزعته الوزارة على الصحف. والمعروف ان القانون يعتبر هذا التصريح شرطا من شروط السفر للعمل بالخارج كما يسري على الراغبين في العمل بالهيئات الاجنبية داخل او خارج البلاد.

مع بداية الدراسة :

أهالي المحافظات

□ امين الحزب الوطني بالمنوفية يحرض ضد الموظفين
□ تجارة الاراضي تمتد الى الاصلاح الزراعي بالمنصورة
□ عمال الاسكندرية يطالبون بزيادة بدل الوجبة

المنوفيه :

التحقيق مع رئيس المجلس القروي

«لمندوب الاهالي»

— تحقق النيابة الادارية مع رئيس مجلس قروي ساقيه ابو شعرة، وهو في نفس الوقت أحد قيادات الحزب الوطني في مركز اشمون، حول اقامة مزرعة دواجن تكلفت ٦٥ الف جنيها وهو عبارة عن قرض امريكي، ولم تعط المزرعة اي انتاج غير مرة واحدة وفي نفس الوقت تقدر فوائد هذا القرض بمبلغ ٣٦٠٠ جنيها سنويا تسدد من صندوق التنمية والخدمات.

والمخالفة الثانيه التي يجري حولها التحقيق قيام رئيس المجلس القروي بشراء ماكينة مياه بستة الاف جنيه، رغم ان ثمنها في شركة المعاريث والهندسة ثلاثة الاف فقط، وقد قام احد اعضاء المجلس المحلي بشرائه بهذا السعر.

هل يتم تطبيق القانون على عضو الحزب الوطني؟

تتجه النية الى ترشيح عبد الفتاح سالم لرئاسة مجلس محلي محافظة المنوفية هذه الدورة بدلا من حمدي قنديل الذي انتخب عضوا بمجلس الشعب.

وقد صدر مؤخرا قرار بتعيين عبد الفتاح سالم مدير عام للطرق بالمنوفية وكان يجب على مجلس محلي المحافظة منذ صدور القرار اسقاط عضوية عبد الفتاح سالم تطبيقا للمواد ٧٥، ٩٦ من القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٩ لفقد شرط من شروط الترشيح وهي عدم الجواز لمديري المصالح ورؤساء الاجهزة التنفيذية عضوية المجالس المحلية. فهل يتم تطبيق القانون على عضو الحزب الوطني؟

الجدير بالذكر أن انتخابات رئاسة المجلس المحلي لمحافظة المنوفية ستجرى الاربعاء القادم ..

الدقهلية :

الغاء القرار الخاص بتخفيض مكافأة الايراد

كتب — عطية الصيرفي

تراجعت شركة اتوبيس وسط الدلتا عن موقفها التعسفي بتخفيض مكافأة الايراد التي تمثل الجزء الرئيسي من اجور المحصلين والسائقين. وكان سائقوا ومحصلوا الشركة قد أضربوا عن العمل يوم وقفة عيد الاضحى المبارك، احتجاجا على اعتداء الشركة المتواصل على مكافأة الايراد.

تجارة اراضي البناء تمتد الى الاصلاح الزراعي

— لمراسل «الاهالي»

أقام ابراهيم صابر وخاله يونس الشراكي من عزبة مركز طلخا دعوى أمام محكمة القضاء الاداري لوقف تنفيذ قرار وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ببيع ١٤ فدانا حدائق مثمرة برتقال وليمون من اراضي الاصلاح الزراعي للسيدة نبيهة صالح شقاير وتقيم بمصر الجديدة شارع الحجاز، حيث انها خالفت القانون بقطع الاشجار وبيع ٧ افدنة للمواطنين كاراضي بناء وتستعد لبيع باقي المساحة، مما يضر بالرقعة الزراعية ويمستأجر الفلاحين المشترين في حالة بنائهم مساكن على هذه الارض، الامر الذي يعرضهم للمساءلة القانونية.

مزارعو الدقهلية : اوقفوا تحصيل الرسوم

طالب مزارعو الدقهلية بوقف تحصيل الرسوم المفروضة على الاطيان الزراعية هذا العام. واوضحوا في التماس تقدموا به الى وزير الزراعة دكتور يوسف والى ان المحافظة يصر على استمرار التحصيل رغم ان المحاصيل الزراعية لم تف بما أنفق عليها من مصروفات.

كان مجلس محافظة الدقهلية قد اصدر قرارا بفرض رسم خمسة جنيهات على كل فدان من الاطيان الزراعية واستمر ينفذه منذ خمس سنوات.

المعروف ان فرض الضرائب والرسوم لا يكون الا بقانون وفقا لاحكام الدستور.

عامل بغزل المنصورة مضرب عن الطعام

بدأ العامل عبد الله نصر بمصنع غزل المنصورة اضرابا عن الطعام منذ الاثنين قبل الماضي، بسبب نقله تعسفيا الى مصنع ميت غمر بعد توجيه تهمة الطبلية اليه. صدر قرار النقل بعد أن استمعت الادارة القانونية الى بعض الشهود ضد العامل ورفضت سماع شهود النفي ..

ارسل العامل واسرته أكثر من ١٥ برقية الى كافة المسئولين بالدولة والمحافظة ولم يتم اتخاذ اي اجراء حياله. ساءت حالة العامل الصحية ونقل الى المستشفى الجامعي بالمنصورة. جدير بالذكر ان عبد الله نصر حاصل على تقرير امتياز عام ٨٢—٨٣.

الاسكندرية :

عمال القطاع العام يطالبون بزيادة بدل الوجبة

كتب : محمد حمدينو

يقوم العاملون بشركات القطاع العام بالاسكندريه، وبخاصة شركات الغزل والنسيج بجمع التوقيعات على عريضة موجهة للحكومة، يطالبون فيها بتطبيق نظام الوجبة الغذائية على كافة العاملين في شركات القطاع العام، وزيادة قيمة الوجبة الغذائية من ثلاث جنيهات الى خمسة عشر جنيها شهريا، لتتناسب مع الارتفاع الكبير في اسعار المواد الغذائية .. تضمنت العريضة التي وقعها حتى الآن الاف العمال ان عددا من شركات القطاع العام لم تلتزم بصرف الوجبة الغذائية او البدل النقدي لكافة العاملين بها، كما ان بعض الشركات لا تصرف الوجبة الغذائية الا للعاملين القدامى فقط، بينما يحرم منها العاملون الجدد، وان المبلغ النقدي الذي يصرف حاليا كمقابل للوجبة الغذائية وهو عشرة قروش يوميا لا يكفي لغذاء. ظل رضيع .. جدير بالذكر ان احد قادة الاتحاد العام للعمال كان قد صرح انه تم الاتفاق مع الحكومة على زيادة قيمة الوجبة الغذائية الا ان هذا لم يتحقق ولم يتحرك الاتحاد للدفاع عن مطالب العاملين.

بني سويف :

مديرية التربية والتعليم ضد الصحافة

كتب — محمد ابراهيم عويس

فور نشر «الاهالي» التحقيق عن سوء حالة المدارس والاوضاع التعليمية المتدهورة في محافظة بني سويف، قامت حملة من المسئولين بمديرية التربية والتعليم بالتفتيش على المدارس التي ورد اسمها بالتحقيق، واستجواب المدرسين والعاملين بهذه المدارس — وبدلا من ان يحاول المسئولون بهذه العملية التأكد من صحة ما ورد بالتحقيق من عدمه، قاموا بتوجيه عقوبة الانذار لعدد كبير من مدرسي مدينة بني سويف وقرى الزرابي وبوش، وذلك بتهمة تسهيل الحصول على معلومات للصحف

كما هددت مديرية التربية والتعليم بتوقيع عقوبات اشد في حالة تكرار هذا العمل.

● الغربية :

شركة غزل المحلة لا تعترف بالخدمة العسكرية

كتب — عاطف الجبالي :

ترفض ادارة شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى حتى الآن ضم مدة الخدمة العسكرية للخدمة المدنية بالنسبة للعاملين بالشركة،

ويقدر عدد العاملين المطالبين بضم مدة الخدمة العسكرية أكثر من ستة آلاف عامل تم تعيينهم منذ أول يناير ١٩٧٥ بعد تأدية الخدمة مباشرة وشاركوا في معارك الاستنزاف وحرب أكتوبر ١٩٧٣ .. والجدير بالذكر ان النقض قد أرست مبدأ قانونيا هاما يقضي بسريان المادة ٤٤ من القانون ١١٧ لسنة ١٩٨١ والخاص بالخدمة العسكرية والوطنية على كافة المجندين المؤهلين منهم وغير المؤهلين، واحتساب مدة الخدمة العسكرية الفعلية كمدة خبرة والاقدمية بالنسبة للعاملين في القطاع العام عند التعيين او الترقية .. كذلك انتهت اللجنة الثالثة للفتوى بمجلس الدولة برئاسة المستشار سمير صادق وسكرتارية ماهر مختار بأن من حق العامل ضم مدة خدمته العسكرية الى خدمته المدنية، واحتسابها في الاقدمية واستحقاق العلاوات ومدة خبرة والاقدمية للعاملين بالقطاع العام والجهات التي تتطلب الخبرة او تشترطها عند التعيين او الترقية.

فايد بلا مياه

لمراسل الاهالي

مازال المياه مقطوعه عن منطقة فايد بالاسماعيلية ومصيف فايد منذ مايزيد على اسبوع لا يحصل السكان على المياه الا لمدة نصف ساعة يوميا. في نفس الوقت مازالت تصريحات المسئولين تحوم حول استكمال مشروعات المياه في المنطقة.

سوهاج :

محاوله الاستيلاء على أرض الملعب الرياضي

كتب — عبده طوسون

تحقق نيابة مركز ساقلته حاليا مع احد الاعضاء بمجلس محلي قرية سقلاق واحد اقاربه وهو عضو بالمجلس المحلي لمركز ساقلته فيما هو منسوب اليهما من تزوير محضر المجلس المحلي بقرية سقلاق بتاريخ ١٥ يونية الماضي وذلك بغرض الاستيلاء على قطعة الارض المخصصة لاقامة الملعب الرياضي والمملوكة للدولة .. وكان مجلس شعبي محلي قرية سقلاق قد وافق من قبل على تخصيص مساحة ٣ فدان و ١٧ قيراط بحوض الرماك بزمام [illegible] الغربية لاقامة الملعب الرياضي الذي يتبع مديرية الشباب والرياضة بسوهاج وقد ثبت تزوير هذا المحضر بشهادة جميع اعضاء المجلس الشعبي بقرية سقلاق ورئيس المجلس نفسه الذي ابلغ بانه كان غائبا يوم تحرير هذه الجلسة وان هناك من قلد توقيعه .. ويقال ان جهات عليا مسئولة بالمحافظة والحزب الوطني الحاكم بسوهاج يلجأون في الوقت الحاضر لحفظ التحقيق.

جنوب سيناء :

توقف صرف الاعلاف للمواطنين

— لمراسل «الاهالي»

لم يتم صرف كميات الاعلاف المقررة شهريا لاهالي منطقة سانت كاترين. وكان الاهالي قد تقدموا بشكاوي عديدة لمديرية الزراعة منذ شهر يناير الماضي، الامر الذي لم يتحقق حتى الان ..

تمثيلية توزيع الوحدات السكنية

لم يتم تسليم الوحدات السكنية في مشروع التمليك بالمحافظة نتيجة عدم استكمالها حتى الان رغم قيام وزير الاسكان بافتتاح مشروع مساكن التمليك بالمحافظة يوم ٢٥ ابريل الماضي وتم الاعلان بالتليفزيون والصحف القومية عن تسليم ٥٠ وحدة سكنية.

امين الحزب الوطني يحرض ضد الموظفين

فور صدور الأهالي يوم الاربعاء الاسبق ١٢—٩ وبها موضوعات عن المنوفية ومشروع الحزب للحوم المجمدة حاول حمدي قنديل امين الحزب الوطني بالمنوفيه تحريض المحافظ ضد بعض الموظفين المنتمين الى احزاب المعارضة بحجة انهم وراء ارسال المعلومات «للاهالي» ولم ينجح في ذلك حتى الان

الجدير بالذكر ان امين الحزب يخشى حركة التغيرات القادمة نتيجة لقيام شرطة المسطحات المائية بتحرير قضايا ضده ومصادرة لوداراته يمتلكها لقيامه باعمال تجريف الارض الزراعية علاوة عن تساؤل اهالي المحافظة عن مصير الارباح الخيالية التي حققها مشروع اللحوم المجمدة للحزب .. فضلا عن بعض مخالفات امين الحزب الاخرى.

المنيا :

سوء التخطيط وراء انشاء المجزر الالي بالمنيا

كتب — محمود وني

بلغ اجمالي المبالغ المدرجة بالخطة الخمسية والخاصة بانشاء المجزر الالي بالمنيا ٢ مليون و٥٤٥ الف جنيه، في حين ان حجم الانتاج الحالي من الدواجن والمواشي من كافة المصادر الحكومية والخاصة، لايكفي لتشغيل المجزر الآلي تشغيلا اقتصاديا طبقا لتقرير لجنة الخطة والموازنة رقم ٣٤ للمجلس الشعبي المحلي للمحافظة على ذلك بعدم جدوى انشاء مثل هذا المجزر خلال الخطة الخمسية الحالية كما يكشف من ناحية اخرى عن سوء التخطيط وتبديد الاموال.

تنويه

نتيجة خطأ مطبعي، فيما نشر «بالاهالي» العدد رقم ١٥٢ بتاريخ ٥ سبتمبر تحت عنوان «تأخر مشروع اسكان جامعة الزقازيق نتيجة لتجاوزات مجلس ادارة الجمعية» ورد اسم الدكتور عبد الله سرور كمستشار هندسي للجمعية والصحيح انه المستشار الهندسي للجامعة ولا علاقة له بتجاوزات الجمعية.

أسوان :

تصدع مبنى الوحدة الصحية أمام النيابة

كتب : هلال الدندراوي

تصدع مبنى الوحدة الصحية بقرية بعريف مركز أسوان من جميع جوانبه قبل مرور عام واحد على انشائه، وبلغت تكاليفه اكثر من خمسين الف جنيه، وكانت الوحدة المحلية لمركز أسوان هي التي تسلمت المبنى من المقاول عبد الله كمال.

أصدر مجلس محلي مركز أسوان قرارا باحالة الموضوع الى النيابة الادارية لتحديد المسئولية.

السويس :

مصنع الكوكاكولا يقطع المياه عن حي الصباح

كتب : عبد العزيز محمود

تسبب مصنع الكوكاكولا في انقطاع المياه طوال النهار عن مدينة الصباح وبخاصة احياء السحاب والجمهورية. كانت المحافظة قد منحت المصنع جزء من الارض المخصصة لاحد الشوارع بحي السحاب لتوسيع انشاءاته، وقد ترتب على رفع مواسير المياه من باطن الارض انقطاع المياه عن الاحياء المذكورة.

مستشفيات الاستثمار لا تنفذ الاتفاقات مع الحكومة

كتب — عمرو احمد عمر :

اعلن الدكتور صبري زكي وزير الصحة ان المستشفيات الاستثمارية بدات ترفض تنفيذ اتفاقاتها مع الحكومة بمعالجة بعض الحالات القليلة — خاصة في مجال الغسيل الكلوي — سواء مجانيه او المخفضة في مقابل الاعفاءات الضريبية والجمركية التي تحصل عليها. واضاف أن هذه المستشفيات ترفض أيضا اي اشراف حكومي عليها الى الدرجة التي طلب فيها صاحب احد المستشفيات الاستثمارية منه عدم دخول مستشفاه. وقال الوزير ان الامر يحتاج الى وقفة مع هذه المستشفيات ..

جاء ذلك على لسان الوزير في اجتماع للجنة الصحية بمجلس الشعب السبت الماضي أثناء مناقشة تقرير للجنة عن «العلاج في مصر وارتفاع أسعار العلاج الخاص».

أكد التقرير أن تقديم العلاج المجاني لغير القادرين يحوطه الكثير من القصور بسبب ضعف الانفاق من الموازنة العامة للدولة على الخدمة العلاجية ..

وأكد الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء اللجنة أنه يشك في نجاح الخطة الخمسية في رفع عدد المنتفعين بالتأمين الصحي من ثلاثة ملايين الى خمسة ملايين ونصف في ظل الموارد المخصصة. بينما هناك موارد أخرى تبدد في استيراد أجهزة طبية باهظة الثمن ولا ينتفع بها غير عدد قليل من المواطنين وطالب بضرورة الاشراف الحكومي في حالة شراء اي جهاز طبي مرتفع الثمن ..

كشف التقرير أن هناك حوالي ٢٧ مستشفى حكوميا تحت الانشاء بدأ العمل في بعضها منذ عشرين عاما ولم تستكمل حتى الآن، وتحتاج وزارة الصحة الى حوالي ٥٠٠ مليون جنيه لكي يتم استكمالها، فضلا عن عدد كبير من المستشفيات انتهى عمرها الافتراضي.

مشاكل سكان الخيام أمام رئيس لجنة الاسكان



د. ميلاد حنا

بدأ د. ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب تقليدا جديدا حيث زار الاربعاء الماضي منطقة باب النصر والحسينية والتقى مع سكان الخيام

اوضح الاهالي ان المسئولين بمديرية اسكان محافظة القاهرة يماطلون في تسليم المساكن البديلة لسكان العمارات التي آلت للسقوط بالمنطقة مما ادى باكثر من ٥٠ عائلة الى الاقامة في الخيام

وفي حديث مع السكان، ركز د. ميلاد حنا على اهمية تنظيم المسئولين لعمليات الترميم بالاشتراك مع الملاك والمستاجرين، مع توفير المساكن البديلة لسكان العمارات المهددة حتى لاتنتشر ظاهرة سكان الخيام في جميع احياء مصر القديمة ..

على الجانب الاخر، علق ابراهيم علي ابراهيم — خراط يقيم باسرته في احدى الخيام — قائلا: انه ليس من مصلحة الملاك ترميم المساكن لان اسعار الارض ارتفعت بعد سياسة الانفتاح، وهم يحرصون على المكسب أكثر من حرصهم على توفير مساكن لنا» ..

واوضح المواطن توفيق محمود احمد أن تلاعب الحزب الوطني في عملية حصر وتوزيع المساكن على اصحاب حالات الاخلاء الاداري وحرصهم على مجاملة اعضاء الحزب عند التوزيع، وراء ظاهرة خيام باب النصر ومدافن المنطقة. وطالب المواطن بأن تشارك كل الاحزاب السياسية في عملية حصر المساكن المهددة بالسقوط.

اشار سكان المنطقه الى ظاهرة استغلالية حيث استولى بعض البلطجية على مساحات فضاء واقاموا عليها عددا من الخيام لتأجيرها للعائلات المطرودة من المساكن القديمة

النقابات الفرعية للصيادلة في حالة توتر

كتب — حمدي الليثي :

اشتدت الخلافات بين النقابات الفرعية للصيادلة والنقابة العامة بالقاهرة ووصل ذروته الاسبوع الاسبق بالنقابات الفرعية للصيادلة بوجه بحري بعد ان تخل عمليا نقيب الصيادلة عن وعوده التي قطعها على نفسه قبل الانتخابات من زيادة معاش الصيادلة وزيادة هامش الربح ووضع حد لاحتكار بعض الشركات الادوية.

كان لاعتداء بعض المواطنين على احدى الصيدليات ببور سعيد مؤخرا أثر لتفجر الوضع بين الصيادلة خاصة أن النقابة العامة بالقاهرة لم تتخذ اي اجراء يحافظ على المهنة بعد أن طلب جموع الصيادلة من النقيب اصدار بيان يستنكر الواقعة فلم يفعل.

كشف الصيادلة بوجه بحري في اجتماعات متوالية بنقاباتهم الفرعية خطورة ما تتعرض له مهنة الصيدلة وطالبوا بزيادة معاش الصيدلي من ٢٢ جنيها الى ٩٠ جنيه أسوة بالمعاش الذي يحصل عليه الطبيب من نقابة الاطباء. كما كشفت النقابات الفرعية خطورة فتح صيدليات باسماء مستعارة رغم عمل اصحابها بالحكومة.

كما انحدروا لما يصرف من صندوق تحسين الخدمة بالنقابة العامة على الحفلات والندوات. وأن هامش الربح على الدواء من سنة ١٩٦٠ الى الآن ثابت رغم ارتفاع سعر الادوية وأشادوا بفكرة انشاء شركة قابضة في الستينيات تحصل توزيع جزء معين من انتاج كل الشركات المنتجة للادوية لمنع الاحتكار. وتساءلوا لماذا تحولت الشركة القابضة الى شركة محتكرة في السبعينيات ولم تعد تزود السوق بالكميات المقررة من الادوية. كما أوضحوا أن لالغاء نظام «الاصنافات» واستبداله بنظام «التحميل» اثر خطير على الصيادلة خاصة وأن هذا الالغاء أدى الى ظهور لعبة كروت الصنف وهي عملية تحميل الصيادلة على كارت الصنف لينتزع حق غيره.

الجدير بالذكر أن النقابة العامة للصيادلة قد اجتمعت مؤخرا على اثر توتر الوضع بالنقابات الفرعية وذلك لمناقشة مطالب الصيادلة ووعد النقيب باتخاذ اجراء سريع لحلها والى الآن لم يتم شيئا.

رفع الحجز على حمدي أحمد

تم رفع الحجز عن منزل الفنان حمدي احمد وعلى جميع مستحقاته بالاذاعة والتليفزيون، بعد أن تبين أن مصلحة الضرائب مدينة للفنان وليس العكس.

كانت مأمورية ضرائب الجيزة ثان قد حجزت على منزل ومستحقات حمدي أحمد بحجة انه مدين لمصلحة الضرائب بمبلغ ٧٦ جنيها عن الفترة من عام ٧٧ الى ٧٩.

توجه مأمور التنفيذ الجبري — السبت الماضي — الى منزل الفنان وتبين بعد المناقشة والاطلاع على الدفاتر أن المستحق للضرائب عن تلك الفترة نحو ١٣٢ جنيها بينما المسدد لها يبلغ نحو ٣٢٦ جنيها أي أن المصلحة مطالبة باعادة مبلغ ١٩٤ جنيها اليه.

أينما تكونون يدركم عبد الحي

اكتشف المصريون الذين سافروا عن طريق شركات السياحة المصرية الى اليونان أن الشركات المصرية تسلمهم الى شركة سياحة تعمل في اليونان اسمها ((نايل ترافيل)) ويديرها المليونير الهارب توفيق عبد الحي وزوجته.

حرمان ٦ طلاب من الخدمات وممارسة النشاط

اصدر مجلس التأديب الذي عقدته كلية الهندسة بالمنصورة لستة من الطلاب يوم السبت الماضي، قرارا بحرمان الطلاب من ممارسة النشاط الطلابي، وحرمانهم من الخدمات الطلابية لمدة العام الدراسي ٨٤—٨٥، وتوجيه تحذير لهم بعدم تكرار ما نسب اليهم حتى لا توقع عليهم عقوبة أشد.

كانت «الاهالي» قد نشرت في العدد الماضي قرار احالة الطلاب الستة للتأديب حيث حملتهم ادارة الكلية مسئولية احداث ٢١ فبراير الماضي حيث تجمع الطلاب واعلنوا رفضهم للائحة الطلابية والحرس الجامعي ..

حضر التحقيق مع الطلاب احمد طاهر المحامي ومسئول لجنة الدفاع عن حقوق الانسان بالدقهلية وابراهيم الشهاوي المحامي وعضو حزب الوفد.

انهيار عمارة يكشف مخالفات جسيمة

كتب — محمد حمدينو :

حادث انهيار العمارة السكنية بمنطقة فيكتوريا بالاسكندرية ومصرع بعض المواطنين تحت الانقاض عن العديد من المخالفات الجسيمة فقد اتضح ان العمارة المنهارة اقيمت على ارض حكومية هي شاطيء «ترعة المنديا» وهي منطقة يتولى حراستها خفير حكومي لمنع المواطنين من الاعتداء عليها. كما يتبين ان هناك منطقة سكنية كاملة تزيد على خمسة عشر عمارة اقيمت دون ترخيص على نفس الارض، ومن بينها عمارتان ظهرت فيهما الشروخ وغاصت احداهما في الارض، وهما معرضتان للانهيار في اي لحظة وان الارض التي اقيمت عليها العمارات جميعها ارض طينية ورخوة وغير صالحة للبناء مطلقا. وانه لم تتخذ اية اجراءات قانونية ضد مغتصبي هذه الاراضي الحكومية لوقف عمليات اغتصابها والبناء عليها رغم استمرارها لفترة طويلة، وقد تم توصيل المياه والكهرباء لهذه المساكن رغم ان القانون يقضي بعدم توصيلها للمباني المقامة دون ترخيص او التي تقام على اراضي حكومية مغتصبة ..

والجدير بالذكر ان العديد من المواطنين كانوا قد تقدموا قبيل الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب بشكاوى للجهات المسئولة بخصوص عمليات اغتصاب هذه الاراضي والبناء فوقها دون ترخيص وبالتواطؤ مع بعض المسئولين. الا ان محافظ الاسكندرية امر بعدم اتخاذ اي اجراءات ضد المخالفين، حتى لا يؤثر ذلك على موقف الحزب الوطني الحاكم في الانتخابات. ثم نام الموضوع في ادراج المكاتب بعد ذلك الى ان وقعت الكارثة. والغريب ان سيارات الاسعاف التي احتشدت في مكان الحادث لم تكن تحمل انبوبة الاوكسجين اللازمة لانقاذ الضحايا. وقد حدث هياج وتوتر بين الجماهير المحتشدة. الامر الذي اضطر معه المسئولين للبحث عن انبوبة في الصيدليات المجاورة، الى ان تمكنوا بعد وقت طويل من احضار انبوبة كانت تستعمل في احدى المستشفيات البعيدة عن مكان الحادث.

مخالفات الاسكان في السويس

قامت محافظة السويس بتوزيع عملية انشاء العمارات السكنية الجديدة في مدينة ٢٤ اكتوبر على عدد من المقاولين دون الاعلان عنها في مناقصة عامة او مناقصة محدودة تكون قاصرة على المقاولين المحليين

وعندما اعترض بعض اعضاء لجنة الاسكان في المجلس المحلي على اسلوب التوزيع وعدم الاعلان عنها في مناقصة، قال عادل فكري سكرتير عام المحافظة ورئيس لجنة البت في المقاولات، ان مجرد الاجتماع ببعض المقاولين واسناد هذه العمارات اليهم يعتبر مناقصة محدودة ..

ومع ذلك قام عادل فكري السكرتير العام باسناد عملية انشاء ٥٠ عمارة تضم ١٠٠٠ وحدة سكنية الى شركة علاء الدين التي ليس لها فرع في السويس وتعمل في نطاق القاهرة

وتبلغ قيمة العمارة الواحدة ١٨٠ الف جنيه، وهذا معناه أن شركة علاء الدين حصلت على عمليات قيمتها ٩ ملايين جنيه ..

ومن المخالفات الخطيرة الاخرى في عمليات الاسكان انه في عام ١٩٨٢ اسند الى المقاول عليوة والمهندس ... عضو المجلس المحلي الشعبي بالسويس عملية انشاء ٢٦٠ وحدة سكنية بعمارات مدينة الصباح قيمتها ١,١٩٣ مليون جنيه، على أن يتم التسليم في سبتمبر ١٩٨٣.

في الموعد المحدد طلب المقاول مهلة تم امهاله الى آخر فبراير ١٩٨٤، ولم يتم التسليم ..

وفي نفس الوقت قام المقاولون الآخرون الذين اشتركوا في انشاء عمارات هذه القراءات بوضع حسابات ختاميه فبلغت قيمة العمارة الواحدة ١٢٠ ألف جنيه، الا أن عليوة المذكور أعد حسابا ختاميا فبلغت قيمة العمارة الواحدة حوالي ١٣٩ الف جنيه. فتمت الموافقة على هذه الفروق التي بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ٢٤٥ ألف جنيه ومع ذلك لم يتم المقاول حتى الآن تسليم العمارات التي من المفروض أن يتم توزيعها في اكتوبر المقبل.

*** د• عبد العظيم أنيس الاستاذ بكلية العلوم ومسئول مكتب الجامعات بالتجمع ، يكشف حقيقة الشعار المطروح عن اصلاح التعليم ويعيد فى اربع مقالات ننشرها تباعا طرح القضية ويجيب على هذا السؤال الخطير •• ***

هل تضيق أبواب الجامعة أمام الفقراء ؟ ١

الحكومة تحشر أكبر عدد من الفقراء فى مدارس التعليم الفنى .!

ديمقراطية التعليم وجامعة الأعداد الكبيرة ..

الوزارة تخضع لابتزاز نقابة الأطباء وتخفض عدد المقبولين فى الطب إلى النصف .!

د• عبد العظيم أنيس

...كل عام من الاعوام الاخيرة ترتفع كؤوس التصريحات ...الات فى الصحف القومية اثر امتحانات الثانوية العامة ...بما يسمى « اصلاح » التعليم • وقد يدهش المرء ازاء ...ه التصريحات المتجددة لان اصلاح التعليم هو فى يد ...ومة اساسا وليس فى يد الشعب ، وتزداد دهشته عندما ...كر ان وزارة التربية والتعليم قد اصدرت فى يوليو سنة ١٩... تقريرا عن « تطوير وتحديث التعليم : سياسته ...طه وبرامج تحقيقه » بعد مناقشات مطولة فى مجلس ...شعب وغيره من الهيئات ، مما قد يوحى أن الوزارة قد انتهت ...ن وضع سياسات اصلاح التعليم وأن الامور قد استقرت ... كل من الاشكال على الاقل من وجهة نظر الحكومة •

...كن لايبدو ان هذا الاستنتاج ...يح ، لان خطب رئيس الجمهورية ...ت تؤكد على ضرورة « اصلاح ...ليم » ، والمطبخ الصحفى اليمينى ...ية الاهرام مازال يخرج علينا ...الات والتحقيقات على يد صحفيين يعرفون الفارق بين الالف وكوز ...ة فى قضايا التعليم ، وكلها ...طالب بضرورة الحزم فى مواجهة ...سقوط الشعبية فى التعليم .وذلك ...سيع قاعدة التعليم الثانوى الفنى ...تقليل أعداد الداخلين الى الجامعة •

وفيما يتعلق بتصفيه التعليم الفنى ...نظام الثلاث سنوات ونظام الخمس ...نوات) سوف تكون لنا عودة فى ...ال مستقل لدراسة ظروفه ومشاكله ...تفصيل • لكن يكفى أن تذكر الآن ...نسبه من يدخلون (بعد الاعدادية) ...تعليم الثانوى الفنى الى من يدخلون ...تعليم الثانوى العام قد ارتفعت فى ...سنوات الاخيرة كما هو واضح من ...تصريحات سابقة للدكتور مصطفى ...حلمى وزير التربية والتعليم ...وأن هذه النسبه فى ازدياد ...مستمر فى السنوات الاخيرة • ففى ...الوزارة الصادر فى عام ١٩٧٩ ...ص ٣٢) نجد أن نسبة المقبولين ...التعليم الثانوى الفنى الى نسبة ...المقبولين فى التعليم الثانوى العام هى ... : ٤٣٪ ، ثم زادت فى السنوات الاخيرة الى حوالى ٦٠ : ٤٠٪ كما تقول تصريحات المسئولين • ومن المعروف أن التعليم الثانوى الفنى هو بشكل أساسى تعليم للفقراء ، فلا يوجد أحد فى الطبقات المتوسطة ولا طبقات الاغنياء مستعد لارسال ابنه الى التعليم الثانوى الفنى • والوزارة لا تنكر فى تقريرها السالف أنه « بالرغم من التوسع الكبير فى التعليم الفنى فى السنوات الاخيرة الا أنه من المعروف أن طلبة مدارس هذا النوع من التعليم هم من الحاصلين على أدنى المجاميع فى امتحانات المرحلة الاعداديه » (ص٢٩)

ولا يبقى الا أن نضيف أن المجاميع فى الاعدادية تتبع نمطا طبقيا واضحا بمعنى أن الغالبية الساحقة من أصحاب المجاميع الصغيرة هم أبناء الفقراء العاجزون عن تكاليف الدروس الخصوصية وشراء الكتب الخارجية •• الخ • وقد يكفى أن يقف الانسان أمام أى مدرسة ثانوية فنية ليدرك من ملابس الطلبة والطالبات ولون سحنتهم من أى طبقات يأتون !

ما المشكلة اذن ؟

لقد نجحت الوزارة فى السنوات الاخيرة فى أن تحشر فى التعليم الثانوى الفنى نسبة أكبر من الفقراء حتى لا يقتربون من أبواب الجامعة • وهذا « النصر » الذى حققته الوزارة كان جديرا بتهنئة المسئولين ، فلماذا اذن الصياح بخفض اعداد الداخلين الى الجامعة عن طريق جديد ، وهو عمل امتحانات قبول فى الكليات بحيث تقول كل كلية فى أول العام الدراسى ان طاقتها مائتان من التلاميذ الجدد مثلا فتقبل المائتين الاوائل فى امتحان القبول ، وعلى الباقين أن يبحثوا عن شئ آخر •

المشكلة هى أنه رغم ماحدث فان الاعداد المطلقة من المتقدمين الى الجامعة مازالت فى ازدياد أو على الاقل لم تنقص ، وذلك بطبيعة نمو السكان

ومن هنا جاءت خطوات « الاصلاح » المرتقب برد أبواب الجامعة بعض الشئ وخفض أعداد المقبولين فيها

وهؤلاء الذين يدعون الى هذه السياسة يقولون ان جامعاتنا قد أصبحت جامعات أعداد كبيرة ، وأن أعداد الطلبة فيها (أكثر من اللازم)!

دعونا نرد اذن على هذا الكلام الذى لا صلة له بالحقائق •

●● اولا : اذا كانت جامعاتنا هى جامعات أعداد كبيرة ، وهذا صحيح ، فان مما يتناساه المسئولون فى هذا المجال أن هذه ظاهرة عالمية عامة ولا تتعلق بمصر فقط ، وهى تعبير عن الزيادة التى حدثت فى ديمقراطية التعليم العالى فى العالم كله بعد الحرب العالمية الثانية

وأستطيع أن أستشهد هنا بعشرات من الوثائق الدولية لكنى سوف أكتفى بالاشارة الى تقدير د• عزت عبده الموجود المرفوع الى وزراء التعليم العالى العربى المنعقد فى الجزائر سنة ١٩٨١ اذ يقول :

« لقد شهد القرن العشرين تطورات كثيرة فى أنظمة التعليم العالى سواء من حيث أهدافه أو محتواه أو تقنياته ومن أهم العوامل المسئولة عن تلك التطورات زيادة أعداد الطلاب نتيجة ديمقراطية التعليم العالى واتاحة الفرصة للقاعدة العريضة من الجماهير فلم تعد الجامعات معاهد للاقلية القادرة اقتصاديا بل أصبحت جامعة الاعداد الكبيرة »

ثانيا : ان الدول الاوربية التى واجهت مشاكل جامعات الاعداد الكبيرة لم تلجأ الى خفض أعداد الطلاب الداخلين الى الجامعة ، بل لجأت الى الحل المعقول الوحيد وهو التوسع فى بناء جامعات جديدة فى المحافظات المختلفة والى التوسع فى تكوين هيئات التدريس والى ادخال تخصصات جديدة فى التعليم الجامعى كما تشهد بذلك تجربة بريطانيا ، بل الى انشاء « الجامعة المفتوحة » للطبقات العاملة فى المصانع وربات البيوت فى المنازل . وحدث شئ مشابه فى فرنسا •

فلنتوقف ونتساءل اذن : اعداد طلابنا فى الجامعة كبيرة بالنسبة لماذا؟

اذا قصد بالنسبة للامكانيات المتاحة من ناحية المدرجات والمعامل وهيئات التدريس فان هذا صحيح ، ويكون من المطلوب اعداد مشروع وطنى لزيادة عدد جامعاتنا وامكانياتها البشرية والفنية • اما اذا كان المقصود أن الاعداد كبيرة بالنسبة لاحتياجات المجتمع المصرى وطلبات البلاد العربية فهذا غير صحيح • واذا كان المقصود أن الاعداد كبيرة بالنسبة لمن هم فى شريحة السن الخاصة بالتعليم الجامعى فهذا أيضا غير صحيح •

ولنأخذ كمثال دراسة الطب فى الجامعة :– لقد ارتكبنا فى العام الماضى وفى هذا العام جريمة خفض المقبولين فى كليات الطب من ٧٠٠٠ الى ٣٠٥٠ ومن يعرف هذا قد يظن ان احتياج المجتمع المصرى الى الاطباء قد انخفض لان الشعب يعيش فى بحبوحة الصحة والهناء • أما الحقيقة فى مجتمع مثل مصر حيث هناك طبيب واحد لكل ٦٣٠٠ من السكان ، وممرضة واحدة لكل ١٠٧٤ من السكان فهى مختلفة عن هذا بالمرة • والحقيقة أننا خضعنا لابتزاز نقابة الاطباء بدلا من أن نتوسع فى امكانيات تعليم الطب وادخال تقنيات جديدة ، بدلا من أن نتوسع فى بناء المستشفيات والوحدات الصحية ومراكز الامومة والطفولة ومراكز مكافحة الامراض المتوطنة ، وكانت النتيجة هذه المفارقة •• أى أنه بينما تتدهور الحالة الصحية لمعظم طبقات هذا الشعب تضيق نحن من القبول فى كليات الطب !...

ثالثا : اذا كان المقصود من مقولة « الاعداد الكبيرة » أنها كبيرة بالنسبة لمن هم فى شريحة السن الخاصة بالتعليم الجامعى فهذا أيضا بعيد عن الحقيقة • فى العالم تتخذ النسبة بين أعداد طلاب التعليم الجامعى وبين أعداد السكان الواقعين فى شريحة السن الخاصة بالتعليم الجامعى كأحد المقاييس لديمقراطية التعليم العالى •

وهذه النسبة هى ٥٥٪ فى الولايات المتحدة ، وهى من ٢٦٪ الى ٣٥٪ فى بلدان أوربا ، وهى حوالى ٢٥٪ فى الاتحاد السوفيتى ، أما فى مصر فلا أحد يعرف بالضبط وقد قيل انها ١٢٪ تارة وأنها ١٤٪ تارة اخرى ؛ وهذه النسبة محسوبة على أساس أن من هم فى شريحة السن الخاصة بالتعليم الجامعى هم من يقعون فى فترة العمر (٢٠ – ٢٤ سنة) وهذا خطأ فالطلبة فى مصر يدخلون الجامعة فى سن الثامنة عشر ، واذا انتبهنا الى أن بعض الكليات أربع سنوات وبعضها خمس سنوات أو ست سنوات فان من المعقول أن ننسب الى أعداد من يقعون فى فترة العمر (١٨ – ٢٤ سنة) ولو فعلنا هذا لوجدنا أن النسبة فى مصر هى أقل من ١٢٪ قطعا ؛ وربما تقل عن عشرة فى المائة •

ومع ذلك تفترض انها ١٢٪ أو ١٤٪ فمن الواضح أن بيننا وبين الامم المتقدمة بونا شاسعا فى هذا المجال •

فاذا مددنا البصر الى أفق الوطن العربى الذى يتغذى من خريجى جامعاتنا فسوف نجد أن الوضع العام أسوأ من هذا بكثير • ويمكن الرجوع فى هذا الى كتاب أنطوان زحلان « الوطن العربى عام ٢٠٠٠ » بيروت سنة ١٩٧٥ » حيث يقرر أن ١,٥٪ فقط ممن هم فى سن الالتحاق بالجامعة ملتحقون بالفعل بالجامعات العربية !

صفحة الرأى

تسعى هذه الصفحة لاثراء الحوار السياسى حول قضايا الوطن والامة ، ومع ترحيبها بكل ما تتلقاه من مقالات – بصرف النظر عن اختلافنا أو اتفاقنا مع أصحابها فى الرأى – الا أن « الأهالى » تعتذر عن نشر أى مقال يزيد عن ٨٠٠ كلمة ، حرصا على اتاحة الفرصة لكل أصحاب الآراء •

القائد الخالد

لست ممن يؤمنون بان الافراد الافذاذ يصنعون التاريخ • ولا انا ممن يعشقون صيغ المبالغة • ولكنى اعتقد ان اسم عبد الناصر يحتل فى تاريخ مصر والعرب والعالم الثالث مكانا بارزا وان ثار حوله الجدل او اختلفت وجهات النظر • والاهم من ذلك انه سيبقى اسطورة وضاءة فى قلوب جماهير شعبنا المحرومة الوفية التى اطلقت عليه لقب « حبيب الملايين » •

كذلك لن اخوض هنا فى حديث عما فعله عبد الناصر او لم يفعله ولا عن وجه الصواب والخطأ فى كل احداث ثمانية عشر عاما غيرت بحق وجه مصر باعمق مما يستطيع اى انسان أن يطمسه • لقد عادت اسرة البوربون الى العرش بعد ان اسقطتها الثورة الفرنسية الكبرى بحوالى ربع قرن • وكانت تلك العودة ردة سطحية ما لبثت ان زالت وبقيت الثورة اعظم امجاد الشعب الفرنسى وواحدا من اهم المصابيح التى تنير للبشرية طريق الحرية • وكل ما اريد ان اشير اليه فى هذه الكلمة الوجيزة امران :

الامر الاول هو ان دور عبدالناصر الفذ يستند فى الاساس على انحيازه فى كل منعطف حاسم فى حركة ثورة يوليو الى جانب المستضعفين فى الارض وفى مقدمتهم الفلاحون والعمال « الذين طال حرمانهم والذين هم اصحاب المصلحة الاولى فى الثورة » كما جاء فى الميثاق ذلك ان دور الفرد فى التاريخ انما يعظم ويخلد بقدر ما يندرج فى اتجاه حركة التاريخ فيجعل وتيرتها اسرع • اما الفرد الذى يستخدم كل قدراته ضد حركة التاريخ فانه قد ينجح فى تأخير تلك الحركة بعض الوقت ، ولكن تيار الاحداث الجارف لابد ان يقذف به فى زوايا النسيان ؛ فاذا بقيت له ذكرى فانها تقوم على تحوله الى رمز للشر كما يذكر الاوربيون نيرون لانه حرق روما عاصمة امبراطوريته واستمتع بحريقها ايما متعة • وحركة التاريخ فى عصرنا هذا هى حركة الشعوب التى تناضل من اجل الحرية والعدل وكرامة الانسان ضد الاستعمار والاستغلال والقهر •

والامر الثانى هو ان عبد الناصر كان – فى حدود ما اعرف – رئيس الدولة الوحيد الذى اكتسب معظم ثقافته وهو فى السلطة • فالغالب ان السلطة تغنى صاحبها عن طلب الثقافة اذ تمكنه من استخدام المثقفين بسيف المعز وذهبه اما عبد الناصر فقد ظل حتى آخر لحظة من حياته قارئا نهما متنوع القراءات ، حريصا على زيادة معارفه ، يجيد الانصات لراى الآخرين ، يناقش فى جدية ويطلب المزيد من المراجع • كما انه لم يكتف بالثقافة الكتبية بل اخذ خبرة الحياة عن اصدقائه من رجال الدولة العظام وفى مقدمتهم نهرو وتيتو • وكثيرا ما كان يطلب فى الموضوع الواحد راى عدة جهات او افراد • وكثيرا ما كان يقابل عندئذ صاحب الراى الذى يبدو له اكثر صوابا ثم يناقشه بما ورد فى الاوراق الاخرى • وكان الله قد حباه بذاكرة لا تفرط فى شئ ••

اليس عيبا بعد ذلك ان تكون القاهرة العاصمة العربية الوحيدة التى ليس بها شارع يحمل اسم القائد الخالد •

اسماعيل صبرى عبد الله

الموازنة الجديدة والرأسمالية السعيدة

الدولة تتحمل مزيدا من الأعباء لتشجيع القطاع الخاص

لاضرائب جديدة على الأرباح والدخول العالية

لماذا لايخصص ٥٪ من صافى الأرباح التجارية والصناعية لسداد الديون؟

د• عثمان محمد عثمان

...لم يعد مستغربا ان تصحب ... الاحداث التى لها صفة ...رية والاعتيادية فى حياة ...معات ضجه غير عادية فى ...نا • فلم يقتصر هذا الامر ... السكين الوزارى الاخير ... طال مخاضه فى أعقاب ...خابات البرلمانيه ثم جاء خلوا ...اى تغيير ذى شأن •• بل ...د الى الموازنة العامة للدولة ...العام ٨٤ – ١٩٨٥ فقد سبق ...سدهه واقرارها اجتماعات ...ل ومناقشات فى الدوائر ...كومية وعروض تفصيلية ...مريـ...ات عن ملامح الموازنة ...ديدة فى كافه الصحف ...مية •

وقد اوحى هذا التقديم الصاخب ...عناوين البارزة للموازنه الجديدة ...ه ربما تتضمن جديدا حقا فى ...سياسة الاقتصادية وتغييرا طال ...نتظاره • وكان هذا هو ما حاولت ...هزة الاعلام الرسمية الترويج له • ...بعضها كتب صراحة • اننا امام ...وازنه تشكل حلقة جديدة فى عملية ...صلاح واسعه النطاق تستهدف ...تصحيح مسار الاقتصاد المصرى لصالح ...الفئات المنتجة » ، مع تكرار الاشارة ...توجيهات الرئيس بمراعاة « عدم ...زيادة الاعباء على الفئات محدودة ...الدخل والحرص على تحقيق العدالة ...الاجتماعية » • وطالب بعضها الاخر ...لا تفاجأ بأن تتضمن الموازنة ...الجديدة أية اجراءات تستهدف ...تحقيق زيادة الموارد وعلاج خللها ... • الحكومه مطالبة بالفعل باختيار ...بدائل جريئة تحقق الاهداف ...الاقتصاديه والاجتماعية بجدية واصرار ...لصالح الشعب ولمصالح البلاد ...ومستقبلها المنشود • •• نشرت هذا ...كله صحف الحكومه •

وبمراجعه وتحليل ملامح الموازنه ...العامه وارقامها لم نجد ما يستحق ...كل هذه الضجة ؟ فأهداف الموازنه ...العامة للسنة المالية الجديدة كأهدافها ...فى العام الماضى وبنودها الاساسيه ...فى هذا العام مثل سابقتها • ولنا ...بدء هنا مناقشة هيكل الموازنة العامه واجراءاتها والسياسات الماليه والاقتصاديه والتفصيليه • وانما سنتناول قضيه أساسيه تتعلق بالانحياز الاجتماعي لسياسه الحكومه ودور الرأسماليه المصرية والقطاع الخاص كما تعكسه الموازنه العامه •

وربما لم يكن صدفة ان رجال المال والاعمال المصريين لم يستقبلوا اعداد الموازنه الجديدة بحملاتهم المعتادة من الاشاعات واطلاق التهديدات والانذار ببوادر ركود السوق وانهيار النشاط الاقتصادى •• الخ •

فالموازنة العامه الجديده لاتزال على عهدها لا ترى سوى الدعم عبئا يلزم اتخاذ الاجراءات نحو ترشيده اى تخفيضه وانها – على حد قول الرسميين – « لن تشهد اى تغيير فى شرائح الضرائب المعمول بها الآن والتى سوف تظل على ما هى عليه »

وفى ضوء هذين الشقين للسياسه المالية فى الموازنه فان معظم ارقامها تشير الى ان الرأسمالية المصريه وخاصة شرائحها الطفيليه تحصل على كل شئ •• فماذا قدمت ؟! • وقصر نظرها يمنعها من فهم أزمتها وازمه المجتمع ورؤية المشكله الاقتصاديه حتى كما تنعكس فى أرقام الموازنه العامة • وعجزها بالتالى عن تحمل التزام واجب تفرضه متطلبات انقاذ الوطن وضمان « السلام الاجتماعى » الذى طال الحديث عنه •

ولننظر الى مشكله المشاكل فى الموازنة حيث تزيد مصروفاتها عن ايراداتها بما يؤدى الى عجز كلى يصل الى أكثر من ٧ الاف مليون جنيه • وقد كان مقدار العجز فى موازنه ٨٣/١٩٨٤ حوالى ٥ الاف مليون جنيه ، أى زيادة بنسبه ٤٠٪ فى سنه واحدة • ولمواجهة هذا العجز الكبير تلجأ الحكومة الى الاقتراض المحلى والاجنبى •

وقد بدأ تزايد حجم عجز الموازنه والحاجة الى الاقتراض وتراكم الديون مع بداية سياسه الردة الاقتصاديه والاجتماعية التى اطلق عليها الانفتاح •

ففى سنة ١٩٧٠ كانت المديونية حوالى ٥٦٠ مليون جنيه وفى ١٩٨٢ حوالى ٦٦٠ مليون جنيه قفزت فى ٣٠ يونيو ١٩٨٢ الى ١٣ الف مليون • (أى أنه فى عشر سنوات زاد حجم المديونية بأكثر من ٢٠ ضعف) •

وكان معدل الاقتراض من ٧٣ حتى ١٩٨١ يزيد بنسبة ٢٣٪ سنويا • وكما يقول وزير التخطيط (المصور ٨٤/٨/١٠) « جزء كبير من هذا الاقتراض ذهب الى عمليات استهلاكيه وخدميه » • ورغم ادراك الحكومة للمشكلة فانها لازالت تتفاقم فقد تجاوزت الزيادة فى المديونية ما هو مقرر فى الخطة للسنتين الماضيتين • وما لم تجد المشكله حلا حاسما فقد يقع اقتصادنا فى الحلقه الخبيثه للمديونية والاقتراض بغرض سداد اعباء الديون فقط • والموازنه الجديدة تتضمن ١٦٠٠ مليون جنيه – وهو رقم يزيد عن مخصصات الدعم – وذلك لسداد أقساط الديون التى حل موعدها والفائدة على هذه الديون •

ويبدو أن هذا الرقم الكبير كعبء على الموازنة لم يعد كبيرا فى عرف بعض الانفتاحيين الذى يقدر رقم أعماله بحوالى ألفين مليون جنيه • فهل طرأ على فكر رجال رأس المال المصريين أن يتصدوا بما لهم من قوة فى عالم المال والثروة لمعاونة الحكومة فى مواجهة المديونيه ؛ تبرئه ذمتهم مما أوصلوا البلاد اليه من ممارسات غير منتجة لأكثر من عشر سنوات !؟

ماذا لو قادوا فتح باب الاكتتاب لسداد نسبة معينة من ديون مصر ؟! هل يمكن – مثلا – ان تقتطع نسبه ٥٪ من صافى الارباح التجاريه الصناعيه وتخصص لصندوق لسداد الديون ؟!

الا يكون ذلك او غيره من الحلول برهانا على أن الرأسماليه المحليه تريد ان تبدأ صفحتها الانتاجيه التى لم تزل تبشر لها الحكومة ؟!

واذا كانت أرقام الموازنه الجديدة وما تنطوى عليه من تأزم لا تثير عند رجال رأس المال أى دواعى للانزعاج أو القلق على المستقبل الاقتصادى والسياسى للبلاد ، فرأسماليتنا – لا شك – سعيدة بما تقدمه لها الموازنة الجديدة من امتيازات وتسهيلات وحوافز ••• الخ •

● فمن ناحية لا تتضمن الموازنه والسياسه المالية اى تغيير فى معدل الضريبة او مراجعة لنظام الاعفاءات • باختصار ليست هناك زيادة فى الضرائب على الارباح والدخول العاليه

● ومن ناحية ثانية حينما تتجه النية الى زيادة أسعار بعض الخدمات والسلع التى يستفيد منها القادرون مثل التليفونات والكهرباء والبنزين ورسم المغادرة والتسليم فى مدارس اللغات ••• الخ ، ورغم أن هذا اتجاه سليم من الناحية الاقتصادية فهو لا يزال عاجزا عن التصدى الحاسم للمشكلة لانه :

اولا : استمرار لنفس السياسه التى تتجه الى الانفاق وليس الدخل حسب مصادره • فهل يميز رسم المغادرة بين سياحة الاغنياء وسياحه الشباب وخروج بعض العمال تحت مظلة السياحه ؟! وما هى معايير استخدام البنزين النقى وغير النقى ؟!

ومعروف ثانيا ان أسعار السلع الاجتماعية (المرافق خصوصا) لاتعبر عن تكلفتها ولان الاستفادة منها ترتبط بمستوى الدخل تفضل مبادىء الماليه العامة تمويل الانفاق الحكومى عليها من حصيلة الضرائب •

وثبت ثالثا ان الزيادة فى تكاليف الانشطة الانفتاحيه لا تقلق اصحابها اذ يمقبولهم دائما نقل عبئها الى سعر سلعتهم او الخدمة التى يقدمونها حيث لا تقيدهم فى ذلك قوانين تحديد الارباح ولا تطول ارباحهم الضرائب •

● ومن ناحية ثالثة لم يعد مقلقا ما تكرره الحكومة – بمناسبة كل موازنة سنويا – عن « تعزيز قدرة الجهاز الضريبى على ملاحقة من لا يدفعون حق الدولة » • ففى العام الماضى قدر وزير المالية ان المتأخرات عن المستهدف تحصيله يبلغ ٧٥٢ مليون جنيه (تساوى دعم العيش !!) وان ترتيبه الاعفاءات الضريبية سيوفر حوالى ٤٠٣ مليون جنيه ؟! وفى هذا العام تقدر المتأخرات غير المتنازع عليها بحوالى ٥٠٠ مليون جنيه •

فكيف لنا ان نقتنع بان يد الدولة مغلولة عن تقاضى حق المجتمع من الراسماليين ؟! ووفق آخر احصاء ضريبى قامت به الاجهزة الرسميه فان عدد الذين تتم محاسبتهم ضريبيا لا يتعدى ٤٠٪ من حجم الممولين • فلماذا والى متى تسكن الدوله – بل تراجعت – عن مطاردة الفساد وتصفية جيوبه سواء فى اجهزتها او فى اوساط الطفيليين ؟!

● ومن ناحية رابعة فالموازنة لا تقف فقط عاجزة عن تحميل عبء للرأسمالية يتناسب مع مقدرتها بل تتحمل هى مزيدا من الاعباء بحجة تشجيع استثمارات القطاع الخاص

فالموازنه اعتمدت مبلغ ٤٠٠ مليون جنيه قروضا للاسكان بفائدة قدرها ٤٪ ؛ كما تتحمل ٣٠٠ مليون جنيه بفائدة ٧٪ للشركات والافراد فى مجال استصلاح الاراضى • ان هذا المقدار يساوى نصف اجمالى الاستثمارات التى يتوقع أن ينفذها القطاع الخاص •

وليس مفهوما لدينا ان تتحمل موازنة الدولة دعما لقروض للقطاع الخاص بينما شركات القطاع العام تدفع ١٨٪ على قروضها من البنوك •

ولماذا لا تتجه الدولة مباشرة الى زيادة الطاقة الانتاجية لجهاز المقاولات لبناء الاسكان الشعبى والمتوسط ؟

وهل يمكن فى نشاط له مصاعبه مثل استصلاح الاراضى أن يقوم به أفراد أو شركات صغيرة ؟ أم أن هذه منافذ للاستيلاء على أرض الدولة وأموالها دون حساب ؟

لقد كانت مناقشة السياسة المالية والاقتصادية وتقرير الخطة فرصة لكى تراجع الحكومه الاسس التى تبنى عليها هذه السياسات ، لتستقيم الاهداف والاولويات وتتوزع الادوار بين القطاعات والاعباء بين الفئات الاجتماعية بما يمكن معه أن نخطو الخطوة الاولى نحو الخروج من الازمة الاقتصادية وتحقيق تنمية حقيقية ، ولكنها ضاعت فيما يبدو ، لتواصل الرسمالية الانفتاحية سعادتها بموازنة غير جديدة !!

دردشة دينية

هم العدو فاحذروهم

فى القرآن الكريم سورة تسمى : المنافقون •

وفى هذه السورة يكشف المولى سبحانه وتعالى للنبى عليه السلام اعمال المنافقين وخصائص النفاق •

وليست هذه السورة وحدها هى التى وردت فى ذلك فهناك آيات عديدة من سور مختلفة تتناول ظواهر النفاق وخصائص المنافقين ، وما يترتب على اعمال النفاق من اضرار تحيط بالمجتمع الاسلامى فى ذلك الحين ، وفى كل حين •

ونحن هنا انما نقف مع النفاق فى سورة المنافقين لسبب واضح جدا ، وهو أن النفاق فى هذه السورة انما يستهدف منه الكيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانه عليه السلام لم يكن يفطن لحيل وخداع المنافقين – حتى انه عليه السلام كان يستجيب لهم ، ويأخذ بأقوالهم •

وتبدأ السورة بتسجيل عمل من اعمال المنافقين وهو انهم يلحون فى التأكيد على أنهم من أنصار من يتابعونه يقولون ذلك بأفواههم ، وليس عن صدق واخلاص – فهم يعلنون للنبى عليه السلام فى تأكيد جازم انهم من الذين يشهدون أنه رسول الله • يفعلون ذلك وهم يكذبون فى هذا الاعلان •

ويبين الله لرسوله عليه السلام هذا العمل الخادع حين يقول له : – « اذا جاءك المنافقون قالوا : نشهد انك لرسول الله •

والله يعلم انك لرسوله . والله يشهد ان المنافقين لكاذبون » :

ثم يبين الله سبحانه وتعالى للنبى عليه السلام الهدف الحقيقى عندهم ، والذى من أجله كان النفاق ، وكانت شهادتهم الكاذبة بأنه رسول الله •

الهدف من النفاق انهم يتمكنون وقد خدعوا رسول الله عن أنفسهم ، أن يصدوا الناس عما يدعوهم الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم – من غير أن يشك فيهم ويرتاب فى أعمالهم •

والآية الكاشفة هى فى قوله تعالى : –« اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله – انهم ساء ماكانوا يعملون »

اما موقف النبى عليه السلام من المنافقين وكيف لم يفطن لاعمالهم السيئة ، فتذكرة لنا هذه الفقرة القرآنيه : « واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم ، وان يقولوا تسمع لقولهم » ••

فلقد كان عليه السلام مخدوعا فيهم – مع ان المنافق يكون بطبعه من الوجلين الخائفين دائما • انه فى كل لحظة تمر به يخشى أن يكشف الناس أمره ، وأن يعرف الناس كل ما يقوم به من عمليات النفاق • وهذه الخشية هى التى تصورها هذه الفقرة من سورة المنافقون • •

« يحسبون كل صيحة عليهم » •

وانه من كل ما تقدم يطلب القرآن الكريم من النبى عليه السلام الحذر منهم قائلا له فى بيان صريح واضح المعنى : « هم العدو فاحذرهم » •

والحذر من اعمال المنافقين ، واعتبارهم العدو ، ليس مطلوبا من النبى عليه السلام وحده ، وانما هو مطلوب من كل قائد يقود الناس فى معركة التعبير فى المعركة التى تكون لصلحة الجماهير ، ولا يرضى عنها أعداء الجماهير •

ان عمل هؤلاء الاعداء يكون فى اتخاذ المواقف التى يظن معها انهم من أنصار الحركة • وهم فى الحقيقه ليسوا الا الاعداء الذين يرغبون فى انحراف الحركه عن مسيرها وصرفها عن أن تبلغ غاياتها ، وتحقق اهدافها •

ان المنافقين هم العدو فلنحذرهم •

وان المنافقين – كما يقول القرآن الكريم – فى الدرك الاسفل من النار •

وهذا هو جزاء النفاق والمنافقين •

وصدق الله العظيم •

دكتور محمد أحمد خلف الله

هل تعرف رأينا لحل :
● مشكلة الإسكان
● المواصلات
● مشكلة الغلاء وارتفاع الأسعار
إقرأ
برنامج حزب التجمع
مع الباعة

هكذا من الاصل



حرب الديناصورات على أرصفة الميناء ..

ميناء بورسعيد ملكية خاصة للديناصور "الأمريكى" و الفك المفترس "الأسمنتى" !

الدولة تبحث توفير ١٠٠ مليون من الموازنة وآلاف الملايين يلتهمها الإنفتاحيون !

تقول الوقائع المؤكدة والثابتة فى سجل سنوات زمن «الانفتاح السعيد» أنه حتى عام ٧٤ ، لم يكن هنـاك وجود لشركات القطاع الخاص ـ الاجنبية والمصرية فى «اعمال الميناء» .. ومع حلول عام ٧٥ بدأت هذه الشركات خطواتها فى « التهـام » مساحة لاعمالها على أرصفة الميناء تتجاوز اليوم ٥٠ ٪ من مجمل نشاطات ميناء بور سعيد • لم يحدث هذا بأسلوب « الخطوة .. خطوة » ولكن بالضربات القاضية مستخدمة أساليبها « الخاصة جدا » والتى اعتمدت على خلق ـ قبلق من الطابور الخامس ـ داخل مؤسسات القطاع العام وهيئات البحرية ... تستعين بهم فى تثبيت أقدامهـا

تحقيق : حميد مجاهد

ـ ١ ـ
الديناصور الامريكى

الاسم: «مارين شيبنج كوربوريشن» استطاعت هذه الشركة أن تحصل وبموافقة ـ وزير تموين سـابق ـ على عمليات تفريغ بواخر ـ الغلال الصب ـ من القمح وخلافه • وبموجب ذلك الاتفاق المشبوه استولت الشركة الامريكية على مساحة ٢٥ ٪ من ميناء بور سعيد • وبمساعدة عضو مجلس الادارة والمدير السابق لشركة القناة للشحن والتفريغ ببور سعيد تصاعدت عمليات الشركة فى ـ عالم الشحن والتفريغ • وكانت المكافأة تعيينه ـ مديرا ـ للشركة الامريكية •

والمثير للتساؤل أن هذه الشركة ليس لها هوية قانونية فهى لا تخضع لقانون ـ الاستثمار الشهير ـ وبالتالى فهى لا تخضع لأى قانون مصرى ولا تعرف ما يسمى ـ برسـوم أو ضرائب ـ • وكل ما يربطها بأعمال الميناء هى تلك الموافقة الاستثنائية التى اصدرها وزير تموين سـابق ، ثم على اساسها ابرام عقد بين الشركة وهيئة السلع التموينية التى اصبح وكيلها هو الآخر والذى شـارك فى صياغة ذلك الاتفاق ـ العقد المجحف بالحقوق والمصالح الاقتصادية الوطنية أحد المساهمين • بقـدوة قادر » فى الشركة الامريكية •

امتيازات .. امتيازات

لم يكتف الديناصـور الامريكى ـ بتلك الفضيحة أو الهجرة المتخيفة ولكنه تمكن وبمساعدة الاصدقاء من الحصول على امتيازات وامتيـازات أهمها ..

●● حق الشركة فى تحويل ⅓ ثلث أموالها وبالعملة الصـعبة الى مقرها الرئيسى فى نيويورك محسوبا على أسـاس سعر الصرف للجنيه المصرى فى بورصة لندن •

●● الاستيلاء ـ وبمسـاعدة « مسئولين فى هيئة قناة السويس » على الرصيف الجديد والذى يقـع شمال ـ حوض عباس ـ بالميناء ...

كبيرة من سيارات النقل فى اتجاه الشركة الامريكية عندما تقوم بتفريغ الحبوب فى حين لا يتم الا توجيه عدد قليل من سيارات نقل الحبوب حينما تقوم الشركة العـامة بعملية التفـريغ • وهكـذا ـ يحتلك ـ المسئولون فى هيئة السلع التموينية ـ الدليل الدافع لوصم شركة القطاع العام بالعجز وانها المتسبب فى عملية التأخير والغرامات المهولة التى تدفعها خزانة الدولة ..

ويتكلم البدرى فرغلى عضـو مجلس الادارة لشركة القنـاة للشـحن والتفريغ .. ما يعرفه الجميع ، أن ـ الحاج نور الدين يوسف ـ عضو مجلس الادارة والمدير السابق لشركة القناة والمدير الحالى للشركة الامريكية .. هو أحد العوامل الرئيسية وراء توسيع أعمال الشركة الامريكية على كثير من أعمال الميناء • وأن ـ مركز القوة ـ الذى خلفه ووراءه فى شركة القناة ما يزال يواصـل دوره فى عرقلة مهام الشركة لصالح الشركة الامريكية وأمام هذا الموقف أضطر رئيس مجلس الادارة الى ارسـال خطاب الى محافظ بور سعيد السابق ـ سيد سرحان ـ يطلعه فيـه على حقائق الموقف وعلى ممارسات الشركة الامريكية التى تتصاعد على حسـاب الشركة الوطنية فماذا كان جـواب المحـافظ السابق وعضـو مجلس الشعب الحالى ؟ أرسل صـورة من كتاب الهيئة العامة لميناء بور سعيد التى تقول فيها .. ان ـ المسألة ـ خارجة عن اختصاصها • وهو يدخل فى اختصاص هيئة السلع التموينية طبقا لقرار اللجنة العليا للسياسات

شنطة ومشروع حمزة

ويكمل البدرى فرغلى توضـيح خطوط صورة الواقع كما يحدث على أرصفة الميناء .. هنـاك ٤ حقائق ...

... من جانب وهيئة الميناء من جانب آخر وفق عملية تنسيقية شـديدة الاحكام لم يتوقفا عن تواطؤهما عند حدود مقبولة أو معقولة عقـلا أو منطقا اذا كان يوجد مكان لعقل أو منطق فى أيامنا هذه • فرغم علم الجميع أن ـ شركة القناة ـ قـد اوشكت على الانتهاء من أكبر مشروع للتفريغ مزود بأحدث الآلات والمعدات التكنولوجية التى تكلفت مبلـغ •

... والخاصة بالشركة ... ـ القناة للشحن والتفـريغ ـ الى حساب الشركة الامريكية • حتى بلغت فقط فى الفترة ما بين ٢٥ـ٩ـ٨٣ الى ٥ـ١ـ٨٤ « ١٥ » سفينة • بينمـا كان نصيب الشركة العامة باخرتين فقط هما « ستاديون » و «مارسون»

●● حتى تكتمـل ـ الحقلة الوهمية ـ وتمتلك هيئة السـلع التموينية ـ المبرر أو الذريعـة لسلوكها ـ فانها تقوم بتوجيه أعداد

تكلفة تفريغ طن الأسمنت
القطاع العام ٧ جنيهات
القطاع الخاص ٥ و٢ جنيه

حتى ينقص النهب ويتوقف الخلل

اننا نقـدم هنا بعض الحلول الجزئية لقطاع واحد مما يجرى على أرصفة الموانى •

●● منح سـلطات فعلية لاجهزة الرقابة الشعبية والادارية مع ضرورة الغاء القائمة المطلقة حتى يمكن تمثيل كافة الاتجاهات السياسية لمطاردة المنحرفين فى القطاع العام العامل فى النقل البحرى وتطهيره من العنـاصر الفاسدة •

●● العمـل على القـاء المشروعات الاجنبية المنافسـة لمثيلاتها من قطـاع الدولة البحرى •

●● سرعة تطوير شركات النقل البحرى وكفالة استثمار حكومى لملاحقة التطورات الحديثة فى مجال الاعمال البحرية •

●● ان تكـون للنقـابات العمالية دور فعلى فى صـنع القرارات التى تمس المصـالح العامة والخاصة للعاملين ومتابعة تنفيذها •

●● وضع حد حازم وصارم لتدخل « نجوم » الحزب الوطنى الحاكم وخاصة اعضـاء مجلسى الشعب والشورى فى اعمـال شركات النقل البحرى •

●● وقف العمل بنظـام متدوبى اصحاب البواخر ، لانه غير قانونى ويؤدى الى استنزاف موارد الدولة والتدخل فى اعمال شركات التوكيلات الملاحية •

من يحمى الأرض الزراعية ؟

٥٠٠ محضر للتعدى
على الأرض الزراعية والحكم : براءة

السؤال الكبير الذى يواجه كل من يقلب ملف الارض الزراعيـة فى مصر هو : من يحمى هذه الارض من الضياع؟ والسبب : اننا اصبحنا نفقد كل عام ٧٠ الف فدان ، وتزيد كل عام بنسبة ٢٫٨٪

واننا ان اصبحنا نستورد ٧٥٪ من احتياجنا من الغذاء • اجابة هذا السـؤال الكبير مؤلمة فلا أحد يحمى الارض ، فوضى وعدم تنسيق أو تخطيط ووجدنا عصابات جديدة قامت على هذه الفوضى واسـتغلتها لتربح من ورائها ملايين الجنيهات تحت أعين أجهـزة الدولة ، وجدنا ان أى انسـان يستطيع قتل اللون الاخضر والبناء فوقه بلا رخصة ولا احد يستطيع ان يمس له شيء بل ان القانون فى صفه فهو يحكم له بالبراءة !

تحقيق : أسماء راشد

فى مدينة الخانكة ـ احدى مدن محافظة القليوبية ـ وحدها ، تم تبوير ٥٠٠ فدان من اجود الاراضى الزراعية التى كانت تمد القاهرة باجمل انواع الفاكهة ، ولكن لقرب المدينة من القاهرة ولوجود خطوط مواصلات تربطها بها ظهـرت فى السنوات الاخيرة ، مجموعة (ذكية) من العصابات التى كونت لنفسـها شركات تجارة وتصدير واسـتيراد وتقسيم اراضى ، وتحت هذا البند ...

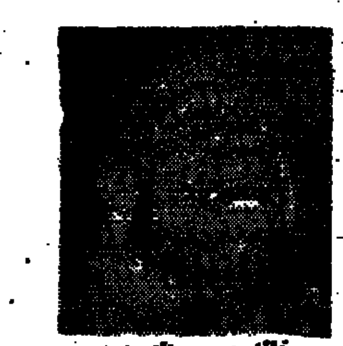
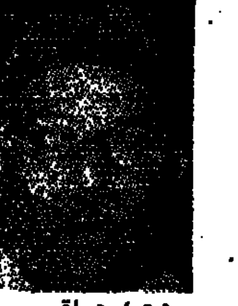
الاراضى بمجلس المدينـة ـ ٢٨٢ شركة • ارسل الى مكتب المدعى الاشتراكى منذ اكثر من خمسـة اشهر مذكرة باسمائها بالتفصيل •

● وأسأله : كيف يحصل هؤلاء على ترخيص بناء على هذه الاراضى الزراعية ؟

انهم يبنون بلا تراخيص ، فاى بناء على الارض الزراعية لا يتـم ...

أحد الجرارات يفرغ شحنته من الاتربة بمصنع طوب

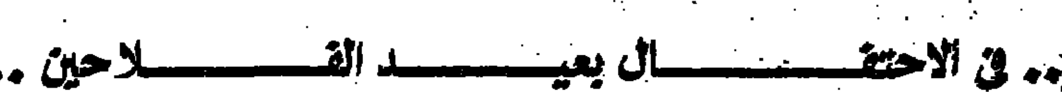







خالد محيي الدين — محمد عراقي — عريان نصيف — شاهندة مقلد



.. في الاحتفال بعيد الفلاحين ..

خالد محيي الدين : من يرفع شعارات يوليو لا يصفي أخطر قانون أنجزته

ضرب الاصلاح الزراعي يؤدي إلى انقلاب إجتماعي واقتصادي خطير

الفلاحون : نريد علاقة عادلة ومتوازية بين المالك والمستأجر

قال خالد محيي الدين .. ان الاصلاح الزراعي يرتبط في جوهره بالاصلاح الديموقراطي ، لان الديموقراطية هي اعطاء الحقوق للاين الناس ومن هذه الزاوية فالاصلاح الزراعي هو قانون ديموقراطي

وتحدثت شاهندة مقلد فقالت .. ان تحيتنا شرف الوقوف ضد كل اشكال العدوان على مصالح الفلاحين والنضال المتصل من اجل المحافظة على مكتسباتهم . وان هذا النضال لن يتوقف مادام للفلاحين حقوق مهددة ومطالب مشروعة لم تتحقق بعد .

وتكلم عريان نصيف قائلا .. على ان ٦٥٪ من اراضي مصر مؤجرة وان ٨٠٪ منها مؤجرة لصغار الزراع ، فدان فاقل ، وان المقصود هو ان تباع الارض لمن هو قادر على شرائها مصريا كان أم اجنبيا .

جاء ذلك في الاحتفالين اللذين نظمهما مكتب الفلاحين المركزي واتحاد الفلاحين المصريين تحت التأسيس بمناسبة عيد الفلاح ، ٩ سبتمبر ، في المقر المركزي للحزب يوم السبت ١٥ سبتمبر وفي قرية (تلباتة شرقيه) يوم الاحد ١٦ سبتمبر بالتعاون مع لجنة محافظة الشرقية . وقد شارك في الاحتفالين مندوبون عن ١٣ محافظة كما حضره العديد من قادة التجمع وقيادات محافظة الشرقية وشارك فيه عدد من الشعراء والفنانين .. سمير عبدالباقي ومحمود جمعه وعطيه محمود وجمال عطية .

شهداء على امتداد التاريخ

افتتحت الاحتفال ، شاهندة مقلد امينة مكتب الفلاحين . وبعد أن حيت المندوبين قالت ، ان يوم ٩ سبتمبر هو أعز يوم في تاريخ الفلاحين منذ عام ١٨٨١ ميلاد الوثبة العرابية ثم ١٩٥٢ بدأ قوانين الاصلاح الزراعي . وأنه على امتداد هذا التاريخ ناضل الفلاحون ودفعوا الثمن غاليا من دماء شهدائهم قبل ٥٢ في بهوت وكفر نجم وساحل سليم وبعد ٥٢ في كمشيش ودكرنس وبلنيا ومازال نضالهم مستمرا لمقاومة محاولات الردة التي بدأت منذ عام ١٩٧١

مشكلة سياسية متفجرة

إعلان سياسي يضرب الاستقرار

وتكلم خالد محيي الدين فقال : نحن سعداء بالاحتفال بعيد الفلاح ٩ سبتمبر تمز الثورة العرابية وبدأ قوانين الاصلاح الزراعي . لقد اعادت بهذه القوانين الحقوق المشروعة للاين الفلاحين . ولهذا يكتسب الاصلاح الزراعي بعده الاجتماعي وطابعه الديمقراطي . وهو ما يفسر لنا محاولات « الساداتت » المتصلة في اللعب بقانون الاصلاح الزراعي .. رفع القيمة الايجارية وانشاء بنك القرية الخ .

واستطرد خالد محيي الدين : ان اقرار نظام المزارعة معناه تفجير مشكلة اقتصادية وسياسية حادة في المجتمع المصري كله . ان مايجرى هو محاولات لتسيل المخ تستهدف ضرب « الاصلاح الزراعي » (والحجة) التي يقدمونها هي عدم تناسب الايجار مع الاسعار . النتيجة انه اذا تقرر اتخاذ هذا الاجراء اليوم في الارض فهل سيتقرر غدا بالنسبة للاسكان او ليست هذه علاقة ايجارية في الارض ، وتلك علاقة ايجارية في المسكن ؟ من هنا لابد وأن يحدث الانفجار . وانني لاتساءل كيف يرفعون اليوم شعارات ثورة يوليو ثم يضربون أخطر قانون أصدرته ؟

دفع الفلاحين الى الهجرة

وتابع خالد محيي الدين حديثه .. ان نظام الزراعة كارثة كبرى ستترتب عليها مشاكل كثيرة ومعقدة ، ليست في مصالح المالك الصغير أو الفلاح المستاجر والنتيجة الحتمية انها ليست هي مصالح الانتاج الزراعي ومضر بالاقتصاد القومي لانه اذا تم اقرار هذا النظام المتخلف والاستغلال فضلا عما ينطوي عليه من معنى القهر للفلاح . فان ماسيحدث في الواقع أن الارض الزراعية لن تجد من يهتم بها الا من يريدون المضاربة عليها او تأتي الشركات الاجنبية لتستثمرها

واضاف خالد محيي الدين : ان قضية الانتاج الزراعي قضية خطيرة واللعب بها كاللعب بالنار . لقد كان أحد أسباب الاستقرار في مصر في عهد عبد الناصر هو قانون العلاقة بين مالك الارض ومستأجرها ، وقانون ايجارات المساكن . واليوم عندما يعلن اقرار نظام المزارعة فانت تدفع المزيد والمزيد من الفلاحين عمليا الى الهجرة أي الى تهريب الزراعة المصرية . واذا كانت المسألة هي « كفاية » الايجار فلقد اعلن التجمع أنه لايعارض في ذلك ولكن بشرط أن يتم ذلك بعد دراسة ونقاش وعلى ضوء حركة أسعار المحاصيل والتكلفة الفعلية لعملية الانتاج . ولكن القضية في جوهرها هي قضية قانون الاصلاح الزراعي وهذا اعلان سياسي يضرب الاستقرار .

الهجوم .. تلال

وقال عريان نصيف الامين المساعد لمكتب الفلاحين .. ان هموم الفلاحين كثيرة .. بنك القرية ـ التسويق ـ الري ـ التوريد الاجباري الخ .. ولكن المسألة العاجلة والخطيرة أن ٥ر٨ مواطن « هم صغار المستأجرين وعائلاتهم » مهددين بالطرد طبقا لقانون المزارعة الجديد . حيث أن ٦٥٪ من أراضي مصر مؤجرة و ٨٠٪ منها مؤجرة لصغار الفلاحين « فدان فاقل » والمقصود بهذا القانون هو ضرب صغار المستأجرين بصغار الملاك وتحديد الانتاج الزراعي .. مع انه في اليابان وهي دولة رأسمالية يأخذون الارض من المالك الذي لايقيم بها . فهل العودة الى قانون المزارعه هو الطريق الى تحقيق الامن الغذائي بعد أن أصبحت مصر تدفع ١٠ مليون دولار يوميا لاطعام أبنائها ؟

الحكومة والمعارضة معا

وتحدث الشيخ محمد عراقي سكرتير اتحاد الفلاحين المصريين .. لاول مرة بعد الانتخابات الاخيرة يحدث توافق بين الحكومه والمعارضة فموافقة لجنة الزراعة والري على مشروع القانون كانت بالاجماع .. الكل يقول « المزارعة » .. يحدث هذا لان صغار الفلاحين وفقراءهم ليس لهم من يمثلهم في هذا المجلس . وهم أبعد ما يكونون عن فهم طبيعة الفلاح التي يتفر من « المشاركة » لانه يؤمن بالمثل المأثور الذي يقول « لقمة الشرك تكسر الاحنكة » . وأنا لا افهم كيف لم يدرك الذين ينادون بسد الفجوة الغذائية » ومضاعفة الانتاج الزراعي ان « قانون المزارعه » الذي يجرى الآن وضع اللمسات الاخيرة لاقراره سوف يؤدي الى توسيع الفجوة وزيادة العجز في الانتاج الزراعي .

وبعد انتهاء الكلمات شارك مندوبو المحافظات في المناقشة التي جرت حول النتائج التي سترتب على الغاء قانون العلاقة بين مالك الارض ومستأجرها طبقا لقوانين الاصلاح الزراعي واقرار مشروع « قانون المزارعة » الذي سيعرض على الدورة الحالية لمجلس الشعب

●● مقاوري عبد المجيد عثمان

« فلاح تماوي من بركة السبع ـ منوفية ورئيس الجمعيه المشتركه » .

« المقصود من المزارعة هو طرد الفلاحين وفتح الباب لصراع جديد في المجتمع المصري » .

●● جاد الله المقلة « فلاح ـ بسيون غربية » .

« قوانين المزارعه تعطل الانتاج . وعندنا فدان قطن بالمزارعة من العام الماضي لم يتم جنيه « جمعه » بسبب المنازعات » .

●● بشير غنيم « فلاح ـ كفر الشيخ » ..

« قوانين المزارعة هدفهـا ضرب الفلاحين الصغار . وكفاية واضراره بالانتاج الزراعي . الارز « الويبو » الي فرضوه علينا أصابه الشلل ومات في أرضه والناس بيوتها اتخربت » .

●● سعد قنديل « فلاح ـ الدلنجات بحيرة » .

« الثورة بدأت في الريف بقانون الاصلاح . وضرب القانون النهاردة معناه ضرب الثورة وعودة السيطرة لكبار الملاك ، لان المزارعة معناها وضع رقبة المستاجر في ايد صاحب الارض وزيادة المشاكل » .

●● د. محمود عبد الفضيل استاذ بكليه الاقتصاد ..

« حتى الآن لا تتوفر أرقام دقيقة حول موضوع العلاقة بين مالك الارض ومستأجرها » . ولكننا نؤكد ان نظام المزارعه هو صورة متخلفة للعلاقات في الريف المصري . وأنه على عكس ما يقال لن يؤدي الى استقرار العلاقة في الريف ولا الى زيادة الانتاج ..

سؤال للمتباكين على اليتامى والارامل

●● سمير عبد الباقي مهندس زراعي ومؤلف مسرحي ..

« قرار المزارعة محاولة لاستكمال دور مصر في وضعها التابع للسوق الرأسمالية وتوفير جيش من العمالة للخارج . اننا نطالب بجلسات استماع في مجلس الشعب ليقول الفلاحون أصحاب المشكلة والمصلحة ما رأيهم .

●● عبدالشكور حسين « اسيوط »

« أكبر مؤجر في مصر هي الدولة حيث تؤجر مليون و ٦٠ ألف فدان من الاوقاف والاديرة ومصلحة الاملاك والمحليات . وان ٨٣٪ من أصحاب الاراضي المؤجرة يقيمون خارج القرية و ١٧٪ يقيمون داخلها . ان السياسة الزراعية الحالية أدت الى انكماش الزراعات التقليدية « القمح والذرة والقطن والارز » في حين تضاعفت مساحات الفاكهة ٤ مرات

●● فؤاد ناشد عجمي .. مهندس زراعي ..

« نريد علاقة عادلة ومتوازيه بين الملاك والمستاجرين واذا كنا نتباكى على الارامل والايتام الذين لا يزيد عددهم عن ٤٪ فقط من مجموع الملاك المؤجرين فان السؤال الذي نوجهه للمتباكين .. من الذي سيعول ملايين المستاجرين او ابنائهم الذين انتقلت اليهم عقود الايجار الحاليه عندما تتغير العقود الى عقود مزارعة . .

بيان ختامي عن الاحتفال بعيد الفلاحين

اعضاء اتحاد الفلاحين المصريين تحت التأسيس ومكتب الفلاحين المركزي بحزب التجمع وكل المشاركين في احتفال وندوة ١٥-٩-٨٤ بمناسبه الاحتفال بعيد الاصلاح الزراعي . يعلنون مايلي ..

اولا : معارضتهم للمحاولات الراميه الى تصفية قانون الاصلاح الزراعي والعدوان على توجهاته فيما يتعلق بالعلاقة الايجارية

● سواء بتقييد حق المالك في طرد المستاجر وعدم توريث عقد الايجار

● أو باعتبار نظام المزارعة هي الصيغه البديلة للعلاقة بين المالك والمستاجر ، بما يعني العودة مرة اخرى لاكثر الممارسات الاقطاعية تخلفا

ويعتبرون أن أى من اجراءين سوف يكون ضارا بمصالح الملايين من صغار المستاجرين ، بل وبصغار الملاك ايضا فضلا عن ضررة بالاقتصاد الزراعي والاقتصاد القومي كله .

ثانيا : يطالبون بايقاف صدور اي قانون بهذا الشأن الا بعد اقامة اوسع حوار جاد تشترك فيه الاحزاب السياسية والمنظمات الفلاحية حول هذه القضية الخطيرة من خلال جلسات استماع حقيقيه في مجلس الشعب .

ثالثا : قيام جريدة « الاهالي » بتبني هذه القضية بكافة الوسائل الاعلامية الممكنة .

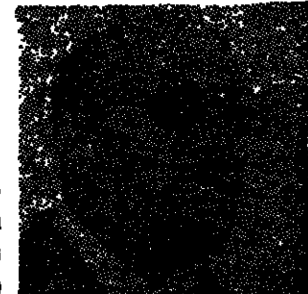
رابعا : تشكيل لجنة مشتركه من مجلس ادارة اتحاد الفلاحين « تحت التأسيس » ومن مكتب الفلاحين بحزب التجمع تضم الزملاء محمد العراقي (دقهلية) فؤاد علام (منوفية) جاد الله المولة (الغربية) محمود عباس (اسيوط) علي عبد الطيف (البحيرة) ومحمد عويس (الشرقية) وفاروق المنياوي (المنيا) وبشير غنيم (كفر الشيخ) يجتمع الاثنين ٢٤ سبتمبر الساعة ١١ صباحا تقوم بما يلي :

● اصدار بيان يوضح الموقف من هذه القضية ويعد لجمع التوقيعات عليه مع متابعة جمع مئات الالوف من التوقيعات من الفلاحين

● متابعة ارسال الفلاحين للبرقيات لكافة الجهات المسئوله

● الاتصال بالهيئات التالية واعلانها بموقفنا .. مجلس الشعب ـ مجلس الشورى ـ وزارة الزراعة ـ الاتحاد التعاوني ـ الصحف والمجلات ـ الاحزاب السياسية ـ نقابة المحامين ـ نقابة الصحفيين والكتاب والشخصيات العامة

حقيقة مرض رئيس الوزراء



كمال حسن علي

قالت جريدة الشرق الاوسط السعودية التي تصدر في لندن ، ان سفر كمال حسن علي رئيس الوزراء الى سويسرا ، جاء اثر أزمة صحية حادة ، وحدوث نزيف مفاجيء في المعدة ، نقل على اثرها الى مستشفى المعادي لاسعافه واشرف على علاجه د. تحسين العديلي .

وكان رئيس الوزراء قد اصيب منذ سنوات بمرض « الروماتويد » المزمن وقام الاساتذه عمله كوتزير الخارجية بعملية غسيل الدم عن طريق جهاز يتولى سحب الدم كله من الجسم ، وفصل كورات الدم البيضاء والشرسة من كل خلايا الدم وتنقيته وهي عملية معقدة لايتولاها الا اطباء المدرسة السويسرية . ثم واصل العلاج بعد ذلك بالعقاقير

وتقول جريدة الشرق الاوسط ، ان ضغوط العمل اضطرت رئيس الوزراء الى مضاعفة جرعات العلاج وخاصة « الكورتيزون » دون الرجوع للاطباء ، مما أدى الى الآلام الحادة التي تحمي جدار المعدة وانهيار المقاومة وحدوث النزيف .

وقد امضى كمال حسن علي اسبوعا في سويسرا للعلاج قبل عودته للقاهرة .

والاهالي : تتمنى الشفاء العاجل للسيد كمال حسن علي .

حزب الوفد الجديد يسيطر على احتفال الطليعة الوفدية بذكرى النحاس



مصطفى النحاس

احتفلت الطليعة الوفدية مساء الخميس الماضي في السرادق المقام بميدان التحرير بذكرى مصطفى النحاس . شارك في الاحتفال الثالث للطليعة عدد من قيادات حزبي الوفد الجديد والعمل .

وقد القى د. عبد المحسن حمودة مسئول الطليعة الوفدية في الاحتفال كلمة انتقد فيها بشدة سياسة حزب الوفد الجديد واتهمه بالخروج عن الخط السياسي لحزب الوفد . وقد اثار ذلك الحاضرين من اعضاء حزب الوفد الجديد ، وانفضوا يهتفون بحياة فؤاد سراج وحزب الوفد في مواجهة الطليعة الوفديه وقد اعتبر د. عبد المحسن حموده ذلك تدخلا من جانب رجال الامن لتقويض الاحتفال ووجود ذريعة لالغائه

وقد طالب ابو الفضل الجيزاوي في كلمته اثناء الاحتفال بالغاء حالة الطوارئ التي تمثل كابوس على مستقبل المواطنين واكد بأن الحكومة تتجه لتجديد العمل بحالة الطوارئ للسنة الرابعة .

الجدير بالذكر ان الاحتفال تأخر موعد بدئه لمدة ساعة نظرا لضعف الاقبال الجماهيري ، فقد بلغ عدد الحاضرين نحو ٥٠٠ مواطنا فقط .

السر في بير

للوزراء فقط !

●● فؤاد ابو زغلة وزير الصناعة الاسبق تمكن من الحصول على قطعة ارض تقترب من خمسين فدانا في محافظة السويس بسعر المتر جنيهان فقط لحساب شركته الخاصة « الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي » «قطعة الارض سيستخدمها الوزير الاسبق في اقامة مصنع تابع لشركته لاستخلاص زيت الصويا يقام بمنطقة الادبية .

فؤاد ابو زغلة

.. وللكبار أيضا

●● رئيس مجلس ادارة احدى الشركات العامة الاسكندريه اوقف ترقيات العاملين بها منذ ٣ سنوات ، بحجة عدم توفر المبالغ المالية المطلوبة للترقيات . واخيرا وبعد ان تم التصالح والاتفاق بين كبار الموظفين بالشركة حول توزيع الترقيات للفئه الاولى بينهم قام رئيس مجلس الادارة بترقيتهم جميعا اعتبارا من ١-٧-٨٤

الغريب في الامر انه عندما سأل صغار العاملين عن احقيتهم في الترقيات جاء رد المسئولين ان الموارد المالية للشركه لا تسمح !

الفساد العائلي

●● القى القبض على رئيس المجلس القروي بابو صوير مركز الاسماعيلية. السبب ضبطه متلبسا بتقاضي رشوة الف جنيها . النيابه الادارية تحقق معه خارج محافظة الاسماعيلية في مدينة بورسعيد .

وكان شقيق رئيس المجلس القروي الذي تحقق معه النيابة الادارية ايضا بتهمة اساءة استغلال النفوذ قد عين مستشارا لمحافظة الاسماعيلية دون انتظار لنتائج التحقيق معه !

الشقيقان عضوان بالحزب الوطني الديمقراطي !!

الحكومة .. لاتختار الاحزاب المعارضة

●● مسئول كبير في احد احزاب المعارضة ، أبدى استياءه من الطريقة التي تم بها اختيار ممثلين لاحزاب المعارضة في وفد مصر الى الجمعية العامة للامم المتحدة .

قال القطب المعارض في اجتماع لقادة حزبه ، ليس من حق احد ان يختار لنا من يمثلنا . ففي النظم الديمقراطية يختار الحزب ممثليه في اي موقع او وفد ، والا فان الحزب يفقد بذلك استقلاله ويصبح جهازا تابعا للحكومة .. واضاف انه سيخاطب رئيس الدولة في هذا الامر .

دون ابداء الاسباب

●● أصدر بكير محمد بكير محافظ السويس قرارا بايقاف اصدار نشرتي « أخبار السويس » و « الوثائق والمعلومات » التي كانت تصدرها العلاقات العامة ومركز المعلومات والوثائق بالديوان العام للمحافظة : لم يبد المحافظ اسبابا واضحة حول هذا القرار .

كلام مدهون بالزبدة

●● رغم قيام وزير الاسكان بافتتاح مشروع مساكن التمليك بالمحافظة في ابريل الماضي والاعلان بالتليفزيون والصحف القومية عن قيام الوزير بتسليم ٨٠ وحدة سكنية . الا ان الوقائع تقول انه لم يتم تسليم أي وحدة سكنيه لاي مواطن حتى الآن لسبب بسيط .. ان الوحدات السكنية لم تستكمل بعد وأن ما حدث عند زيارة الوزير كان للدعاية فقط .

●● تقوم الجهات المسئولة بالتحقيق في مخالفات ماليه جسيمة قامت بها مديرية الشباب الشرقية على معسكر جسامه عن شمس بمدينة العبور من بينها عمليات شراء صندل وحبيه وكذا شراء فنوس ومناطف يبلغ ٣ آلاف جنيه .

●● احمد درويش عضو مجلس الشعب الوفدي (عمال) رفض يوم السبت الماضي اقتراحا بضرورة تمثيل النقابات العمالية في مجالس ادارات الهيئات العامة والقومية والحكومية .

احتفال التجمع بعيد الفلاح في الشرقية

●● استقبلت قرية تلبانة بمركز منيا القمح خالد محيي الدين ووفد الامانة العامة بالزغاريد والهتافات . وتوجه خالد محيي الدين لزيارة عمدة القرية الحاج عبد العزيز . ثم انتقل الى مكان الاحتفال بذكرى ثورة الزعيم احمد عرابي وقوانين الاصلاح الزراعي .

تحدث في الحفل باسم اهل القرية المهندس فتحي وهبة فأكد على ان القرية تفخر بانها اعطت اصواتها دون تردد لحزب التجمع وادان قانون الانتخابات بالقائمة . واستعرض د. محمد عجلان سوء الخدمات والطرق بالمحافظة واشار محمد معاد الى التناقض الموجود بسبب ازمات السماد والارز والسلع الضرورية بينما المكرات واجهزة الترفيه متوفرة . كما تحدث في الاحتفال عبد السلام رزق المحامي واستمع الحاضرون الى اشعار محمود جمعة وحمدي صادق .

وأكد ابو العز الحريري عضو الامانة المركزية على اهمية تكاتف واتحاد الفلاحين لمواجهة اعدائهم وأوضح أن ما حدث من تدخل وتزوير في الانتخابات هو تعبير عن ضعف الحكومه الشهار بالافلاسها وعجزها عن أن تكون حكومة شعبية والقى ابن القرية عبد الحميد الشيخ عضو اللجنة المركزية كلمة استعرض فيها كفاح فلاحي تلبانة ضد الاقطاع ومغزى الاصلاح الزراعي بالنسبة لابناء القرية .

ووسط عاصفة من الهتاف والتصفيق وقف خالد محيي الدين فالقى كلمة جامعة حذر فيها من خطورة نظام المزارعة على الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .

قدم الحفل للمتحدثين د. صلاح فتحي امين التجمع بالشرقية .

ـ عجز مين يا جميل ؟ .. احنالسة بصحتنا والحمد لله

رأى

من قانون الطوارىء إلى قانون الارهاب

عاش الانسان طوال حياته على هذه الارض في صراع مع الضغوط الواقعه عليه وهي ضغوط اما طبيعية واما نفسية واما سلطوية تتمثل في الحاكم الذي يحكمه .

المستشار
صلاح عبد المجيد

وقد تدرجت هذه الضغوط السلطوية وتطورت بتطور العقل البشري ومفهومه للحرية وحدودها سواء حرية الحاكم أو حرية المحكوم . فكان الانسان يعاني أولا من سلطة الحاكم الاله وابتدأ هذا الحاكم يستمد شرعيته في الحكم من أنه هو الاله وأن رغباته وأوامره قوانين الهية لا يجوز الخروج عليها وأنه لا حق لانسان الا ما أعطاه هو له من حقوق يمنح ويمنع كما يشاء .

وبنزول الاديان السماوية وايمان الناس بها حور الحاكم حقه الالهي الى شرعيته المستمدة من الله وأنه خليفته في حكم الناس وظل الله في الارض فارجع شرعيته في الحكم أيضا الى شرعية مستمدة من أن الله هو الذي اختاره وأنه يحكم باسمه .

وبنزول الرسالة على محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونزول القرآن ابتدأت نظرة جديدة في الدولة الاسلامية وهي أن الحكم لا يجوز أن يخرج عما أمر به القرآن الكريم من أن الناس سواء وأنه لا فضل لانسان على آخر .

ولقد خاض الانسان طوال حياته صراعا مريرا مع السلطة لمحاولة تقنين حقوقه وواجباته حتى انتهى أمر هذا الصراع بتسطير ما عرف بالدساتير تبين حقوق وواجبات كل مواطن سواء أكان حاكما أم محكوما .

ولكن الحاكم ـ وخاصة في الدول حديثة العهد بالحكم الدستوري ـ كان يعمل دائما على الخروج على هذا الدستور تمكينا لسلطته وذلك اما بان يضع في هذه الدساتير مواد تمكنه في ظروف خاصة يقدرها هو من الخروج على الدستور واما بأن يحمل نصوص الدستور ما لاتحتمله فيحكم في ظل هذا الدستور مخترقا اياه بما يريد وما يشاء .

ومثل هذا حدث في مصرنا العزيزة كثيرا بما ليس في استطاعتنا حصره أو جمعه . ولكن قد تقابل الحاكم ظروف أو حوادث تقتضي منه أن يوقف حقوق الانسان حتى تنجلي هذه الغمة ، وتعود الظروف الى حالتها الطبيعية ، وقد نظم الدستور والقانون ذلك بما لا يجوز معه للحاكم الخروج عليه أو التجاوز عنه .

وانطلاقا من كل ما تقدم فاننا سنتكلم هنا عن قانون الطوارىء .. ما مجال تطبيقه وما سند وجوده .

أعطى الدستور في المادة ١٤٨ منه الحق لرئيس الجمهورية في اعلان حالة الطوارىء على الوجه المبين في القانون ، وقد جاءت المادة الاولى من قانون الطوارىء ناصة على أنه « يجوز اعلان حالة الطوارىء كلما تعرض الامن او النظام العام في أراضي الجمهورية او في منطقة فيها للخطر ، سواء أكان ذلك بسبب وقوع حرب أو قيام حالة تهدد بوقوعها أو حدوث اضطرابات في الداخل أو كوارث عامة او انتشار وباء » .

وقد أعطى هذا القانون لرئيس الجمهورية ـ أو من ينيبه عنه ـ الحق في وضع قيود على حرية الاشخاص والقبض والتفتيش والاعتقال دون التقيد بأحكام قانون الاجراءات الجنائية ، وكذلك مراقبة ومصادرة الرسائل والمطبوعات على اختلاف أشكالها وتكليف الاشخاص بأي عمل من الأعمال والاستيلاء على أي منقول أو عقار . هذا يعني مما أعطاه هذا القانون من سلطة وما أهدره من حقوق .

وقد نص هذا القانون على حق التظلم من القبض أو الاعتقال ولكن هذا التظلم لن يكلف المتظلم سوى ثلاثة أشهر من عمره الطويل يقضيها بين المعتقلات والسجون ، وتفصيل ذلك أن له أن يتظلم من القبض أو الاعتقال « اذا انقضى ثلاثون يوما من تاريخ صدور أمر الاعتقال دون أن يفرج عنه » ، ويقدم التظلم لمحكمة أمن الدولة التي تنظره خلال خمسة عشر يوما ، فاذا ما صدر قرارها بالافراج عن المعتقل أو المقبوض عليه لا ينفذ لان لوزير الداخلية أن يطعن في هذا القرار خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدوره ، وهنا يحال الطعن لدائرة أخرى من دوائر محكمة أمن الدولة خلال خمسة عشر يوما أخرى وهي تفصل فيه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاحالة ، فاذا ما صدر القرار بالافراج كان نافذا ، ولكن هذا لا يمنع من اعتقالك مرة أخرى وهكذا .

والآن نقارن بين هذه الحقوق التي أعطاها قانون الطوارىء للقائم على تنفيذه من حق في القبض والتفتيش والاعتقال والمصادرة دون التقيد بقانون الاجراءات الجنائية وبين ما نص عليه القانون الاخير من حق المسلطة طبقا لنصوصه .

أولا قانون الاجراءات الجنائية لا تنطبق نصوصه عليك الا اذا ارتكبت جريمة فهو لا يعمل دون ضابط او رابط ولكنه يعمل وفقا لقواعد وشروط معينة نص عليها هذا القانون وفسرتها ووضعت ضوابطها أحكام المحاكم المختلفة وعلى رأسها محكمة النقض .

فهو لا يعطي الحق للسلطة في القبض عليك الا اذا كنت في حالة من حالات التلبس أي حالة ارتكابك للجريمة او عقب ارتكابها بيرهة قصيرة أو كنت قد ارتكبت جريمة وهناك أدلة مقنعة على انك مرتكبها ، والذي يقدر كل ذلك بعد النيابة العامة هو قاضيك الطبيعي الذي تمثل امامه ولك كل الحقوق التي نص عليها هذا القانون تفصيلا بما لايهدر كرامتك أو يحد من حريتك الا بقدر الفعل الذي يؤثمه القانون .

وأنت في كل ذلك قد حدد القانون مدة لا يجوز تجاوزها في الحبس وأماكن لا يجوز أن تحبس في غيرها وهي تحت اشراف النيابة العامة ينظمها قانون خاص تحدد فيه الحقوق والواجبات .

كما أن تفتيش المساكن قد أحاطه القانون بقواعد واجراءات خاصة لا يجوز الخروج عنها ، كما وضعت له المحاكم ضوابط مشددة لا يصح تجاوزها أو اهدارها ، والمصادرة والاستيلاء على المنقولات والعقارات احاطتها القوانين بنظم واجراءات تحد منها وتنظمها ، ولم يترك فيها الامر لرغبات فرد أو سلطة .

أخي المواطن . لقد شرحت حالة الطوارىء طبقا للقانون لكي تعلن كلما تعرض الامن أو النظام العام للخطر بسبب حرب أو اضطرابات أو كوارث أو وباء . ونحن لسنا في حالة حرب « ولن نكون » بعد أن قرر الرئيس السابق أن حرب ١٩٧٣ هي آخر الحروب ، كما أن بلدنا ـ والحمد لله ـ تنعم بالامن والسكينة والامان . ليس فيها اضطرابات أو كوارث أو وباء . فهل يستطيع أحد أن يخبرني عن الحكمة في بقاء هذا القانون .

واذا كانت السلطة تفكر في الغاء هذا القانون أي عدم تجديد العمل به ، وأنها بسبيل اصدار قانون آخر ـ دائم ـ يسمى قانون مقاومة الارهاب فما هي الحكمة أيضا في ذلك وبلدنا ليس فيها ارهاب أو شبه ارهاب ـ الا من السلطة طبعا ـ والواضح أن هذا القانون الجديد سيكون أقسى وأعتى من قانون الطوارىء . وللسلطة أن تستعمله كما تشاء فهي طبعا التي ستحدد مفهوم الارهاب وعضونه . وهي التي ستحدد أبعاد الارهاب وحدوده . ولابد أن الفاظه ستكون مرنة تتسع لكل فعل وحدوده هلاميه يخضع لها كل أمر . كما هو الحال في القوانين الاستثنائية المطبقة حاليا

هل تستطيع يا أخي أن تخبرني لم كل هذا ، الا اذا كان لاخضاعي واخافتي والسيطرة على فكري وفعلي أنا وانت ، مع ان في قانون العقوبات الحالي والقوانين الاستثنائية ما يفيض ويزيد .

اخي المواطن . هل ترضى بكل هذا . ولماذا . انه ليس في مصلحتك . وهو حجر على حريتك دون مبرر .

تكلم يا أخي ان الحاكم يريد ان يسمع صوتك ، ويعرف رأيك .

تكلم يا اخي . تكلم . ارجوك .

التجمع

●● الاسكندرية : تنظم امانه التجمع دورة تثقيفية للقاء الحزبي والعضوية النشطة حول برنامج الحزب السياسي وبرنامجه الانتخابي ابتداء من الثلاثاء ٢٥ سبتمبر الساعه ٦ مساء . الدورة تتواصل كل يوم ثلاثاء اسبوعيا

●● الدقهلية : أقامت لجنة حزب التجمع بيت محمود حفلا بمناسبة انتهاء العمل في مشروع فصول التقوية الصيفية تم فيه تكريم الزملاء محمود السميه وشوكت عبد الكريم واحمد الجوهري واحمد علي الامام وحسني اسعد وعادل كشك لقيامهم بالتدريس كما تم تكريم الطلاب المتفوقين حضر الحفل سكرتير مجلس محل مناح

المفكرة

ندوة الاربعاء بالشرقية اليوم ١٩ سبتمبر مكرمة لذكرى الراحل الشاعر صلاح عبد الصبور . يتحدث في الندوة الدكتور احمد يوسف بآداب الزقازيق وذلك في الساعه ٧ مساء بمقر التجمع بميدان عرابي

● تعقد لجنة الحريات النقابية المتفرعة عن اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات اجتماعا يوم الاحد المقبل ٢٣-٩ الساعه الرابعة بعد الظهر بالمقر المركزي للتجمع . يرأس الاجتماع مقرر اللجنة نبيل عبد الغني .

●● لقاء الخميس بالاسكندرية حوار مفتوح عن الوقف السياسي الراهن . يدير الحوار الزميلان ابو العز الحريري وحسين عبد ربه وذلك مساء ٢ سبتمبر الساعة ٧ مساء بمقر الحزب بمحرم بك .

●● تعقد اللجنة الشبابيه برئاسة الدكتور محمد احمد خلف الله اجتماعها مساء السبت ٢٢ سبتمبر الساعة ٧ بالمقر المركزي .

رسوم سياحية

●● اقتراح بفرض رسم مغادرة قدره مائة جنيها او ما يوازيه بالعملة الصعبة ، على المصريين الذين يسافرون للسياحة خارج مصر ، تجرى دراسته الآن في بعض الدوائر الحكومية .

تتوقع هذه الدوائر ان تكون حصيلة الرسم ٣٥ مليون جنيها بعد ان بلغ عدد المصريين الذين يقضون الصيف خارج مصر ٣٥٠ ألف مواطن !

نشر الغسيل

●● حدث اثناء المسيرة التي نظمتها محافظة الشرقية يوم ١٢-٩-٨٤ للاحتفال بعيد الشرقية القومي ان وزعت بيانات ومنشورات كان أبرزها بيان من ٦ ورقات فولسكاب تتضمن انحرافات كبيرة بمشروعات المحافظة في المجاري والطرق والرصف والاسكان والمحسوبيات الخ . وتطالب المسئولين بالعمل حقيقة من أجل مصالح الجماهير الكادحة . المنشورات كانت موقعة باسماء اصحابها

لطفي واكد في الاحتفال بعيد النيروز

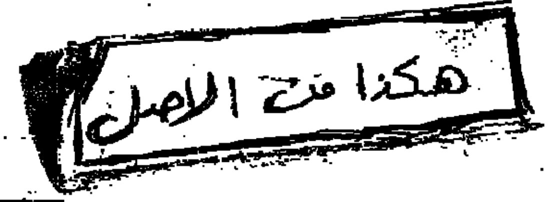
●● شارك لطفي واكد امين اللجنة المركزيه للتجمع في الاحتفال الذي اقامته الكنيسة المصرية احتفالا بعيد « النيروز » في مقر جمعية التوفيق القبطيه شارك في الاحتفال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الذي القى كلمه في الاحتفال وعدد من وزراء الحزب الحاكم كما شارك فيه ايضا المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ويس سراج الدين عن حزب الوفد الجديد هذا وقد تحدث في الاحتفال الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب .

الاجتماع الاول لمكتب أساتذة الجامعات

●● وجه الدكتور عبد العظيم انيس رئيس مكتب اساتذة الجامعات بالتجمع الدعوة لكافة اساتذة الجامعات اعضاء التجمع على مستوى الجمهورية لحضور الاجتماع الاول للمكتب يوم السبت المقبل ٢٢-٩ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء بالمقر المركزي للتجمع في القاهرة .

رجاء من جميع الزملاء اعضاء هيئات التدريس الذين لم تصلهم الدعوة اعتبار هذا الخبر دعوة خاصة لهم .

هكذا من الأصل



استاد الأهالى

بورسعيد فى قلق .. بسبب قاسم وعبد الرضا !

● أثار عدم وصول اللاعبين الايرانيين ابراهيم قاسم بور وعبد الرضا برزكرى الذى تعاقد معهما النادى المصرى فى منتصف الموسم الماضى دهشة البورسعيديين كما أثارا قلقهم .. وذلك لانهما استطاعا أن يغيرا من شكل فريقهم وأدائه .

كان من المفروض أن يصلا بورسعيد أول الشهر الحالى . الا أن عبد الرضا برزكرى طار الى المغرب فى أجازة مع « صديقته » المغربية وبطبيعة الحال امتدت الاجازة .

الترسانة تفاوض ((دميان))!

تدور حاليا المفاوضات بين المسئولين بنادى الترسانه واللاعب النيجيرى « دميان » الذى قيل أنه يحمل الجنسية الاسرائيلية والذى كان يتدرب فى نادى الزمالك أملا فى اللعب بين صفوفه ولكن الزمالك صرف نظر عن اللاعب هروبا من « وجع الدماغ » بينما لفت أنظار الترسانأوية! ومازالت المفاوضات بين الترسانه ودميان مستمرة .

هارونا يوقع والاسماعيلى لم يقيده ضمن لاعبيه

رغم توقيع هارونا يوسف لاعب الزمالك الغانى للنادى الإسماعيلى الا أن المسئولين بالنادى لم يرسلوا اسمه الى اتحاد الكرة فى قائمة اللاعبين التى ضمت ١٩ لاعبا يوم ١٠ سبتمبر الماضى .. ومن هنا يكون من حق هارونا التوقيع لاى نادى آخر .. من المعروف أن هارونا متواجد حاليا بغانا من ... عائلية .

تعديل فى جدول مباريات الدورى العام

صرح مصدر مسئول باتحاد كرة القدم بأن جدول مباريات الدورى العام للموسم الكروى الجديد سيطرأ عليه بعض التعديلات رغم اعلانه للجميع ..ولتعود « ربما لعادتها القديمة » حيث سبق أن عدل الجدول فى الموسم الماضى أكثر من مرة .

ويقول « المصدر » أن أسباب التعديل يرجع للمباريات الودية التى يشارك فيها الفريق القومى وفرق الاهلى والزمالك والمقاولون .

مايكل يطلب ضم عبد المسيح !

صرح مايكل ايفرت مدرب المقاولون العرب الانجليزى لاحد المسئولين بالنادى بضرورة العمل على ضم محسن عبد المسيح ظهير أيسر الإسماعيلى لصفوف الفريق مهما كان « ثمنه » نظرا لاعجاب مايكل الشديد به ولاحتياج الفريق له ..

الأهلى والمقاولون .. يلعبان لصالح مصر

يلتقى فريقا الاهلى والمقاولون فى دور الاربعة لبطولة افريقيا للاندية أبطال الكؤوس ليحققا بذلك أول مسابقة من نوعها فى تاريخ البطولات الافريقية بأن يلتقى فريقان من بلد واحد فى الادوار النهائية .

وكان الاهلى قد فاز على فريق نادى آسيك ابيدجان من ساحل العاج ٣ـ١ فى مباراتهما الثانية التى اقيمت بالقاهرة يوم الجمعة الماضى بعد أن خسر المباراة الاولى فى ساحل العاج ٢ـ١ .. أما المقاولون فكان قد فاز على نادى فيلا بطل أوغندا فى المباراة الاولى بهدف للاشىء وخسر المباراة الثانية التى اقيمت بينهما فى كمبالا بهدفين مقابل هدف واحد ليتعادلا معا فى مجموع الاهداف ولكن رجحت كفة المقاولون لتسجيله هدف فى مرمى فيلا على ارضه وتطبيقا للقاعدة يحتسب هذا الهدف بهدفين ..

وبذلك تضمن مصر أن يكون احد أنديتها طرفا فى المباراة النهائية .. ومع أطيب تمنياتنا للفريقين ومبروك لاى منهما .. فكلاهما يلعب فى مثل هذه البطولات باسم مصر قبل أى شىء آخر .

لقطة من مباراة الاهلى وآسيك ابيدجان يظهر فيها الحكم الاثيوبى الدولى تسفاى وهو يقنع أحد لاعبى فريق اسيك بعدم الاعتراض بعد هدف الخطيب الثالث .. بينما وضع اللاعب يده فوق رأسه وقف مصطفى عبده ومجدى عبد الغنى يراقبان الموقف عن قرب ...

فى الكرة الطائرة .. الأهلى بطل الدورى ويلتقى مع الزمالك فى كأس افريقيا



استطاع الفريق الاول لكرة الطائرة بالنادى الاهلى الاحتفاظ ببطولة الدورى لعام للعام الثالث على التوالى بعد فوزه فى جميع مباريات الادوار النهائية بما فيها لقائى خصمه العنيد « الزمالك » .

جاء رصيد الاهلى (١٢ نقطة) بفوزه على الزمالك ٣ـصفر ، ٣ـ١ ، وعلى هليوبوليس مرتين ٣/صفر . وعلى هليوبوليس مرتين ٣ـصفر .

وجاء نادى الاتحاد السكندرى فى المركز الثانى بفارق نسبه الاشواط رغم تساويه فى الرصيد مع الزمالك (٩ نقط) حيث فاز الاتحاد بـ ١٣ شوطا وعليه ١٠ أشواط .. بينما فاز الزمالك ١١ شوطا وعليه ١٠ اشواط .. فقد فاز الاتحاد على الزمالك ٣ـ١، وانهزم منه ١ـ٣ .. وفاز على هليوبوليس مرتين ٣ـصفر .

وجاء سبورتنج الاسكندرية فى المركز الرابع والأخير برصيد ٦ نقط لهزيمته فى جميع المباريات التى لعبها .. من المعروف أن ابراهيم فخر الدين نجم مصر والاهلى هو الذى يدرب الفريق الحائز على البطولة ..

وعن آخر أخبار الكرة الطائرة يستعد الاهلى للاشتراك فى بطولة افريقيا للاندية أبطال الدورى بصفته بطلا للدورى ، كما يشارك الزمالك الاستعداد لنفس البطولة ولكن بصفته بطلا لافريقيا .. بالاضافة لاستعداده لبطولة العالم للاندية أبطال القارات ويدرب الزمالك نجم مصر والزمالك السابق عزمى مجاهد .

والصورة من المباراة النهائية بين الاهلى والزمالك !

دون ريفى وراء قيد مدحت

عجيب امر النادى الاهلى .. قبل يوم ٢٠ سبتمبر الماضى وهو الموعد الذى حددته لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم لارسال قوائم اللاعبين الذين يحق لهم اللعب فى الموسم الرياضى ٨٤ـ٨٥ .. أرسل مسئولو الاهلى القائمة والتى ضمت ٢٦ لاعبا لكنها خلت من اسم مدحت رمضان جوكر خط الظهر لان هناك خلافات بينه وبين صالح سليم رئيس النادى .. لكن دون ريفى مدرب الفريق الانجليزى شاهد مدحت فى المران وأعجبه مستواه وطلب قيده والا !! ..

الزمالك بطل السلة .. للعام الثامن على التوالى

حمدى عثمان يعلن اعتزاله بعد استلامه كأس البطولة

للعام الثامن على التوالى .. استطاع الفريق الاول لكرة السله بنادى الزمالك الفوز ببطولة منطقة القاهرة والجيزة لكرة السلة بعد فوزه على منافسه التقليدى النادى الاهلى فى المباراة الفاصلة ٦٥/٥٩ .. حيث سبق للاهلى الفوز على الزمالك فى الدور الاول . وفاز الزمالك فى الدور الثانى ليتساوى الناديان فى رصيد ١١ نقطة لكل منهما .. واستطاع الزمالك الفوز بالمباراة الفاصلة رغم غياب مدربه د. عادل صبرى الذى ذهب للكويت لانهاء بعض المتعلقات به هناك .

والطريف ان تحسين عثمان نجم مصر والزمالك فى كرة السلة لسنوات عديدة يتولى تدريب الاهلى ـ بينما يتولى نجم مصر والاهلى د. عادل صبرى تدريب النادى الزمالك ..

ومن ناحية اخرى قرر نجم الزمالك ورئيس الفريق حمدى عثمان اعتزال اللعب نهائيا بعد ان ساهم فى فوز فريقه بالبطولة للعام الثامن على التوالى . وقد تحدد يوم ٢٨ سبتمبر موعدا لاقامة مباراة تكريمه .

حمدى عثمان — عادل صبرى — تحسين عثمان

الزمالك ورد ديفلز .. يوم الاحد

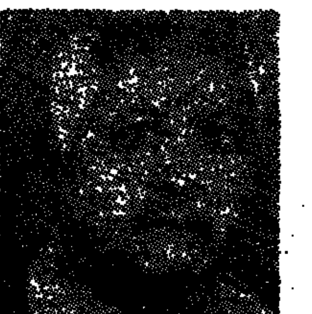
● يتقابل مساء الاحد القادم باستاد القاهرة فريقا نادى الزمالك ونادى رد ديفلز او الشياطين الحمر بطل زامبيا فى مباراتهما الثانية لدور الثمانية فى اطار البطولة الافريقية للاندية أبطال الدورى وكان لقاؤهما الاول قد انتهى بالتعادل لهدف لكل منهما فى زامبيا .

● هذا وقد وصلت بعثة الزمالك الى القاهرة مساء الاثنين قادمه من مدريد العاصمة الاسبانية ـ عن طريق أثينا ـ حيث امضى الفريق هناك اربعة أيام فى معسكر مغلق ضمن استعداداته للمباراة الثانية .

● من ناحية أخرى فقد وصلت بعثة نكانا رد ديفلز الى القاهرة يوم الخميس الماضى بهدف اقامة معسكر لمدة عشرة أيام حتى موعد المباراة كاستعداد جدى لخوض المباراة الثانية التى لا أمل له فى الصعود لدور الاربعة الا بتحقيق الفوز على الزمالك وسط جمهوره وعلى أرضه .

● ومن المتوقع أن يلعب الزمالك المباراة بنفس التشكيل الذى لعب به المباراة الاولى وان كان هناك تغيرا فسيكون فى اضيق الحدود كما سبق وصرح أبو رجيلة مدرب الفريق .

حكاية الكابتن « إيتو »



ما من مسئول عن ناشيء كرة القدم بأندية منطقة القاهرة لكرة القدم الا ويعرف الكابتن ايتو الذى تقول بطاقته العائلية أنه من مواليد أسوان فى ١٩٢٣/١٠/١٥ واسمه بالكامل متولى سليم حسن ويعمل ملاحظا بوزارة الزراعة بمصانع العباسية .

أما بطاقته الرياضية فتقول انه لعب للنادى النوبى بالقاهرة حتى سنة ١٩٤١ ومنها الى نادى السكة الحديد أقدم الاندية المصرية وفى سنة ١٩٤٢ الى ١٩٤٦ لعب لنادى الترسانة مع الشبوى وحمزه عبد المولى وعلى عثمان ثم اعتزل الكرة واتجه للتدريب ولانه غاوى كرة اتجه الى الحى الذى يعيش فيه حى العباسية وكون فريقا من الناشئين واشترك فى دورى الساحات الشعبية من سنة ١٩٥٥ حتى سنة ١٩٦١ . ثم اسس نادى اتحاد العباسية الاشتراكى والذى اشترك به فى مسابقات المنطقة للناشئين تحت اعمار ١٥ ، ١٧ ، ١٩ سنة حتى موسم ٨٣ : ١٩٨٤ . وفى هذه المواسم كانت فرق النادى تنافس باستمرار على صدارة الفرق مع ان النادى بلا موارد وبلا دعم من اجهزة الشباب والرياضة . وكان اللاعبون يتدربون اما فى ملاعب استاد القاهرة أو مدرسة اسماعيل القبانى الثانوية او ملعب مركز شباب الوايلى فيما بعد . وكان الكابتن متولى هو المدير الاداري والمدرب الى جانب من اعلهم الى ذلك وتنكروا له فيما بعد .. وكانت كل مصاريف هذه الفرق من جيبه الخاص ومن دعمه لاندية القاهرة باللاعبين نظير بعض الكرات المستهلكة واطقم الملابس المستهلكة ايضا .

وكان يحمل بنفسه الملابس والكرات مزاحما بها فى اتوبيسات القاهرة المكتظة الى اماكن التدريب والمباريات ومن بين من انجبهم هذا الرجل للاندية المصرية : محمد صلاح الدين (زمالك) ـ ماهر همام وحمدى ابو راضى (اهلى) على يونس وسيد أبو راضى (اسماعيلى) . ياسر محمدى وسمير سلامة (اسكو) وقد وصل منهم من وصل للفريق القومى هذا بخلاف اللاعبين الذين توقفوا نتيجة حرب يونيو ١٩٦٧ مثل (اسامة محمود بدوى (مصر) محمد السيد ـ سعيد عوض ـ محمود عبد الفتاح من الاهلى ـ ولان النادى الاهلى قد تبنى هذا النادى أخيرا ويساعده ماديا وفنيا وطبيا . فان ذلك قد آثار البعض فى الاندية الاخرى . وكان ما كان وبعد البحث والتنقيب فى أدراج المجلس الاعلى للشباب والرياضة وجدوا ان من بين القوانين العتيقة قانون يلزم الكابتن متولى بايجاد مقر للنادى حتى يستمر فى اداء رسالته وعلى رأى المثل فقد طلبوا منه ان يأتيهم بلبن العصفور اى يأتيهم بشقة واسقط فى يد الرجل ودارت به الارض هل من وجود شقة طيلة ثلاثون عاما قد منعه من النشاط الرياضى ؟ وهل يخفى على هؤلاء المسئولين ازمة الاسكان القاسية والمريرة ـ هل مجلس الشباب والرياضة يسر الامور أم يعقدها ؟ واذا لم يكن للنادى شقة ، اى مقر فأين الدعم يا رئيس المجلس الأعلى ؟ وهل هذا الدعم ينصب فقط للاندية الكبيرة ذات الشعبيه والموارد والاعضاء والهيئات والشركات التى تنفق عليها ؟ (يعنى بالبلدى الناس اللى فوق يزدادو غنى واللى تحت يزدادو فقر . بل يتوارون الى الابد) المفروض أن الدعم يذهب الى هذه الاندية الشعبية . اى الذين يعملون فى الظل لا يبغون مالا ولا شهرة وهل من المعقول ان تبقى العباسية بلا نادى وهى التى انجبت من فطاحل الكرة محمد الجندى وعبد الكريم صقر ومبروك صقر وحسن غريب وصابر والطماوى وسلامة سليم ومن الحكام علبه وعبد الرؤف عبد العزيز ولمصلحة من يتشرد المئات من الشباب لممارسة هوايتهم فى الشوارع والحوارى . نعتقد ان هذا غير معقول ولامقبول .

ربيع بدوى

روما المظلومة

يقول السيد عبد العظيم عشرى رئيس اللجنة الاوليمبية أن نتائج الفرق المصرية فى أوليمباد لوس انجلوس افضل من نتائجها فى الدورة الاوليمبية التى اقيمت فى روما عام ١٩٦٠ .. وأنه ليس هناك داع لتلك الحملة « القاتلة » من الصحف على البعثة المصرية والاتحادات الرياضية التى يشرف عليها .

ومن حق السيد عشرى ان يعتبر النقد الذى وجهته الصحف لاداء البعثة حملة قاتلة او غير قاتلة .. ولكن ليس من حقه وهو المسئول الرياضى ان يحاول تبرير الفشل الذى منيت به الاتحادات الرياضية تحت قيادته فى اعداد فرقنا القومية بأن يسوق حججا واهية يحجب بها الحقيقة عن الرأى العام وعن ملايين الجماهير من الشعب المصرى احترقت اعصابهم غيظا وألما وهم يشاهدون لاعبين يمثلون مصر فى المسابقات لا حول لهم ولا قوة وظهروا وكأنهم لا يعلمون لماذا جيء بهم لمدينة لوس انجلوس ..

واذا كان رئيس اللجنة الاوليمبية يقارن بين نتائج فرقنا القومية فى لوس انجلوس ونتائج الفرق المصرية التى شاركت فى دورة روما عام ١٩٦٠ فنحن نقول ان المقارنة هنا غير سليمة لانه اذا أردنا تقييما حقيقيا يجب ان نضع امام اعيننا ما كانت عليه الرياضة فى مصر عام ١٩٦٠ وما هو المفروض أن تكون عليه فى عام ١٩٨٤ .

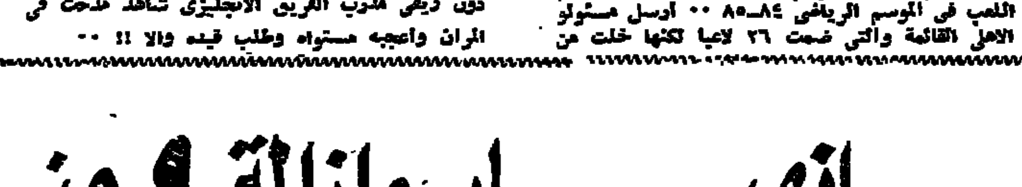
فخلال الاربع والعشرين عاما الماضية تغيرت طرق التدريب فى العالم واصبحت تتخذ طابع العلم والتخصص وكذلك تقدمت الادوات المستخدمة فى تدريب اللاعبين مما ساعد على رفع مستواهم وبالتالى اصبح فى امكانهم تحطيم الارقام المسجلة والنتائج عاما بعد آخر وفى بعض الحالات أكثر من مرة خلال العام الواحد فى الالعاب المختلفة فكان من الطبيعى ان تكون نتائج فرقنا الرياضية فى دورة لوس انجلوس « أعلى » منها فى دورة روما ولكن هل هى « احسن » او « افضل » فالرد هنا « بلا » .. لانه وبالمقارنة بنتائج الدول الاخرى فى كلا الدورتين بالنسبة لنتائجها هنا ترجح كفة نتائجها فى دورة روما عنها فى دورة لوس انجلوس وتسقط « الحجة » التى يقول بها

لقد كنا نود من رئيس اللجنة الاوليمبية عندما يرد أن يكون صادقا مع نفسه ومع الجماهير التى شجعت فرقنا الرياضية بدماء قلوبها بدلا من محاولة تضليل الرأى العام بحجج واهية لا أساس لها ولا سند سوى عملية لعب « بالارقام » .

ان الساحة الرياضية تحتاج الى وقفة صدق مع النفس وأن ينسحب اى فرد طالما وجد نفسه لا يستطيع ان يحقق آمال شعبنا فى أن يرى شبابه وأبناؤه وهم يتفوقون وسط شباب العالم فى مظهر رياضى لائق .. وان يرى منهم الاداء الجيد والندية حتى بغض النظر عن النتائج والميداليات .. اما ان يستمر الوضع كذلك .. ويظل الفاشلون فى أماكنهم « يقودون » الرياضة المصرية من جديد فلنا ان نسأل : أين هم بنا ـ بعد ذلك ـ ذاهبون ؟ وباموالنا فاعلون ؟!

(رياضى)

مأساة جديدة



انهيار وازالة ٩ منازل ببولاق أبو العلا

مفاجأة لمن ينهار منزله ـ ٨ جنيهات إعانة فقط لا غير

● ٤٠٪ من مساكن القاهرة آيلة للسقوط ، هذه هى الكارثة الرئيسية

والآن أصبحت كلمات» تنكيس .. هدم .. ازالة انهيار » هى اشهر ما يتردد فى القاهرة كل يوم ، لدرجة لم تعد معها الحكومة » تتأثر »لتشريد الاسر وموت الاهالى

وكما يترابط اهل الاحياء الشعبية اجتماعيا ، تترابط المنازل فى الانهيار أيضا ، حيث انهارت ٣ منازل ـ دفعة واحدة ـ فى عطفة الكيلانى ببولاق أبو العلا ، يوم الجمعة ٢٤ أغسطس الماضى .

ورغم أن مهندسى الحى سبق لهم فحص المنازل المنهارة أرقام ٢ ، ٣ ، ٥ الا انهم افادوا بصلاحيتها .. ومضوا !

● وعندما وقعت الواقعة .. كانت الاعانة العاجلة (جدا) من وزارة الشئون الاجتماعية ، ٨ـ جنيهات لكل أسرة !

● ولحرص محافظة القاهرة على استمرارية الحياة والاحياء ..فقط سأل مندوبوها .. فيه خسائر فى الارواح ولا لا ؟!

ويضيف المواطن محمد على احمد ـ بادارة التخطيط بالمقاولون العرب ـ بل الاعجب ان يطلب منا اللواء عبد الرءوف عبد الرحمن ـ نائب محافظ القاهرة ، أن ندفع ٢٥ جنيها لرفع كل متر انقاض من نفقتنا ، رغم أن سيادته جاء بيلموزر وعربة نقل من المحافظة ، ويعلم ان كل ممتلكاتنا ضاعت تحت الانهيار حتى أن شركتى اجرت تحقيقا معى لفقدانى حقيبة بها أوراق رسمية تخص جهة العمل !

شقيت العمر كله

والتى شقيت العمر كله هى نفيسة فهمى محمد ـ أم ايمان ـ التى لا تنقطع دموعها منذ يوم الانهيار ، حيث تقول : انتى عميت من العمل كخياطة لاربى أولادى ، وبمعاش الشئون وجهدى قدرت أجهز للبنتين أولادى ، وجه الانهيار خد كل شقانا من الاثاث والتجهيزات ، حتى ان أنا لابسة هدوم من عند الجيران وتقيم فى حوش منزلهم .. ويقولولى ٨ جنيه معونة .. يجيبوا ايه ؟!

انى أتنفس الطوب !

من الانهيار الى ميلاد الطفل الصغير .. ادى الدنيا ! حيث رزق المواطن سيد عبد المنعم الموظف بالهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ـ بأول طفل قبل انهيار منزلهم بيوم واحد ..

واصبحت الاسرة الثلاثية بلا أرض او موطن او حتى خيام ايواء ! بل ان المواطن المجند ـ صابر محمد عبد ربه ـ يقول « لقد استلفنا ، خيمة لنعيش فيها ، ونحن نسأل اين الـ ١٥٪ التى يتحدثون عن تخصيصها فى المساكن الشعبية لحالات الانهيار ؟!

ومساكن الايواء العاجل التى يتسلم الاهالى « كعوبا » بأحقيتهم لها بعد الاجراءات القانونية الطويلة .. لا يحصل عليها معظمهم ـ رغم انحدار الحياة فيها الى اقصى حد ـ واشتراك مجاميع كبيرة فى مرافقها ومراحيضها !

الى التراب تعود !

ووسط أكوام التراب والاثاث المحطم يتحدث سعيد محمد السيد ـ هم افراد أسرتى وفيهم ابى وامى السباك قائلا : ١٠ افراد يا عالم فى الشارع ، والاغرب نحن تحت طائلة القانون ، حيث ضاعت بطاقاتنا الشخصية والعائلية ، واصبحنا عرضة للابتزاز والتهديد !

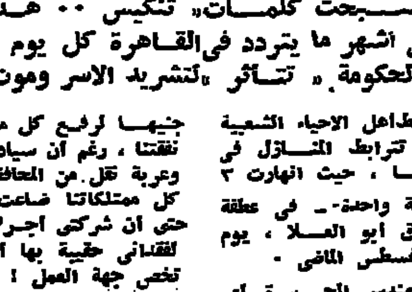
وكالعادة المصرية الصميمة ، حدثت « الهوجة » بعد انهيار المنازل الثلاثة ، حيث جاء مهندسو الحى وتذكروا ضرورة نادية واجبهم فاصدروا امرا بازالة ٦ بيوت اخرى مؤقتا لحين أن تفحصها لجنة اخرى وتم ترحيل سكان المنازل الستة جميعا .. الى الشوارع طبعا .

ويتساءل محسن سيد عبد الغنى فى حسرة : أسرتى فى الشارع وعندى امتحان دبلوم فى الدراسات العليا قريبا ، فكيف أستعد ونحن بلا مأوى او معونة ؟! فالمعونة لاصحاب البيوت المنهارة فقط .

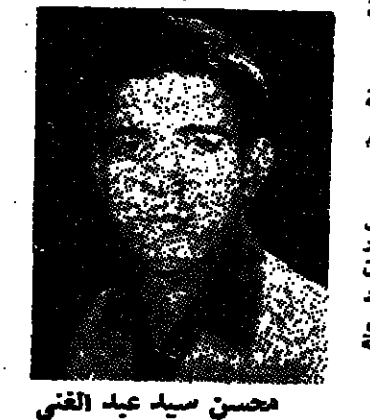
ويلفت سامى كامل جودة ـ الموظف بالاذاعة ـ النظر الى غياب جنود الامن المركزى المكلفين بالحراسة منذ ايام ، واصبح على كل عائل الا ينام ، ليحرس حاجاته واثاثه واسرته طبعا من أخطار الاعتداء واللصوصية .

اختطفنا هذه اللقطات سريعا من سيناريو الانهيار الدائم بالقاهرة ، وننتظر ان تضع له الحكومة حدا قبل ان ينهار كل شىء .. فى الوقت الذى تتكلف فيه الناطحات الباذخة ملايين الجنيهات ، ويغلق الطفيليون فى القاهرة وحدها ٣٥ الف شقة « لمزاجهم » وتبقى بلا استعمال لآجال طويلة .

إيمان رسلان



محسن سيد عبد الغنى



سعيد محمد السيد



سامى كامل







مع الباعة

أدب ونقد

نقرأ فى هذا العدد..

● عن الثقافة والمثقفين — د. الطاهر أحمد مكى
● رؤية جديدة إلى علم الكلام الإسلامى — توفيق ابراهيم سلوم
● يوكيو ميشيما واحلام الوجه القديم — د. محمد حافظ دياب
● التعريف بعلم اجتماع المسرح — عبد العزيز مخيون
● ابراهيم أصلان .. بين حدود الإغتراب .. وأزمة المثقف الثورى — محمد كشيك
● قراءة فى المجموعة القصصية عطش لماء البحر — محمود عبد الوهاب
● أدب الإلتزام .. "الجزء الثانى" — ماكس إيديريث — عرض د. عبد الحميد ابراهيم شيحه

قصص

محمد المخزنجى ـ سعيد الكفراوى ـ محمد عبد الرحمن ـ برهان الخطيب "بغداد" ـ عبلة الرأيس "تونس" ابراهيم فهمى

شعر

"البيات الشتوى" عبد الرحمن الأبنودى
وأشعار أحمد درويش ـ رمضان الصباغ ـ محمد السيد اسماعيل
محمد فريد رضا

مسرحية: الجانب الآخر من النهار — محمد الشربينى

حوارات: لقاء مع عمر أميرلاى — سحر الطراوى

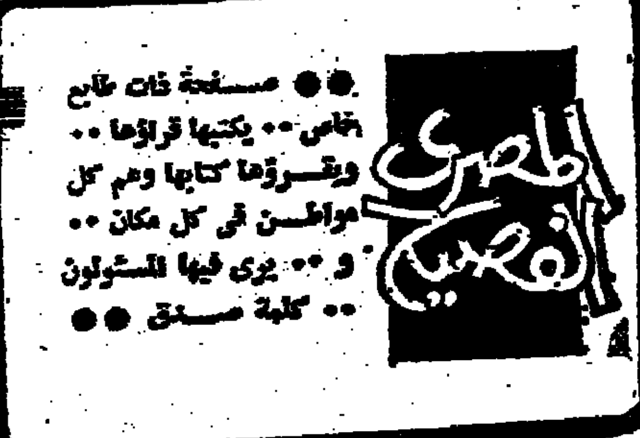
المكتبة العربية: الوجوه الضاحك للأغنية الشعبية الفلسطينية فى الكويت تأليف على الزوالى — عرض د. محسن عبد الله

رسائل العالم: لندن الجزائر — أمير العمرى ـ محمد قاسى

ملف كاريكاتير جلال الرفاعى

رئيس التحرير د. الطاهر أحمد مكى — مدير التحرير فريدة النقاش





●● مساحة ذات طابع خاص .. يكتبها قراؤها .. ويقرؤها كتابها وهم كل مواطن فى كل مكان .. و .. يرى فيها المسئولون .. كلمة صدق ●●

رقبتنا حتبقى زى السمسمه طبعاً الناس حتقول إن افتتاح الدوره الاوليمبيه كان احلى

لو حد سأل عليا قول لهم نزل «القاعده العريضه»

وإنى اطالب الحكومه بان تستمر فى سنه رابعه طوارئ وبذلك تكون قد حصلت على الليسانس بنجاح ..

الموضه دلوقتى اسمها .. الحزم الإكردوميش

يحتى بلا خيبه .. قال بيناقشوا الميزانيه قال مع ان الواحده منا مش عارفه تظبط ميزانيه البيت

صحيح أنا مزنوق يافندم بس الحكومه ماليه مركزها قوى ..

افتتاح دوره مجلس الشعب

التعريفة الغائبة

[illegible] فى اجهزة الحكم [illegible] ابنا ادفو لايرون [illegible] فى موقف ادفو [illegible] الخاصة ، حيث [illegible] كل يلتزم بالجميع [illegible] حوالى ٥٠كم تكلف [illegible] ذهابا وايابا [illegible] فى مستقبل [illegible] •

نطالب المسئولين بالتدخل لوضع حد لتلك المعاناة فى كل شىء من مأوى وأسعار جنونية وعلاج اقتصادى •

حامد سليمان ــ عن شباب حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ــ ادفو ــ الرمادى بحرى

المصير المحزن

[illegible] مسكنى فقـــد قامت المحافظة بتسكينى فى مأوى بمنطقة [illegible] قسم اللبان ضمن ثلاثين اسرة وذلك منذ اكثر من عشر سنوات [illegible] المأوى عبارة عن مخبأ تحت الارض لايدخله الشمس ولا [illegible] وتحيط به المجارى والقاذورات من كل جانب ، فقــد [illegible] بضعف شديد فى البصر كما اصيبت ابنتى بربو شديد .. [illegible] لكافة المسئولين لانقاذ ولدى من المصير المحزن الذى [illegible] وذلك بتوفير نظارة طبية وعلاج لهما ، وكذلك نقلى [illegible] فوق سطح الارض حتى لاتزداد حالهما سوءا •

[illegible] السيد قسم اللبان بالاسكندرية مأوى منطقة الصابورة

[illegible]ـــنارة !

[illegible] منطقـــة غيط العنب [illegible] نعانى من تراكم القمامة [illegible] ات النـــافقة وتوالد [illegible] رات بشوارع المنطقة [illegible] الخطر انتشار الاوبئة [illegible] المسئولين بالحى دون [illegible] شد المسئولين بوزارة [illegible] لتطهير المنطقـــة [illegible] تا -

[illegible] سكان المنطقة [illegible] ب السيد خليل [illegible] البابا رقم ١

مشاكل مملة !

سكان منطقة الطابية بقسم المنتزة بالاسكندرية يعانون من الانقطـــاع المستمر لمياه الشرب وعدم وصولها لتتعدى الـــدور الارضى ، كما ان التيار الكهرباء يتقطع باســـتمرار واحيانا لعدة ايام • وكثير ماتؤدى عودته المفاجئة الى اتلاف الاجهزة الكهربائيـــة تطـــالب المسئولين بالاسكندرية بالتدخل لوضــــع حد لهذه الحالة •

سكان منطقة الطابية
قسم المنتزة بالاسكندرية

شباب فى أزمة

[illegible] شباب قاقوس البلد بمركز فاقوس محافظة الشرقية من مشـكلة [illegible] الشباب ، ذلك أن المركز لا يمارس اى نشاط طوال العام ، [illegible] مجلس الادارة اى اجتماع بالمرة مع الشباب لكى يطرح الشباب مشاكله ، كما أن باب الاشتراكات مقفلا أمام أى اشـارة بالبلدة • وللعلم أن النـــادى مؤجر الى أحد مدرس مدرسة الشهيد صبحى [illegible] رقم (١) ويشترط لمن يجلس فى النـــادى شراء أى مشروب • وأنه ليس هنـــاك سوى موظف معين من وزارة الشباب ولا يؤدى أى عمل بل انه لا يحضر على الاطلاق •

ممدوح عبد الفتاح
جمال محمود احمد
وعشرات التوقيعات الاخرى

[illegible] دوخات

[illegible] اربع سنوات ، ومنـذ [illegible] بحث عن شهادة ميلاد [illegible] رقم ٦٧٢ ومنذ ٣/٢٢/ [illegible] بين السجل المدنى [illegible] مستشفى منيـة زناره [illegible] أحصل عليها ، فى [illegible] زمان ساحصل عليها ؟

[illegible] ابراهيم احمد النبوى [illegible] زنارة ــ تلا منوفية

صيبه وانا سيب

أصـــدرت شركة النصر العـــامة للمقاولات « حسن علام » ، لائحـة جديدة تم تطبيقها على جميع العاملين منذ أول يولية الماضى •

ولكننى فوجئت باستبعادى الغاء التطبيق ــ وبالسؤال اتضح لى أن السبب هو اقامتى دعوى قضائية على الشركة بخصوص بعض المتعلقـــات المالية ــ وسوف تطبق اللائحـة فى حالة تنازلى عن هذه الدعوى .. فهل هذا حق !؟

فتحى محمد بغدادى
عملية طرق العلمين

[illegible]حق معاش

[illegible] من حوالى ثلاثين عاما [illegible] واســـتحق معاش ، [illegible] الـــزوج حتى الآن ، [illegible] عمل أو عائل لى .. [illegible] التامينات الإجتماعيـة [illegible] اصل الى نتيجة ،فماذا [illegible] مسنة •

امينة على ابو عامر
البتانون ــ منوفية

حصة دقيق

خصصت مراقبة تمـــوين شرق الثرية [illegible] حصـــــة دقيق فاخر لمخبز الافرنجى بمدينة زفتى طبقـا لكتـاب المراقبة رقم ٩٠٥٩ فى ٨٣/٥/ وحتى الآن لم تصل الحصة .. فماذا العمل !؟

جودة احمد السلامونى
صاحب مخبز الرنجى ــ زفتى

[illegible] الى عملية

[illegible] لام حادة بالاذن اليسرى [illegible] عشر سنوات بمستشفى [illegible] غزل والنسيج بالمحلة [illegible] عدة شهور بانها ثقب [illegible] يسرى وتحتاج لعملية [illegible] الآن ، ومنذ ذلك الحين [illegible] عملية • اطلب العرض [illegible] من خارج المستشفى [illegible] على نفقة الشركة [illegible] •

عاطف الجبالى
[illegible] شركة مصر للغزل [illegible] بالمحلة الكبرى

معاشـــات

توفى زوجى محمود محمد [illegible] عام ١٩٧٢ ــ وكان يعمل بوظيفـة عامل بمدرسـة الزراعة الثانويـة بالفيوم بعد بلوغه السن القانونية ولم يصرف سوى مكافأة خدمة قدرها ٦٠ جنيها •

والآن وقد بلغت من العمر ٦٥ عاما ، وليس لى عائل ، فهل أجـد اسماعدة من المسئولين بصرف معاش استثنائى مع كامل استعدادى لرد قيمة المكافأة !

سيدة مرسى شعبان
عزبة العلاية ناحية سترو القبلة
[illegible]

[illegible] قديم

[illegible] الكائن بشارع عثمان [illegible] محل الصحف الشعراوى [illegible] • ونظـــرا لوجود [illegible] هذا المحل وينظر [illegible] ، فان ذلك لايمكن [illegible] الحصول على ترخيص [illegible] بان جميع أوراقى [illegible] فالى من أتجه لاعلم [illegible] العمل يطاردنى •

سعيد الدباس
[illegible] مدينة العريش

أسرة منكوبة

[illegible]

احنا جاهزين

[illegible]

مين الغلطان ؟

قام المواطن ابراهيم السيد بدوى من ميت حواى مركز السنطة بالتامين على ٢ عجل بتلو فى أواخر عام ١٩٨٣ لكن تم ذبحهما اضطراريا فى شهرى فبراير ومارس ١٩٨٤ ، وتم حرقهما بجلدهما ، وتشكلت لجان طبية بيطرية للنظر فى امر التعويض ،بعد تكليف المواطن بدفع مبـلغ عشرة جنيهات ثمنا لجلدهمـــا ثم ايداعهم ببنك القرية ، وقدر له تعويض بواقع ١٠٩ جنيــه لكل عجل • ثم اخبر المواطن بعد ذلك بحرمانه من التعويض بسبب عدم التحصين ضد الطاعون ، مع العلم أن الادارة البيطرية بالسنطة ومديرية الطب البيطرى بالغربية لم تستدعه لعمل التحصينات اللازمة •

صالح زكى ــ مراسل الاهالى

الناس والسياحة

شكلت لجنة من التامينات والقوى العاملة والصحة والسياحة برئاسـه مدير ادارة السياحة لتقييم المحلات غير السياحية ، ومن المفترض مرور كل مصلحة بشكل منفرد ، ولكن عندما نعلم أن كل عضو من اعضاء اللجنة يتقاضى ٢٠ جنيها شهريا عن عمله الطبيعى والرئيس ٣٠ جنيهـــا شهريا يزول العجب حيث يتم تقييم المحلات الى فئات أ ، ب ، ج بدون وجود خبير سياحى • ويشكو أصحاب المحلات انه لاتوجد أسس محددة يتم على أساسها التقييم بعيدا عن المجاملات

محمد عيد عايش امين حزب التجمع بشمال سيناء

بدون مستندات

تقدمت شركة التبـــريد المصرية (جرورى) ــ قطاع خاص ــ بطلب الى فرع كهرباء قليوب لزيادة سعة القـــدرة الكهربائية • وقام فـــرع كهرباء قليوب بعمل مقايسة قدرت ب ٨٣ الف جنيه ومن بينها ٢٥ الف جنيه « اجــور عمال » وتم توريد المبلغ ماعدا « اجور العمال » حيث قام المهندس المسئول بالحصول على المبلغ ولم يقم بتوريده •

تقدمت ببلاغ الى مفوض الشركة بذلك ــ ولكننا فوجئنا بسرقة جميع المســـتندات ــ فابلغت المســـتشار القانونى للشركة ــ ومنذ سبعة اشهر لم يتخذ اى اجراء .. بل ان الشركة حرمتنى من الترقية !

اسماعيل سيد اسماعيل فرع كهرباء قليوب
بطاقة رقم ٠٠١٨٣ ــ قليوب

هـــــزيمة

بعـــد أن نجحت بالتزكيـــة فى انتخابات مجلس ادارة مركز الشباب كفر عزب غنيم ، فى اجتماع الجمعية العموميـــة الاول ــ فوجئت برئيس المركز وامين الحزب الوطنى بالقرية يتحايل على اللائحه ويؤجل انتخابات الجمعية العمومية بعـــد اجـــراء الانتخابات !

تقدمت بطعن قانونى لرئيس اللجنة وحررت محضرا برقم ٦ احوال كفر شـــكر .. فهل يتدخل وزير الشباب ؟

هندى احمد هندى شـــوق كفر عزب غنيم ــ قليوبية

المتجـــولون

منذ عشرات الســـنين ، ونحن متواجـــدين فى ميدان المنشيـة ، كباعة جائلين ــ وقامت الشرطة مؤخرا بتحطيم اشياءنا التى نتعيش منها وطردنا دون ترتيب اماكن بديلة ــ رغم وجود موقف عربات امام عمارة كوتسيكا ، لا يشـــكل اى عقبـة بالنســـبة للمرور .. وقد عرضنـــا تاجير هذا « الموقف » مقابل اى رسوم تحددها المحافظة ، كما عرضنا بنـاء اكشاك سياحية على نفقتنا الخاصة ــ دون جـــدوى .. فاين نذهب بعد طردنا من كل الاماكن ، ومطاردتنـــا من قبل الشرطة !!

عن الباعة الجائلين
جابر محمد السيد
رجب السيد حمودة
سعد يوسف ابراهيم
صابر عبد الرازق على

صاحب البيت

استقبل الشـــارع ١٦٠ ســـاكنا جديدا ، تم طردهم من العقار ١٨ حارة مظهر بسوق السلاح بالدرب الاحمر ــ وكان صاحب العقار ، قد استصدر قرارا بازالة المسكن ،ولكن السكان طعنوا فى القرار ،وحصلوا على تقرير من مكتب الخبراء يفيد بسلامة المنزل ــ الا أن صاحب البيت لم ينتظـــــر قرار المحكمـة ، وقام بطردهم بمعرفة للقسم محمود يسرى ــ قسم الدرب الاحمر ــ وأصـــبح الجميع فى الشارع !

عن السكان
امل حسن درويش
محمود التمر

صفحة من تاريخ مصر

ســــمو الامير

.. يتحدث الكثيرون عن صداقتنا الحميمة مع امريكا • وينسون المطامع الامريكية والخطط الامريكية للهيمنة على كامل المنطقة ، وناسين اننا نتحدث عن « الصداقة » من منطق الضعف ، وعن « التحالف » من منطق الخضوع الى هؤلاء اسوق حديثا لسمو الامير عمر طوسون ادلى به لجريدة المقطم (٢٦ اكتوبر ١٩٢٧)

قال فيه « ان التحالف بين بلدين لا يكون منتجا الا اذا كان المتحالفان متكافئين • ولذلك فان عقد محالفة بين انجلترا ومصر مع ما بينهما من التفاوت العظيم فى القوة لا يجر وراءه ســـوى الاضرار بمصالح مصر ويكون الغرض من مثل هذه المحالفة اخذ قرار برضانا عن تنازل مصر لانجلترا عن جزء من حقوقها والسماح بالسيطرة عليها ، والاعتراف بشرعية احتلالها للاراضى المصرية •

وقال سمو الامير ايضا .. « ان حسن التفاهم لا يكرهه احد ، ونحن الضعفاء نرحب به اكثر من الاقوياء ، ولكن يشترط ان يكون خاليا من المطامع بريئا من الاغراض ، فيكون النفع فيه متبادلا مع سلامة العاقبة وحسن النية » •

.. وبعد •

ماذا نقول لسادة اليوم هل نقول لهم تعلموا من سمو الامير ام من المقطم ؟

لكن البعض يابى الا ان يتجاهل دروس التاريخ •
ويابى الا ان يسبقه حتى سمو الامير .. وحتى جريدة المقطم

د• رفعت السعيد

عزبة محمدعبدالوهاب

دخلت الكهرباء قرية كفـــر علام مركز منية النصر ــ دقهلية والعزب المجـــاورة لها ، عدا عزبة محمدعبد الوهاب التى تبعـــد ٦٥٠ مـــترا فقط عن مناطق الانارة .. فلمـــاذا استبعدت هذه القرية !؟

عن الاهالى السيد عبد الوهاب

من الدار للنار

بدون انذار ــ فوجىء أصـــحاب مكن الرى الصغير (٥ حصان) ، باحالتهم للمحاكمة ، دون تحقيق ، بتهمة أن المكن الصغير غير مرخص ! وبالفعل تحـــدد موعد المحاكمة فى ١٨ ــ ٢٥ أكتوبر ــ جنح شـــبين الكوم • والمأســـاة أن هذا المكن تم شراؤه بقرض من مديرية الزراعة ، ويدفع الفلاحون رســـوما سـنوية للوحدة المحلية بشـــنوان وقدرها ٦ جنيهات • فهل هذا معقول !؟

عن الفلاحين
محمد بيومى عجرمه
سعيد محمد عجرمه
سعد مرشدى الخياط
محمد عطوه
شنوان ــ شبين الكوم

خلاف سياسى

دأب مدير مصـــنع ١ غزل على اضطهادى وذلك بطردى من العمـل أكثر من مرة ، ثم أوقفنى عن العمل تعسفا بحجة انتمائى عن العمـــل كذبا ، وانضـــم اليه مسئول الامن وأخرجونى بالقـــوة من الوردية ، تقدمت للنقابة لمساندتى الا انهم لم ينصـــفونى .. كل ذلك من أجل تأييـــدى لحزب التجمع أثنــــاء الانتخابات • فهل هذا معقول ؟

عبد الحكيم بهجت عبد القوى
عامل بمصنع غزل شبين الكوم

ممنوع الزيارة

مدير سجن ليمان طره ، قام بمنع اهلى وأولادى من زيارتى حيث أننى مريض بمستشـــفى السجن • وجميعهم ياتى من اماكن بعيـــدة • فما راى وزير الداخلية •

د• عمر أحمـــد على عبد الرحمن المتهم الاول فى قضية تنظيم الجهاد

أفكار الناس

تناقضات مؤلمة

ما الذى يفعله سكان العراء عندما يطالعون فى جريدة « الاهرام » أن الدولة خصصت ٦٠ مليون جنيـــه لنظافة القاهرة •

ثم يطالعون فى جريدة الشعب ان مكتب محافظ الجيزة تكلف ٢٥٠ الف جنيها من ديكورات وخـــلافه ــ أما جريدة « الاحرار » فقد نشرت ان مكتب محافظ القاهرة تكلف ١٥٠ الف جنيه • ولا ندرى هل هؤلاء المسئولين جادون بالفعل فى حل مشكلة المقابر وهم يعيشون على هذا النحو من البذخ واللامبالاة • ان الدستور يكفل حق المواطن فى الحصول على شقة فى حالة اخلاء منزله ــ والمادة ١٦ تنص على ضرورة أن تكفل الدولة الخدمات الثقافيـــة والاجتماعية والصـــحية للمواطنين ــ ولكن الذى يحدث عكس ذلك •

وتصر اعلانات الصحف على استفزاز سكان المقابر ، وتعلن فى صفحاتها الاولى بتاريخ ٧ يوليـــة ١٩٨٤ أن شركة مصر للتعمير المملوكة للدولة تفتح باب الحجز والاستلام لمجموعة جديدة من الوحدات السكنية على طريق الاوتوستراد ضمن مجموعة المســـاكن الخالية التى تسع ل ٣٠٠ الف أسرة والامر بالطبع قاصر على من يملكون المال • فهل هذا عدل ؟

مسعد أحمد محمد عضو اللجنة النقابية للعمال

كنا نقيم بمنازل

نعيش منذ عام ١٩٧٦ فى (مأوى ٩) بمساكن القبارى وهو عبارة عن مخبأ مظلم تحت الارض لا تدخله الشمس أو الهواء بعد أن كنا نقيم بمنـــازل اخليت للهدم • أبلغونا وقتها ان هذا المأوى اجراء مؤقت ننقل بعدها الى مساكن شعبية فوق سطح الارض •

مرت الايام والسنوات • أقيمت مساكن سلموها لغيرنا ونحن مازلنا فى المأوى نعانى الروماتيزم والانيميا والربو والامراض العصبية •شكونا لجميع الجهات لكن أحدا لم يسمع لنا

ســـمعنا أن ســـكان المأوى ١٠ المجـــاور لنا والذين حضروا بعدنا سوف يتســـلمون مساكن شـــعبية قريبا • نحن لا نعترض لانهم يعانون مثلنا • لكن نتساءل لماذا لا يكون الاســـكان بالدور والاقدمية وماذا نفعل ازاء ما يتردد من أن « الرزق يحب الخفية » •

مازلنا نأمل تدخل المســـئولين لانقاذنا •

عنهم : جابر مصطفى محمد القبارى ــ الاسكندرية سكان مأوى ٩ بلوك ٢

قواعد غائبـــة

هل يملك نائب رئيس هيئة السلع التموينية ردا او تفسيرا لعدم وضع قواعد لتوزيع حصيلة كسب الوقت على العاملين بالهيئة ، بدلا من ترك هـــذه العملية تخضـــع « لاهواء » « وعواطف » بعض المسئولين بالهيئة فيتم توزيعها حسب « الاستلطاف » « وخفة دم » المرؤوس •

وهل يجـــوز حرمان أصـــحاب الشكاوى من « الحوافز » ، وعضوية اللجان ــ مادام النائب المحترم لايعقد اجتماعات مباشرة بالعاملين للتعرف على مشكلاتهم ومعاناتهم و «تامينهم» من « الكبار » فى حالة الشكوى .. او التصريح بها ؟

واخيرا .. هـــل سيستمر ذلك الصراع طويلا على وظيفة مدير عام بين بعض شاغل الفئة الاولى فى مجموعة وظائف التنمية الادارية ــ والذى راح ضحيته شاغل وظائف الفئة الثانيـــة الذين مر على بعضهم أكثر من ١٢ سنة فى الفئة الواحدة ؟

« موظف »
النقل البرى

المنحة والعيد

نحن عمال شركة زجاج كليوباتره شبرا الخيمة ، وعـــددنا حوالى ٣٠٠ عامل ، لم نحصـــــل على منحة عيد العمال التى قـــررها السيد رئيس الجمهـــورية فى أول مايو الماضى - لقد فشلت كل المساعى لدى صاحب العمل لصرف هـــذه المنحة .. ترى ما رأى اتحاد العمال ، والسيد وزير القوى العاملة ؟ .. هل يتدخلون لاقناع صاحب العمل لصرف هـــذه المنحة ؟

عنهم : ربيع ابو النجا رمضان محمد
وعشرات التوقيعات الاخرى

المليونير ابو رجيله تعقيبا على حديث وزير الاقتصاد :
٥ وقائع تحتاج الى ايضاح

حق الـــرد محفـــوظ

جـــاءنا من المليونير عبد اللطيف ابو رجيلة ، تعقيبـــا على ماجـاء على لسان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصـــاد فى رده على اســـتجواب (الاهالى) معه ، وفيما يلى التعقيب :

نشـــرت (الاهالى) الصـــادر بتاريخ ٢٩ــ٨ــ١٩٨٤ تحقيقا صـــحفيا تحت عنـــوان « الاهالى تســـتجوب الدكتـــور مصطفى الســـعيد وزير الاقتصـــاد » ــ وقد انطوى هـــذا الاستجواب على عدة أمور شخصية ــ بينها اشتغال زوجة الوزير بالتجارة وتعيين اقرباء الدكتور وزير الاقتصاد بوظائف عامة بشـــرك الاســـتثمار وبمرتبات مرتفعة ، وموضـــوع توقف الوزير عن نشـــاطه الخاص بمكتب الاستشارات مع السادة د• عاطف صدقى وحامد محمود ــ ثم مســـالة خلاف الدكتور وزير الاقتصاد مع •

ومنه للمســـالة هى ما اوده ايضـــاح مايحيطه بها من ملابسات وذلك حتى يكون الرأى العام بأسره على بينه من الامر ولن يخونه الذكاء او التجـــرد لمعرفة الحقيقة اذ تمكنه دائمـــا المصلحة العامة ومن ثم فان ما يصل اليه الرأى العـــام يكون متســـما بالوضوح والاستقلالية وأرجو أن تكون ايضـــاحاتى عونا للرأى العـــام فى الوصول الى الحقيقة •

أولا : نفى الســـيد الوزير ان يكون الخلاف معى سببه قريبه عبد الرحمن بركه بدليل ــ على حد قول السيد الوزير « ان ابو رجيله يحاول الآن المستحيل لكى يأخذ عبد الرحمن بركه من جديد لبنك الاهرام • لكنه يرفض العودة » ــ وهذا الامر لايتفق مع الواقع اذ أن خروج بركه من بنك الاهـــرام جاء بقـــرار من الجمعية العمومية غير العـــادية التى انهت عضويته لمجلس الادارة ولم تطأ قدمه الى لحظتنا هذه ولم يحدثنى طلبت من السيد الدكتور حامد الســـايح أرجاعه من جـــديد بل انى أبلغت الدكتور السايح بأن عبد الرحمن بركه اتصل ببعض اعضـــاء مجلس الادارة للرجوع كمدير لفرع الالفى ولكننى ارفض ذلك تماما •

ثانيا : قال الســـيد الوزيـــر ان منشأ الخلاف انه قال لى « انك لايمكن ان تعود لادارة البنك » [illegible]

فى ذلك يعود الى جهاز المدعى العام الاشتراكى الذى اســـتطاع أن يقنع [illegible]

[illegible]

ردود على شكاوى

من وزارة الزراعة

ردا على مانشر بخصوص الحمله التى شنتها شرطة المسطحات المائيه ببنى سويف •

افادت وزارة الزراعه بانه :

الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية قامت بحملة فى محـافظة بنى سويف فى الفترة من ١٩٨٤/٦/١٧ حتى ٢٠ــ٦ــ١٩٨٤ م وقـــد شـــملت هذه الحملة جـــزيره المساعدة وجزيرة القود والطـــواب وعزبها (للمناطق موضوع الشكوى)

ــ كان من نتيجة الحملة ضبط ٦٠ قضية تجريف على مستوى محافظه بنى سويف وقد بلغت قيمة الاتربة المجرفة ٧٫٠٠٠٫٠٠٠ مليون جنيه منها ٤٨ قضية تجريف بالنســـبة للمناطق سالفة الذكر (موضـــوع الشكوى) وقد بلغت قيمه الاتربه المجـــرفة منها ٤٫٠٠٠٫٠٠٠ مليون جنيه و٤٨ جرار زراعى بالمقطـــوره وعدد ١ لورى وعدد ٣ ســـيارة مستخدمه فى التجريف منهـــا ٢٥ جرار بالمقطورة فى المناطق ســـالفه الذكر (موضوع الشكوى) •

م• فتحى عبد الفتاح

من محافظة الشرقية الى الاهالى وبالعكس

السيد الاستاذ / رئيس تحرير جريدة الاهالى ــ القاهرة ..
تحية طيبة وبعد ..

عن شكوى المواطـــن / سعيد العريان حكيم بشـــان حرمان اهالى العزب المجاورة لكفر اباظة من المياه النقية والكهرباء افادت رئاسة مركز فاقوس •

ــ بالنسبة للمياه فان الوحـــدة المحلية باكياد تقوم بتنفيذ خط مياه رئيسى من المونة الامريكية لعـــام ٨٢ــ٨٣ بطول تسعة كيلو مترات •

ــ بالنسبة للكهرباء فان العـــزب لم تدرج بخطه هذا العام وســـوف تدرج بخطة العام القادم •

سعيد مرعى

رد من مرفق المياه

تحيه طيبه وبعد .. •

مصطفى فتح الباب القاطن بالعقـــار رقم ١٨ شارع الشرفا ــ بيجـــام شبرا الخيمه من عدم توصـــيل المياه الى هذه المنطقه • افادت الهيئه بان الشكوى تخص مجلس مدينـة شبرا الخيمة وبالتالى فهى خارجـــه عن نطاق اختصاص الهيئة •

مدير العلاقات العامة
فاروق التونسى

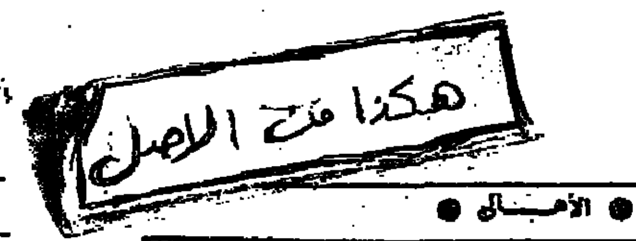
بــــلاغ

[illegible]

فوت بكره

[illegible]

هكذا من الاصل



المصري الفصيح

ضحايا العملة

كنت اعمل في دولة الكويت وقمت بتحويل مبلغ ٥٣٣٠ جنيه عن طريق مؤسسة البنتر للصيرفة وحظي العاثر تمت تصفية تجارة العملة في مصر واغلقت حساباتها في البنوك ، وهكذا ضاعت مدخراتي . لقد وعـد وزير الاقتصاد بصرف مستحقـاتنا نحن صغار العاملين بالخارج خصما من الحسابات المصادرة ولكن القرار لم ينفـذ حتى الان اتوجه للدكتور مصطفى السعيد بسرعة تنفيذ الامر حتى ذيضيع ماعملت من اجله لسنين طويلة .

جابر عبد الرسول ماجد
الاسكندرية

⊙⊹⊙

لسه بدرى

تقدمت بطلب للحصول على مسكن شعبى لرئيس الوزراء السابق ممدوح سالم بتاريخ ٢٧-٣-١٩٧٧ ووافق عليه واحيل للمختصين للتنفيـذ . ومنـذ ذلك الوقت اقيمت عشرات المباني وسلمت لكثيرين بعدى لكنني لم أحصل على شيء تقدمت بشكوى للنيابة الادارية التي ارسـلت في استدعائي لسماع اقوالي .. اتوجه بالنداء للمسئولين لمعـرفة عـدم حصولي على المسكن حتى الان . وكذلك عن سبب رفض النيابة سماع اقوالي في الشكوى المقـدمة مني حول الموضوع

عزيز روفائيل معوض
٢٨ش وادى النطرون
غيط العنب الاسكندرية

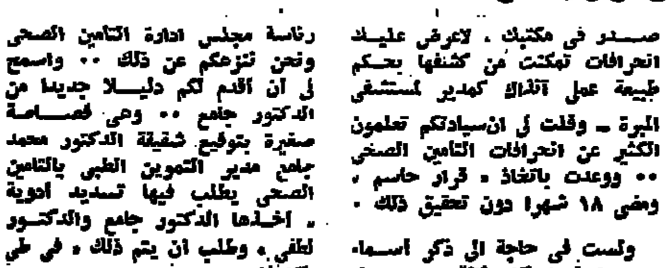
⊙⊹⊙

استغاثة الى وزير التعليم العالى

أعضاء هيئة التدريس بجامعـة عين شمس متظلمون من قرار الغاء استثناءات ابنائهم لقبـولهم بالجامعات لان قانون الاستثناء مدرج ضمن لائحة الجامعات ونتيجـة الثانوية العـامة وعمـل مكتب التنسيق لهذا العام كان في ظـل هذا القانون ومصير ابنائهم المعلق حتى قرار المحكمة الدستورية يضر بهم ضررا بالغـا وفى حالة البت بالغاء الاستثناء فانه يمكن تطبيقه اعتبارا من العام القادم حتى لا يكون بصورة مفاجئة للجميع .

عنهم
الدكتور محمود الكريمى
طب عين شمس

خطـاب مفتـوح الى وزيـر الصـحة



كان من الضرورى فتح واحد من هذه الخطابات المغلقة التى تصـل الى سيادتكم دون قراءة ـ ولم نتعود على ذلك !

فنحن جيـل الاطباء الذين بداوا حياتهم العملية مع الدكتور النبوى المهندس ، وشـاهدناه يقرا مائة رسالة يوميا من جميع اطباء القطر حتى اطلقنا عليـه لقب « الوزير الانسـان » . ولكن الامر اختلف كثيرا فى عهد سيادتكم ـ ولم نلق ردا على خطاباتنا المغلقة والمفتوحة سوى الصمت التام . ولعل سيادتكم تذكرون ما نشرته الاهـالى حـول انحرافات فرع وسط الدلتا للتامين الصحي ، وما تضمنه النشر من وقائع صارخة تمس مدير الفرع وبطشـه بكل من وقف فى وجه انحرافاته ـ وكيف أحضر الدكتور محمد مسليم من منزله بالقوة ، وما تركته هـذه الواقعـة من أثر غـائر فى نفوس زمـلائه .. وانتظـرنا ردا .. او اجراءا .. او تعليقا دون جدوى .

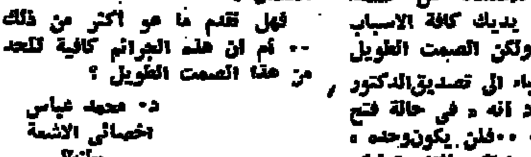
ولعلك تذكر أيضا لقائى بك فى مكتبك ـ وكيف استهجنت سيادتك تصرف الدكتور محمود جامع .. ولكن هل يكفى « الاستهجان » يا سيادة الوزير وأنت مالك القرار وصاحبه!

واقعـة أخرى لا تقل مرارة عن سابقتها ـ عندما استقبلتنى برحابة صـدر فى مكتبك ، لاعرض عليـك انحرافات تمكنت من كشفها بحـكم طبيعة عملى آنذاك كمدير لمستشفى المبرة ـ وقلت لى ان سيادتكم تعلمون الكثير عن انحرافات التامين الصحى .. ووعدت باتخاذ « قرار حاسم » ومضى ١٨ شهرا دون تحقيق ذلك .

ولست فى حاجة الى ذكر اسـماء ممن اضطروا للاستقالة من هـذا الجهاز ـ وبين يديك كافة الاسباب والمستندات ـ ولكن الصمت الطويل دفعنا نحن الاطباء الى تصديق الدكتور جامع عندما هدد انه « فى حالة فتح الدفاتر القديمة .. فلن يكون وحده » ولعله يقصد سيادتكم اثناء توليكم رئاسة مجلس ادارة التامين الصحى ونحن ننزهكم عن ذلك .. واسمح لى ان اقدم لكم دليـلا جديدا من الدكتور جامع .. وهى قصـاصة صغيرة بتوقيع شقيقة الدكتور محمد جامع مدير التموين الطبى بالتامين الصحى يطلب فيها تسديد ادوية « اخـذها الدكتور جامع والدكتـور لطفى » وطلب ان يتم ذلك « فى طى الكتمان » .

فهل تقدم ما هو أكثر من ذلك .. أم ان هذه الجرائم كافية للحد من هذا الصمت الطويل ؟

د. محمد عباس
اخصائى الاشعة
بطنطا



د. صبرى زكى ،
وزير الصحة.

أوامر عليا

بعد ان حصل مجموعة من شباب الجامعة وخريجيها بحى كفر البلماحى ـ مدينة المنصور ، على موافقة المجلس المحلى بكتـاب موجه لمدير التعليم الابتدائى للبدء فى مشروع « فصول تقوية » لطلبة المرحلة الاعدادية ـ وبعد ان تحددت فصول الدراسة بمدرسة الناصرية ، وانتظم العمـل بالفعل بحضـور ٣٥٠ طالبا وطالبة فوجئ الجميع باغلاق المدرسة يوم ٣٠ أغسطس الماضى ، واعلاء لافتة عن وقف المشروع دون ابداء الاسباب .

ولما كان المشروع تطوعيا ، لجأت مجموعة الشباب الى ناظر المدرسـة الذى احالهـم الى وكيـل الوزارة بالمنصورة الذى افاد بان من « أعطى الموافقة لا يفهم فى القانون » ..

فمن الذى يفهم يا سادة ؟!

عن الشباب
عوض فتحى الشبه ـ نبيل عبدالعزيز جبر المتـولى ـ امير عزيز ـ حامد عبد القادر ـ هشام سلطان

أطراف متصارعة

توجد فى عزبة القصاص التابعـة لمركز كوم حمـادة بحيرة قطعة أرض تتبع هندسة الرى استولى عليها احد المزارعين ويدعى زكى القصاص .. لقد حاول شباب القرية الحصول على هذه الارض لممارسة الانشطة الرياضية عليهـا لكن المزارع يرفض ، ويدور الصراع ومصلحة الرى ولا هى هنا .

نبيل زايد ـ مراسل الاهالى

الى وزير التعليم

حصل نجلى هشام راشد عبده على دبلوم المعهد الايطـالى (السالزيان) نظام خمسة سنوات وكان الاول على الدفعة بدرجـة ١٠٠٪ وبهذا يحق له منحة السفر الى ايطاليا تشجيعا له . حسب المتبع مع اول دفعة كل عام وقـد تطلب هذا التفـوق الى مجهودات مضنية حتى حصـل على اعلى الدرجات ورغم كل هذا فوجئنـا بسفر الثانى الحاصل على ٩٠٪ من المجموع !! .. وحـرمان نجلى الحاصل على ١٠٠٪ من البعثة ..

فاين مبدأ تكافؤ الفرص فان كل طالب يسعى جاهدا حتى ينال هذا الشرف والدولة تشجع ذلك .

ولما شعرنا بهذا الظلم الصارخ تقدمنا بشكوانا هذه لسيادتكم بعد ان لازم نجلى الفراش جراء هذا الظلم .

نامل الانصاف تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص واعطاء الحقوق لاصحابها .

مقدمه لسيادتكم
راشـد عبده نجم
١٨ شارع الجد بالفجالة
القاهرة

موقوف عن العمل بسبب التجنيد

اوقفت عن العمل فى مصنع ٣٦٠ منذ شهر يولية سنة ١٩٨٤ الذى اعمـل به مدة ١٠ سنوات بسبب التجنيد حيث اننى اعـول والدتى واخواتى القصر وعندما كبر شـقيقى تقـدم الى التجنيد ومازال بالخدمة العسكرية وقد اثبت ذلك وتقدمت بالاوراق المطلوبة لتجديد الاعفـاء المؤقت الذى احمله حتى تنتهى مدة خدمة شقيقى ليقوم بالانفاق على اخوته والتى سوف تنتهى بعد سنتين ومنذ وقفى عن العمل وانا اذهب يوميا الى منطقة التجنيد دون جدوى حتى ابلغونى بان الاوراق التى اسـتخرجت منها الاعفـاء المؤقت فقدت وغير موجوده ويجب عمل اجراءات جديدة وأوراق اخرى بدلا منها التى سوف تستغرق وقتا طويلا .. لذلك التمس من السيد وزير الدفاع اتخاذ اللازم حيث انى العـائل الوحيـد لوالدتى واخواتى القصر .

هشام محمد توفيق
١ شارع المحجر سكة الكومي
قسم الخليفة ـ القلعة

الخطر من كل جانب

قرية كفر الجزار ـ مركز بنها ، الواقعه على الضفة الاخرى للنيل ، تواجه خطرا حقيقيا يحيط بسكانها البالغ عددهم ٥١ الف نسمة . ففى خلال شهر واحد ، انهار اكثر من عشرين منزلا بسبب هبوط الارض المفـاجىء لعمق ١٥ سم فى باطن الارض ـ ويرجع السبب فى ذلك الى انشاء خزان مياه بالقرية يكفى لرفع المياه الى الدور العادى عشر ـ ودون أدنى مراعاة لضيق مواسـير المياه وقدمها كى تتلاءم مع الضغط الجديد كذلك عـدم وجود منفذ لتصريف المياه المتسربة من الخـزان ، وتبلغ نسـبتها ٤٠٪ ، وبالتالى تذهب الى باطن الارض . وكان من الممكن ضبط هـذه العملية ، لو توفرت رقابة المحليات ـ فالمقاول الاصلى للعملية ، اعطاها من الباطن لمقاول آخـر الذى اهمـل فى عمله ، ولم يقم بربط مواسـير المياه فى اغلب الخطوط (بجـوانات) ، بل استعاض عنها (بالقار) مما يؤدى للتسرب . كما ترك عملية ربط المواسير (للصدفة) مما ادى الى فتح الماسورة .. من جهة ـ واغلاقها من جهة أخـرى ـ وهكذا اصبحت التربة مشبعة بالميـاه ـ فرحنا نشكو ، وتوالت التصريحات والوعود دون فائدة .. فمن ينقـذ هذه القرية !!

عن الاهالى بطاقة رقم ٥٤٩٩١ ـ بنها محمد السيد احمد سالم

نريد المساواة بزملائنا بالتربية والتعليم

نحن خريجى دفعات ٥١ و ٥٢ و ١٩٥٣ وحملة المؤهلات العليـا فى الادارات التعليمية المختلفة تقل مرتباتنا عشرة جنيهـات عن زملائنا خريجى الدفعات الثانية بحجـة حصولنا على الدرجة الاولى بعد ١٩٧٤ .. نامل تسوية حالاتنـا بزملائنا ..

حسن هيكل مدير مدرسة الملك الصالح

⊙⊹⊙

عاجـز

اصبت بشلل اطفال بالساقين منذ الصغر ـ الامر الذى اعجزنى عن العمل . واسكن فى عقار قديم . صدر له امر ازالة رقم ١٣١ ، وحيث ان معاشى والذى ١٥ جنيها فقط . ولا استطيع استئجار شـقة .. ولا يكفى اصلا للاستمرار فى الحياة فاننى اسـتنجد بمحافظ القاهرة لاعانتى . وتوفير مسكن من مساكن المحافظة .. وارجو ان يستجيب .

حمدى عبد الحميد
٥ ـ زقاق النشو باب البحر
شارع احمد شهاب الدين
باب الشعرية

استغاثة وزير التموين

نحن صـناع موازين القليوبية لم نزاول نشـاطنا من ٢٠-٨-١٩٨٤ وذلك فى طغيان وسوء معاملة مكتب موازين القليوبية ـ فلما تظلمنـا قع علينا ظلم جديد .

صناع موازين القليوبية
عنهم
جلال غمرى

⊙⊹⊙

تلاعب واعتداء

قام رئيس مجلس ادارة الجمعية الشرعية بكفر شـكر بالاعتداء على طبيب بعثة الحج هذا العام ـ عندما اكتشف الطبيب تلاعبا ماليا بفواتير الحسابات الخاصة بالبعثة ، فطالب رئيس البعثة برد مبلغ ٧٠٠ ريال سعودى لكل عضو .. ولكن الرئيس رفض ذلك .. وقام بضربه فأبلـغ الطبيب النيـابة ووزارة الاوقاف تلغرافيا .

اعضـاء الجمعية الشرعية
كفر شكر

الباب المجهـول

اشترى والدى قطعة ارض مسجلة برقم ٤٧١ فى ٢٥ فبراير ١٩٦٧ . وبعد هذا التاريخ ، قام احـد الاثرياء بالقـرية ، بالاستيلاء على الارض بالقوة ، وبنى عليهـا دون ترخيص من مجلس مدينة دمنهور . لجأت الى جميع المسئولين لوقف البناء ، وابرزت عقد الملكية ولكن جميع صرخاتى ذهبت ادراج الرياح .. فاين القانون .. وكيف السبيل للحصول على حقى !

كمال عبد العال ابو زيد
شارع المعهد الدينى ـ دمنهور
بطاقة رقم ٢٣٦٠٠ بندر دمنهور

⊙⊹⊙

صرخة استغاثة لمحافظ الجيزة

نحن القاطنون بشارع النـادى الرياضى اول الهـرم حيث يوجد وسط مساكنا بيـارة مجارى وقـد تحملنا ثلاث شهور عملية تعـديل بهذه البيارة اصوات ماكينات تفوق الوصف تعمل ليل نهار وكلنا محتمل على امل ان ينتهى الامر بوضـع صحى لنا ولكن المفاجأة المذهلة كانت ان العمل انتهى بانبعاث رائحة كريهة بصورة ترتب عليهـا مرض اولادنا وشعور كل القاطنين بالمنطقة بميل للقيء مستمر حيث الرائحة مستمرة ليل نهار وتحاول الاسـتفسار من حارسى هذه البيارة فكان الرد ان العاملين قد نسـوا تغطية البيارة ولا ندرى ماذا نقول ازاء ذلك سوى اننا نستنجد بالسيد المحافظ وبكل مسئول ان يمر بهذا الشارع ليشعر بلحظات مما نعانيه ليل نهار .

الدكتور ممدوح شبيطة
الدكتور امين عبد الغنى
المهندس عاطف راضى
القاطنين بشارع النادى الرياضى

كلمات فى الايمان

من المالك ؟
أنت أم الله ؟!
ان كنت أنت المالك فحـافظ على ما تملك ، وان كان المالك هو الله فلا تبخل عليه بما يملك .
ان كان الدم دمك فاحرص عليه ، وان كان لله فلا تبخل به لتعيش جبانا ترى الظلم ولا تتحرك ، وترى الباطل ولا تحاربه .
ان كان المال مالك فتصرف فيه بمساترى ، وان كان مال الله فانفقه فيمـا أمـر .

● مفـاهيم لو وضعت فى ارض سوف تغيرها كلية ، فيها يحيى الانسان كريما حرا سخيا متعاونا يعيش مع بقية المتألمين والفقراء والمحتاجين . انه انسان جديد فى عالم جديد حيث العاطفة والايثـار والمحبة كمكونات الارض متوائمة ، فيها الاخوة والحنان رئيسية للحياة من خلال الايمان .

مهندس : أحمد زين الدين السماك



س سـؤال
ج جـواب

● بعض الاذاعات العربية تطلق على العناصر المتمردة فى افغانستان وهى عناصر مدعومة من الخارج وبخاصة من امريكا ومصر والصين وباكسـتان والسعودية ، لقب «المجاهدين» .. ولكن هؤلاء المجـاهدين تزعمهم وشدة المخـابرات المركزية الامريكية . ولقـد قرأنا وفى الصـحف الحكومية المصرية نفسها ان الكونجرس الامـريكى خصص لهـؤلاء المجاهدين ٨٥ مليون دولار فى العام المالى الجديد لتسليحهم .

فبالله عليكم قولوا لنا منـذ متى ترعى الولايات المتحـدة الامريكيـة « المجـاهدين » المسلمين الى هذا الحد ؟

سالم عبد التواب
القبيسى ـ الظاهر ـ القاهرة

ـ لا نقول ان كان « المتمردين » او «المجاهدين» فى افغانستان قوى عميلة للمخابرات الامريكية ، وثمة قضايا عديدة تحكم قيام حكم تقدمى فى بلد مازال أسير أوضاع التخلف . وكنا نتمنى ألا يعتمد أمن واستقرار الحكم الشرعى والتقدمى فى افغانستان على دعم عسكرى من الخارج . ولكن الحقائق التى نذكرها تؤكـد ان ما يجرى فى افغانسـتان ليس صراعا داخليا فحسب ، بل تعبيرا عن الصراع الدولى المحتدم الذى لا يترك مجـالا لاحترام المبادىء المقررة بمقتضى ميثاق الامم المتحدة حول عدم التدخل فى الشئون الداخليـة للدول واحترام حقها فى الاستقلال والسـيادة . ولحزب التجمع موقف معروف ومعلن وهو المطالبـة بجلاء كافة القـوات الاجنبية من افغانستان وضمان عدم التدخل الاستعمارى تحت أى سـتار ضد افغانستان وحكومتها الشرعيـة عن طريق الحدود المجاورة .

● ●

● هل تعتقد ان منظمـة التحرير الفلسطينية على حالتها الحالية تستطيع ان تقـدم شيئا يذكر للشعب الفلسطينى اذا وضعنا فى الاعتبـار قول الزعيم الراحل جمـال عبـد الناصر ان « ما اخذ بالقـوة لا يسترد الا بالقوة » ، مـع الاعتراف بموقف مصر السلبى ـ وهو أكثر التعبيرات أدبا ـ ويظهر ذلك جليا فى عـلاقات التبعية التى تربطها بامريكا .

زكيه على أحمد
طالبة بمدرسة كرموز
الثانوية للبنات بالاسكندرية





يكتبها هذا الاسبوع
محمد سيد أحمد

ـ « القوة » ليسـت « القـوة العسكرية » وحدها . ولكن لا «قوة» دون «القوة العسكرية» . وتردى ما لمنظمة التحرير من « قوة » الآن جزء من التردى العام فى الامة العربيـة ولا تتحمل المنظمة مسـئوليتها فى المقام الاول . ومع ذلك ، فليسـت هناك قدرية ان يكون مصير المنظمـة ونضال الفلسطينيين رهنا بالاوضاع العربية وحـدها . مكان كفـاح الفلسطينيين النقطة المضيئة الوحيدة فى الظلام الذى شمل العالم العربى بأسره اثر هزيمة ١٩٦٧ . والكثير يتوقف على المناضلين الفلسـطينيين أنفسهم ليحققوا فى ١٩٨٤ ما فعلوه فى ١٩٦٨ .

● ●

● انى اعلم انك متخصص فى السـياسة الخارجية ولكن سؤالى هذا ـ رغم انه متـعلق بالسياسة الداخلية الا انه له علاقة بالسياسة الخارجية دفع احد مرشحى الحـزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشـعب الاخيرة مبلغ ٥٠٠٠ جنيها الى رئيس مجلس حى شمال القاهرة الذى يشغل فى الوقت نفسـه منصبا هاما فى رئاسة الجمهورية ليتدخل لدى رؤسائه لوضـع هذا المرشح فى قائمة الحـزب الوطنى عن روض الفرج .

وبالفعل وضع هذا التـاجر بقائمة الحزب وكان ترتيبه فى القائمة العاشر ولم يحـالفه الحظ فى النجـاح رغم انه صرف فى الانتخابات اكثر من مائة الف جنيها .

فهل وضع التاجر بقائمـة الحـزب الوطنى فى الترتيب العاشر تساوى ٥٠٠٠ جنيهـا التى حصل عليها رئيس المجلس المحلى ؟

سامى مرسى
ابن الرشيد ـ روض الفرج

ـ لا أرى لسؤالك علاقة بالسياسة الخارجية . فان رشوة كبار رجالات الدولة قضية داخلية محضة لا يجوز لطرف خارجى التدخل فيها . والا يكون قد انتهك سيادة الدولة السيادية .

تعليمات تحريرية

اعمل ميكانيكى ديزل بشركة وادى كوم امبو منذ عام ١٩٦٢ واستقرت اسرتى بمنطقة التوبارية التابعـة للشركة حتى فوجئت بتعليمـات تحريرية من المـركز الرئيسى لمقر الشركة بالقاهرة ـ دار السـلام ، بنقل الى منطقة الشمازة ـ مـركز الصف الشرقا ـ والآن لا استطيع الانتقـال حيث يبلغ راتبى ثمـانون جنيها فقط .. فهل التمس اعادة النظر فى البقاء بجوار أسرتى ؟!

عبد الوهاب عبد المعطى الشاطر ميكانيكى ديزل ـ التوبارية قسم البستان

الأهـالى تفتـح ملف رغيـف الخبـز (بقية المنشـور ص ٣)

من الاجوله ـ ويضحك د. سـيد وهو يقـول : من المؤلم ان يرى الانسان الخطاطيف وهى تندب بقوة فى الجوال مرة بالميناء ومرة بالشونة وثالثة عند شحنها للمطاحن ورابعة عند تفريغها ولنـا ان نتخيل حجم الفاقد من هذه العملية .

دنيا الشون

تتولـاها والارزاق على الله ، ان المطاحن والشون فى مصر تعمل بقوة الدفع الذاتى لانها لا تحتمل التوقف ولولا ذلك (....) بالاضافة الى جهود جيل من المهندسين الزراعيين المعذبين فى الشون والمطاحن .

المهندس بسـيونى عبد اللطيف حلمى ـ مدير شونة السواح الضخمه يقول :

ـ تمم المظلات لا تغطى كل الاجوله وخاصة فى أطراف الشونه ، لكننا نغطيها بالمشمعات الوتر بروف ، ويتم تبخير اللوطات بحبوب الفوستوكسين لقتل السوس ومنع البكتريا .

، بالطبع هناك فى عشرات الشون عشرات اللوطات غير المغطـاة على الاطلاق ، وهناك شونة مطحن سيمون فى شاء الاطلاع ، وتزداد المهزلة سوءا فى فصل الشتاء .

وعند دخول السيارات الى المطحن ـ والكلام لمديرة المعمل فاطمة مصطفى بشونة السواح ـ يتم اخـذ عينة لاختبار نسبة الرطوبة ودرجة الحموضة المفترض عدم زيادتها عن ٦ ـ ٧٪ ، ثم اختبار اللون والرائحة..

وماذا لو اختلفت نتيجه التحليل عن نتيجة التحليل فى الميناء ؟

ترد فاطمة مصطفى : عندئذ يتم تشكيل لجنة مشتركه من الصـحة والتموين لاعـادة الفحص وتقرير ما يكون .

●● ولكن ما هى مضار السوس تحديدا ياسيدتى ؟

تقول السيدة فاطمه :

ـ مضاره هى تغيير المواصفات . واسـتهلاك نسـبة كبيرة من « الاندوسبيرم » منتج الدقيق فى الحبة ، ثم ان الافرازات الطبيعية وتنفس السوس يفتح مجالا خصبا لنمو البكتريا ..

وقد سألنا هذا السؤال لان نسبه كبيرة من قمح الريف المصرى المحلى تهدر من جراء هذه الحشرة .. كيف؟ يجب أن تتناول المسألة المطحنية والصومعية فى الريف معا .

الطين والتخزين

منذ الفراعنة والفلاحون يخزنون القمح فى صـوامع طينية ، مخلوط بتراب الافران لمنع التسوس (وفى الحقيقة لا يحول ذلك دون تسـوس كميات كبيرة وتلفها) ثم يتم غلق الصومعة من أعلى بالطين ويتم السحب منها من فتحه سفلية صغيرة . وفى اليوم المحـدد للطحن يتم تحويل الكمية المطلوبة بالاجوله الى المنازل المجريه على الترع والقنوات ، وتشمر السيدات عن سواعدهن لغسيل القمح بالمقاطف الصـغيرة ، وهى عملية مجهدة حقا ، ثم تعاد تعبئة القمح ونشره فى اليوم التالى تحت أشعة الشمس طوال اليـوم للتجفيف ، وبعـدهـا يذهب الى ماكينه الطحن الحجرية ، ونسبة الفاقد هنا محدودة لان المتخلف على حجر الماكينة وفى ارضية المتاخل يقوم الطحان بجمعه وبيعه او اطعام الدواجن به ، ومن الطريف أن تقول ان ماكينة الطحين كما أنها مجمع « النمه » فكانت دوما سببا لجمع الرؤوس فى الحلال من الجنسين ، حيث يحرصـان على التلاقى هـناك وانتهاز الفرصـة للتعارف .

وتبلغ عدد القرى الكبيرة فى مصر (احصاء ١٩٧٦) ٤٠٦٦ قريه بكل منها ماكينتين على الاقل ، أما عدد القرى الصغيرة (التوابع) فاكثر من ٣٠ الف قرية أغلبهـا يخلو من الماكينات وتقوم بطحن ما تحتاجه فى القـرى الكبيرة . ويمارس المطحن اعمالا أخرى كطحن الذرة و « دش » الفول وتبييض الارز ، وأسعار الطحن بالكيلة (٦ قروش لكيلة القمح) ...... ولا نتحدث عن التغيير الذى طرأ على الريف اليوم فى مجـال اهتـمامه بزراعة وتخزين الحبوب فلذلك تحقيقات سبقت وستلحق فى « الاهالى » .

والاهالى تدعو الخبراء الى مناقشه كيفية تطوير مطاحن التجـارة فى الريف وتزويدها بمناخل ومجففات صغيرة ، حتى لا تدفع ربات البيوت ازواجهن الى شراء الدقيق (لانه اريح) على حين يقـدمون القمح للمواشى .

، بل انه يمكن فى ظل ما تخطط له وزارة الزراعه من شراء كل القمح المنتج من الفلاحين ، انشاء مطاحن ومخابز حديثه بالقرى ، وتجزم أنها ستوفر كثيرا من كميات القمح المهدرة

ولابد أيضـا أن ترلقب وزارة التموين مطاحن القرى ، وان تـضـع احصاء جيـدا لقدراتها الطحنية ، فلرب يوم يضرب فيه عمال المطاحن فى امريكا يوما سيدفعنا حتما الى الاستعانة بمطاحن الريف لسـداد الاحتياجات .

الحصار

● وفى سبيل البحث عن الحلقه التى يتسرب منها القمح والدقيق الى السوق السوداء أو الثيراء ، تأكد لدينا براءة القطاع العام من هـذه التهمة رغم غياب موازين البسكول فى مطاحنه ، بما يعطى فرصه تسريب كميات من القمح من كل جوال اعتمادا على ان العدد تاما كما سجل بالبطاقات والذى يحدث يعرفه كل متعهدى نقل الدقيق للمخـابز ، حيث يتم بيع كميات متعاقد عليها خارجا ويقـوم صاحب الطحن يخبز الباقى ، وتدخر هذه النسبة فى حجم الفاقد فى مصر غالبا لانها تتجه الى الفنادق السياحيه ومصانع الحلوى .

●● يقول المهندس بسـيونى عبد اللطيف :

ان لدينا خمسه اسعار للدقيق والسعر غير المدعم للمحال السياحيه ٣٢ جنيه للجوال الفرنسى ٦٨ كجم وسعره لصاحب المخبز ٤ر٥ جنيه وبالطبع يبيع الاخير جـزءا منه بسعر أقل نسبيا ويريحه من عنـاء الشراء من الشون ، ورغم « يرشد » اجولة المحال السياحية لتتعرف عليها مباحث التموين الا انه لا فائدة تذكر

●● واسأل مباحث التموين الم يسمعوا بعد ـ كمثال ـ بمتعهد نقل الدقيق بمحلة منوف غربيـه الذى اصبح نصف مليونير فى عام واحد

اشك فى هذا !! ويمتد شخ لأخرين يعرفهم الجميع الا المباحث اما السرقة من الشون التى ينفيه مستشار الهيئـه فنحيله الى خفير شونة السواح الذى اخـذ يلوح لى بحسرة ماذا تفعل الجريدة للخفير ولماذا لايتم تسليح الخفراء ومضاعفته بل يجب وضع نقطة شرطة عند كل بوابة مطحن وشونه وتيسيير .

ويعـد مستشـار هيئة المضـاء باستكمال خطة صومعة مصر خلال سـنوات على الاكثر وتوزيع جغرافى مناسب وانا لمنتظرون ، ولكن فى الهامش سؤال

●● لماذا لم تطور انتـاجنا من الاجولة وتركناه وقفا على مصنع واحد ينتج ٢٥٪ فقط من الاحتياج ونستورد فى المقابل اجولة من الخارج بسـعر (٤ اضعاف) دولار للجوال ؟ وهذا ضعف الايمان فى تشـوين الاجولة التى تحتم اللوائح على الجوال منهـا نفضيه ٣ دورات .

وهنـاك أيضـا قصـور تـام فى استـخدام اوناش التحميل حتى ان مدير شونة السواح يقول ان المراوح عندنا بسبب الضغط أصبحت لاتحتمل هذه الطريقة ان جاءت . وغير ذلك فان هيئة المطـاحن لم تصرف بعد السيور الناقلة الا مؤخرا فى رصيف الاخرة ـ فقط ـ بالاسكندرية تاركة الامر لخطاطيف الحمالين .

كادحون : نعم

صورتين من عرق طاهر ، يعـانى أصحابه ، سواء كانوا طحـانين أو عمال فى الشون والغربلة .

●● الاول : من ١٥٠ عامل وعمر بشونة السواح ، يجأرون بالشكوى من القرار الغريب الذى أصدره المدير عادل يسرى مدير شركة الصـوامع الجديد ، بالعمل من اول ضوء حتى آخر ضوء بما يتنافى مع كل قوانين العمـل ، ولو كانت حجة الشـون صعوبة عمل ورديات ليجب تعويض العـاملين عن هذا الوقت الزائد على الاقل .

ـ وليس هنـاك سـيارات لنقل العمال ، للاداريين فقط .

ـ الجمعية التعاونية العامرة بشونة فى باب الحديد ومن ثم فهم ليس لهم يوما الاسـتفادة بها ! ناهيك عن مخالفات المصايف وجمعية الاسكان ولم يتم بعد زيادة بدل الوجبة (١٢ قرشا الآن) كما وعد المسئولون

●● الصورة فى المطاحن اكثر سلامة يقول الطحان طه عبد القادر ابراهيم

ـ ٢٨ قضية تم رفعها ضدى دون ذنب ارتكبته آخرها ثلاث قضايا من دولة فى الشهر قبل الماضى ! وكل ذنبى هو أننى بلا ذنب ، حيث يأخذ مفتش التموين عينة من الطحين فى برطمان : مستتر عنده شهورا ثم علم الا وهناك قضية ضدى مع الجميع حرف بمـا فيهم المفتش ان المطحن نهالك (هنا الطحن يحتـاج عمرة تكلف ٥٠ الف جنيه فقط ليعمل بكامل طاقته الا ان دعاة « التـماس لمت القمر » مصممون على غلقه) . المطحن معطل المتصلة ومراوح التهوية معطله ، حتى أنهم لزقوا واحدة منها بالعجين ، لسد ثقوبها .

●● ويستمر صاحب الـ الاولاد ثمانية فى القول :

ـ كل شـهرين ثلاثة قضـايا اروح أبات فى قسم الزيتون ـ كام ليلة ، حتى اننى الآن أهرب من منزلى وأبيت خارجه من كثرة المطاردات .. لقد احتمال الشباب الذى عمل قبلى ـ ضيفا ـ وأنا فى سن الـ ٥٨ أستطيع ذلك .

والسـؤال اما كان اولى بوزارة التموين التى قررت انفاق ٤ مليون جنيه لانشاء مدرسة طحنيه الاهتمام بظروف عمل هؤلاء الطحـانين ، وهم اسر مايكتسبون الخبره بلا مدارس!

لقد سـبق للاهالى أن نشرت فى مارس الماضى عن القصور الزائد فى تنفيذ مشروعات تطوير المطاحن الى حد أن نسبة التنفيذ كانت ٩ر٧٪ عام ٨٢/٨١ رغم أن ٩٠٪ من اعتمادات المشروعات قروض خارجية ، ورغم هذا لم تكلف وزارة التموين نفسها عناء الرد .

فاذا ذكرنا أيضا هبوط الطـاقة التخزينية عام ٨٣ بصومعة الاسكندرية بمقدار ١٦٨ الف طن ، وطاقة صومعة القاهرة انخفضت فى نفس العام ايضا بمقدار ١٧٦ الف طن قمح .. لفهمنا دون عناء الاتجاه الى مزيد من استيراد الدقيق بسبب سوء حالة مطاحن مصر ..

ان الموقف دقيق ـ ويحتاج الى حزم ـ فليس مشكلة الرغيف هى مشكلة فارق بين التكلفة والسعر ، ولكنها أيضا مشكلة اهدار وتهريب وسوء تخطيط .

شوية... شوية...
شويبس
أهي جاية

الفن والثقافة

تاريخ الفكر المصرى الحديث

«تاريخ الفكر المصرى الحديث من عصر اسماعيل الى ثورة ١٩١٩» هو الجزء الذى صدر مؤخرا من العمل الفكرى التاريخى الضخم الذى يقوم به الدكتور «لويس عوض».

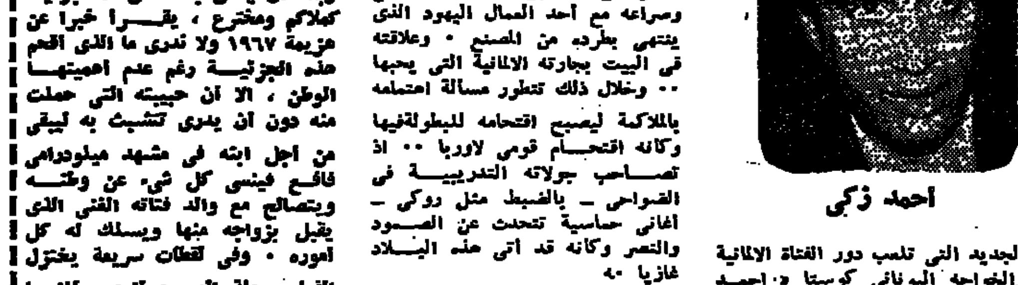
والكتاب الجديد هو الجزء الثانى من المبحث الاول لهذه الفترة وهو الخلفية التاريخية، وينقسم الى ثلاثة اجزاء هى:

١ - الديمقراطية وتعدد الاحزاب.
٢ - الصحافة والرقابة
٣ - وادى النيل.

تاريخ الفكر المصرى الحديث من عصر اسماعيل إلى ثورة ١٩

التحرير الشعبى .. الوجه الآخر للتحرر الوطنى

هناك مواقف فى التاريخ كل شىء يضيع فيها بالحل الوسط .. ومع ذلك فهذه مشكلة أكثر الثورات الفاشلة والحروب الناقصة عبر التاريخ البشرى: ان العقل والقلب فيهما ينقطع بينهما الحوار فلا يتفاهمان فيسود العقل الفاتر حيث ينبغى للقلب أن يتوهج، او يسود القلب المتوهج حيث ينبغى ان يهدى نور العقل خطى الانسان. وفى مصر، كما فى كل بلد آخر كان لهذه الذبذبة أصولها الاقتصادية فى مكونات المجتمع الثاتر من طبقات الاعيان. وكان اوسعها ثراء اكثرها ميلا للمصالحة وقد تمثلت هذه المأساة فى مأساة سلطان باشا الذى بدأ حياته السياسية فى معسكر الوطنيين الديمقراطيين، وظل يصالح ويصالح حتى وجد نفسه آخر الامر يقاتل فى معسكر الخيانة مع الخديو والانجليز».



د. لويس عوض

عرض:
فريدة النقاش

والفكرة المحورية فى الجزء الاول هى أن النضال من اجل الديمقراطية كان دائما هو الوجه الآخر للنضال من أجل الاستقلال الوطنى سواء فى ظل التبعية للحكم العثمانى أو فى مواجهة الاحتلال الانجليزى. وأن الاحزاب والقوى السياسية التى كانت تمالىء احد الطرفين ضد الآخر كانت تسقط فى المحاذير والفضائح المتصوبة. وأن الضمان الوحيد لقوة الديمقراطية هو الاعتماد على الجماهير التى تشكل المعين الرئيسى للنضال وهى التى طالما جاهدت من أجل استقلال الوطن .. بالمجان على حد قوله.

حتى قبيل عصر اسماعيل كان محمد على الحاكم الاتوقراطى قد رأى «أن يشرك معه الشعب المصرى بصورة ما فى حكم البلاد، ولارجح انه بدأ يفعل ذلك عندما كان يعد العدة للمواجهة الكبرى مع تركيا تمهيدا للاستقلال عنها رسميا، حتى يحمى ظهره بإرادة الشعب المصرى».

صراع الاعيان المصريين

أما الخديو اسماعيل فقد أخذ يلجأ الى نواب الامة وخاصة من برلمانه الثالث ليستعين بهم - بينما كان مثله الاعلى الحاكم المستبد المستنير - يستفيد بهم فى صراعه مع الباب العالى من جهة أو ضد المراقبة الثنائية الاوروبية من جهة أخرى.

كان صراع الاعيان المصريين من أجل البرلمان والدستور وتوسيع قاعدة تمثيلهم فى السلطة يعبر عن وعى طبقى ناشىء من مواجهة «الذوات» الاتراك والشراكسة، ويتبلور للدفاع عن مصالحهم أى اطيانهم، ونوعية الضرائب التى تفرض عليها، ولكن عندما اصطدمت هذه المصالح الطبقية بالمصلحة الوطنية المصرية العامة اختار هؤلاء الاعيان مصالحهم الطبقية - من كل الظروف - وغرقت مصر فى الديون للاوروبيين.

ومع ذلك استطاع الاعيان المصريون ومثقفوهم أن يتوصلوا الى اصدار دستور شريف باشا الذى خلع اسماعيل قبل اعتماده ورفض خليفته توفيق تطبيقه وهو ينص على فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وكان الدستور منتقى من الدساتير الاوروبية.

بذور الثورة الفكرية

ومن تاريخ الديمقراطية المصرية فى هذه الفترة قيد البحث دار صراع متصل وطويل حول:

من يتحدث باسم الامة؟

العرش ورجاله أم الامة وزعماؤها وكانت الاصداء الفكرية للثورة الفرنسية مازالت تتردد بقوة وتؤثر فى أطراف الصراع سلبا وايجابا من عصر اسماعيل بذرت كل بذور الثورة الفكرية والاقتصادية التى تطورت حتى ثورة عرابى وهو عصر

«اختلط فيه فرسان الكلمة بتجار الكلمة» فعرفت مصر الهجرة للكتاب والمفكرين الشوام الذين طاردهم الاستبداد التركى .. ونشأت فى هذا العصر صحف ومجلات بلغ عددها اربعين، وتبلورت الفكرة القومية التى قوت فى المصريين الرغبة فى الاستقلال والخروج عن الاطار العثمانى وهكذا كان استئصال فكرة القومية مطلبا تركيا، كما كان البطش بحرية الصحافة فى مصر مطلبا تركيا .. كذلك عرفت هذه الفترة قانون المطبوعات الذى سنه شريف باشا عام ١٨٨١ وقنن كل أشكال التدخل ضد حرية الصحافة.

تبلورت شعارات الحركة الوطنية المصرية التى وصلت الى ذروتها فى الثورة العرابية فى مبادىء أساسية «مصر للمصريين» الدستور، الحكم النيابى، حقوق الانسان، حرية الصحافة.

وتمهيدا لاحتلال مصر كان الاستعمار الاوروبى يحكم قبضته الاقتصادية «باعلان افلاسها» والسياسية بتعطيل برلماناتها وفرض المراقبة الثنائية، ثم العقلية والفكرية فانشأ فى ٢٧ مايو ١٨٨٠ (قبل الاحتلال الانجليزى بعامين) لجنة لاصلاح نظام التعليم أوصت بانشاء مدرسة المعلمين العليا «حيث يصب المثقفون فى قوالب مدموغة هى أكبر سلاح استخدمه الاستعمار الاجنبى والرجعية المصرية لمقاومة نشأة الجامعات حيث حرية الفكر رحاب بلا حدود» وضم المجلس الاعلى للمعارف ١١ من المصريين و١٣ من الاجانب.

.. وكانت مأساة حقيقية

بعد فشل الثورة العرابية واحتلال مصر وفى فترة الظلام كانت مأساة حقيقية أن ترى كبرى الجرائد موزعة بين الدعوة للتبعية العثمانية والدعوة للتبعية الانجليزية وكذلك كانت الاحزاب .. لا من قبيل العمالة لهذا الطرف أو ذاك ولكن من قبيل البحث عن سند (غير الشعب) فى مواجهة احدى قوى الهيمنة الاجنبية وتأجيل مواجهة القوة الاخرى.

اما الشعب المصرى خاصة من الريف فلم يعط ثقته ابدا لاى من اطراف هذا المثلث الجهنمى القصر والباب العالى والانجليز.

وفى المدينة أخذ القلق الاجتماعى والسياسى يستبد بطبقة الافندية وعامتهم من موظفى الحكومة بسبب سياسة التمييز التى اتبعها اللورد كرومر ضد المصريين ولصالح الشوام والارمن، وكان الاحتلال البريطانى يعتمد على الموظفين والصحفيين الشوام فى مصر لانهم كانوا كما وصفهم سلامة موسى «بلا وجدان وطنى».

المحظور السياسى .. ؟!

ويرصد الكتاب نشأة وتاريخ وأفكار الحزبين الكبيرين فى هذه الفترة: الحزب الوطنى (مصطفى كامل) وحزب الامة (لطفى السيد) الاول تهاون مع العرش والباب العالى والثانى تهاون مع الانجليز، وكانا حزبين للموظفين وأفندية المدن والتجار والطلاب.

ويرصد الكتاب خطأ كبيرا وقعت فيه صحافة الحزب الوطنى حين خلطت بين الوطنية والدين.

«أما الريف المصرى، وهو معقل الوطنية المصرية والديموقراطية المصرية التى لم ينس قسط كرابيج الاتراك والمماليك والسناجق والكشاف الخديويين فقد كان فاترا نحو حركة وطنية لا تنبع من صميمه وتعتمد على التحالف مع الاستعمار العثمانى أو مع العرش وحكمه المطلق».

وفضلا عن ان الملوك «لا يتحنون وانما يرضخون صاغرين» فلان للملوك الخونة بخاصة قانونا آخر للتعامل غير الالتفاف حولهم ..

طرح الحزبان الكبيران قضيتى الاصلاح الاجتماعى والتحرير الوطنى وأيهما يسبق الآخر كان حزب الامة مع المنهج الاول: الاصلاح الاجتماعى كمقدمة للتحرير الوطنى، وكان الحزب الوطنى مع المنهج الثانى، ويعلق د. لويس عوض قائلا ..

«وهكذا وقع الحزبان فى المحظور السياسى وهو تفتيت معنى الحرية والوطنية والدخول فى الحوار العقيم حول البيضة قبل الفرخة او الفرخة قبل البيضة، وهو ما نجت منه ثورة ١٩١٩ تحت زعامة سعد زغلول ورجاله الذين علموا الناس ان الحرية لا تتجزأ وان الوطنية كل متكامل، وان عبيد التخلف والطغيان لا يمكن ان يحرروا الاوطان، كما ان تحرير الاوطان غير ممكن بغير ثورة على التخلف والطغيان».

ولكن هل من ثار على التخلف والطغيان؟ اعيان البلاد؟

كان سعد زغلول يرقب حزب الامة يتكون من أعيان البلاد ويطالب بتمصير مصر وبحكم الدستور، فيتذكر أن البلاد هى البلاد والاعيان هم الاعيان.

ويضيف د. لويس عوض:

«الاعيان هم الاعيان وطنيتهم محدودة بحدود اطيانهم، وديموقراطيتهم تعنى مشاركتهم للعرش فى السلطة وليس مشاركة الشعب لهم وللعرش فى ادارة البلاد ..» وهكذا. وكما كان الفلاحون هم دعامة الثورة العرابية ووقودها كانوا دعامة ثورة ١٩١٩ ووقودها.

الغليان الفكرى والاجتماعى

نشأت على هامش هذه الاحزاب وبجانبها سبعة أحزاب أخرى صغيرة كان بعضها يطرح برامج راديكالية للتغيير وسمى أحدها نفسه بالحزب الجمهورى.

وكان وجودها دليلا على حالة الغليان الفكرى والاجتماعى التى استمرت فى مصر من حادث طابة ١٩٠٦ (حين قررت الدولة العثمانية أن تضم جزءا من سيناء اليها، ومقتل بطرس باشا غالى سنة ١٩١٠ مرورا بحادث دنشواى وخروج كرومر «مطرودا» من مصر ..)

كذلك احتدم الصراع الطبقى وعبر عن نفسه فى سلسلة من الاضطرابات العمالية الواسعة كان من بينها اضراب عمال مطبعة جريدة اللواء «لسان حال الحزب الوطنى آنئذ». وأسفرت هذه الاضرابات عن تشكيل عدد من الاتحادات العمالية رغم نقطة الضعف الرئيسية فى تركيب الطبقة العاملة الصناعية.

يتابع الجزء الثالث قصة فتح السودان منذ حملات محمد على مرورا بكل من ابراهيم وسعيد واسماعيل الى أن تم اقتسام السودان بين مصر وانجلترا بموجب اتفاقية ١٨٩٩ بعد اعادة فتحه)

كان المستفيد الاول من هذا التقسيم - فى رأى الدكتور لويس عوض هو السودان نفسه. فلولا الوجود المصرى فى السودان لانفردت به بريطانيا وجعلت منه مستعمرة من مستعمرات التاج البريطانى وربما صبغته بصبغتها الثقافية كما فعلت فى الهند. ولكن الوجود المصرى مكن السودان من المحافظة على لغته العربية وعلى ثقافته الاساسية ..»

أسباب تداعى الامبراطورية

«أما تشخيص أسباب تداعى «امبراطورية» مصر الافريقية، فهذا ما يمكن أن تختلف عليه الآراء. فهى عند اللورد كرومر والانجليز عامة، الذى كان يضرب فى جسد مصر فى عهد الخديو اسماعيل، وهى عند الارستقراطية التركية وعند غوغاء المصريين من عبيد الخليفة السلطان العثمانى اندلاع الثورة العرابية التى جرت على مصر الاحتلال البريطانى، وهى عند دعاة مصر للمصريين من ثورة عرابى الى ثورة ١٩ خيانة الطبقة الحاكمة التى آثرت أن تحكم فى ظلال الاحتلال الاجنبى لتحافظ على امتيازاتها الطبقيه أو العنصرية على أن تشرك المصريين فى حكم بلادهم»

وحين ننظر لهذا الكتاب الكبير والقضايا الجوهرية التى طرحها فسوف نجد ان الكثير منها مازال قائما وجوهريا. ان البورجوازية المصرية لم تنجز ثورتها كاملة وهناك مهام ديمقراطية ووطنية مازال عليها أن تقوم بها ولكن الفارق الاساسى الآن هو انها باتت عاجزة أكثر من أى وقت مضى عن أن تنهض وحدها بما تبقى من مهام ..

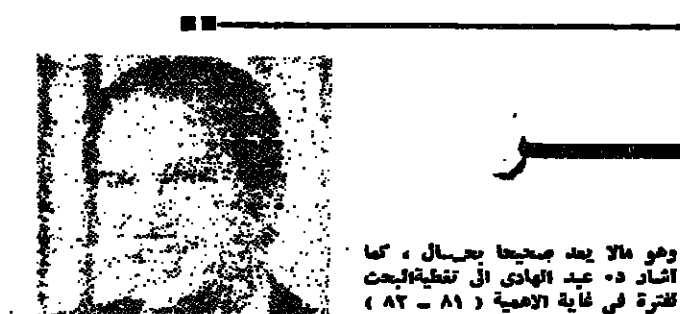
بقى أن نتساءل عن قوى الطبقات الشعبية فكرها ومنظماتها وصحافتها، ومن المؤكد أن الصورة هنا قد تغيرت كثيرا فى عصر الانتقال العالمى الحديث الى الاشتراكية.

ويعلمنا هذا الكتاب ايضا - رغم نقاط القصور او التميز هنا أو هناك - يعلمنا ان نستنتج من مقولته الرئيسية: انه لا بديل عن أن يكون لهؤلاء الذين جاهدوا وبذلوا دماءهم وأرواحهم بالمجان وخرجوا فى المظاهرات يهتفون لمصر أو يصيحون «مجانين يا افندينا» أن تكون لهم تنظيماتهم المستقلة واحزابهم وصحفهم حتى لا يكون نصرهم مرهونا أو احتياطيا لكبار الملاك والاعيان الجدد من كل صنف

حينئذ فقط - سوف تكون حصيلة جهادهم لمصلحتهم هم ولاول مرة فى تاريخنا الحديث .. الخلاص من التبعية وتحقيق الاستقلال وارساء الديموقراطية الحقيقية.

النمر الأسود .. أسطورة الصعود الفردى

بعد غيبة طويلة، يعود عاطف سالم الى ساحة الانتاج السينمائى بفيلم من انتاجه - إما لان أحدا من المنتجين لم يرض بفكرة الفيلم المأخوذ عن قصة الكاتب الصحفى الوفدى الشهير أحمد أبو الفتح أو لان عاطف سالم رأى أن فيلمه يمكنه ان يكتسح السوق فيجنى هو أرباح عمله.



أحمد زكى

يصل محمد «أحمد زكى» فى الستينات خراطا فى أحد المصانع، ويقنعه صاحب العمل الخواجه بأن موهبته كعامل مبدع سوف تجد من يقدرها فى مصانع ألمانيا التى يعرف بعض أصحابها. ويقتنع محمد بضرورة سفره خصوصا بعد نجاحه كريفى فى الملاكمة، وبعد أن تراكم ديون أسرته. غير أنه يصطدم بعقبة عدم معرفة القراءة والكتابة بالعربية فضلا عن جهله لاى لغة أجنبية. ورغم كل هذه المعوقات لا ينثنى محمد عن هدفه.

ويسافر وينجح فى عمله، وينجح أيضا كبطل فى الملاكمة تطلق عليه الصحف الالمانية لقب «النمر الاسود» غير أن نجاحه لابد أن يرتبط بقصة حب، ومع فتاة ألمانية تعلمه القراءة والكتابة بلغتها، وتصطدم قصة الحب طبعا برفض الاب - الذى هو لحسن الحظ من الاثرياء - لهذه العلاقة. الا أنه يرضخ فى النهاية بعد أن تحمل ابنته من محمد وتنجب له ولدا ويتزوجان ويدخل تطويرا على احدى الآلات فتكون جواز مروره الى حلم الثراء والغنى فى المجتمع الالمانى.

القصة هنا تتيح بطولة مطلقة لاحمد زكى، فالممثلون الآخرون «سنيهة» من «وفاء سالم» الوجه الجديد التى تلعب دور الفتاة الالمانية والخواجه اليونانى كوستا «د. احمد مظهر» مدرب الملاكمة الذى يتولى تدريب محمد فهو شخصيته شاحبة ومسطحة ولا جذور لها.

كتب «بشير الديك» السيناريو والحوار، متأثرا تأثرا واضحا بفيلم «روكى ٢» للممثل والمخرج الامريكى سلفستر ستالونى، حيث يحكى أيضا قصة مهاجر ايطالى ملاكم فى أمريكا يقتحم العقبات بقوة ذراعه وبساطة روحه وتدينه ومؤازرة حبيبته له. غير أن فيلم روكى يتميز بسلامة ايقاعه واتزانه ويهتم - رغم تركيزه على البطولة الفردية - بتصوير الجماعة الايطالية المهاجرة وسط هذا المجتمع .. يهتم بتفاصيل حياتهم البسيطة وسط مجتمع لا يعبأ بالمشاعر الانسانية، وهذا ما اغفله تماما بشير الديك فالثلث الاول من الفيلم يحكى بتفصيل رحلة محمد بالباخرة والقطار الى المانيا والعقبات التى تقابله بسبب حاجز اللغة والمواقف المضحكة التى يتبع ذلك.

وفى الثلث الثانى من الفيلم ندخل فى تفاصيل حياته بالمصنع وصراعه مع أحد العمال اليهود الذى ينتهى بطرده من المصنع. وعلاقته فى البيت بجارته الالمانية التى يحبها .. وخلال ذلك تتطور مسألة اهتمامه بالملاكمة ليصبح اقتحامه للبطولة فيها وكأنه اقتحام قومى لاوروبا .. اذ تصاحب جولاته التدريبية فى الضواحى - بالضبط مثل روكى - أغانى حماسية تتحدث عن الصمود والنصر وكأنه قد أتى هذه البلاد غازيا.

وفى مجال المقارنة بين تنفيذ مباريات الملاكمة فى النمر الاسود وروكى، يستقل تماما نمرنا الاسود حيث تبدو هزالة التنفيذ ورداءة أداء الملاكمين. ويبدو الامر كما لو كان ملاكمة هواة مبتدئين فى أى ساحة شعبية وليست البطولة التى تتحدث عنها صحف أوروبا. بينما يذكر كل المشاهدين لفيلم روكى أن مباريات الملاكمة فى هذا الفيلم كانت شيئا ممتعا ومثيرا وجميلا أيضا على كل المستويات.

ويبدو محمد هنا كما لو كان كريستوفر كولومبس الذى يكتشف عالما جديدا. انه هنا المصرى الوحيد والعربى الوحيد - وتلك واحدة من مثالب الفيلم - فليس هناك مصريون ولا حتى عرب غيره. انه يبدو مقطوع الصلة بكل الناس سوى بكوستا مدربه وصديقه وجيتا الالمانية حبيبته، كما تنقطع صلته بأهله سوى بعض الرسائل.

وفى الثلث الاخير من الفيلم تتطور الامور تطورا غريبا. اذ فجأة وبعد ان يصل بطلنا الى قمة نجوميته كملاكم ومخترع، يقرأ خبرا عن هزيمة ١٩٦٧ ولا ندرى ما الذى أقحم هذه الجزئية رغم عدم اهميتها الوطن، الا أن حبيبته التى حملت منه دون أن يدرى تتشبث به ليبقى من أجل ابنه فى مشهد ميلودرامى فاقع فينسى كل شىء عن وطنه ويتصالح مع والد فتاته الغنى الذى يقبل بزواجه منها ويسلك له كل اموره. وفى لقطات سريعة يختزل الفيلم رحلة الصعود لترى بطلنا الاسطورى المقتحم الذى وصل الى تحقيق حلم الثراء والمجد فى المجتمع الالمانى، وهو يجلس وحده على رأس مائدة اجتماعات ضخمة وأمامه كومة تليفونات وملفات .. ينظر الينا بينما تنسحب الكاميرا الى الوراء وكأنه يطمئن مشاهديه البسطاء الذين يحلمون بالثراء عن طريق الهجرة الى ان كل شىء جائز وممكن غير أن ذلك يقل فى - رأينا - مع الاسف فى السينما فقط.

عاطف فتحى

قضية للمناقشة

الحزب والثقافة والمزيفون

كان مدهشا حقا ان يتورط عدد متزايد من المثقفين المصريين فى تلك الحملة الكاذبة التى شنتها صحف الحكومة على احزاب المعارضة قائلة ان برامجها لم تهتم بالثقافة، وحين بادرنا الى الرد على هذه الصفحة منذ أسابيع .. توقفت الحملة ثم عادت من جديد كأن شيئا لم يكن.

وبالإضافة الى أن حزب التجمع قد أصدر برنامجا ثقافيا تفصيليا سواء فى مؤتمره الاول عام ١٩٨٠ او فى حملته الانتخابية فى ربيع هذا العام، والى انه يمارس نشاطا ادبيا وفنيا وثقافيا عاما متواصلا فى جميع مواقعه - سينما - مسرح ندوات .. الخ ويصدر مجلة ادبية شهرية هى ادب ونقد، ويشارك فى اصدار مجلة «المواجهة» التى تخصصت فى شرح ومناقشة الافكار والمخططات الثقافية الصهيونية والامبريالية وصفحة للفن والثقافة الاسبوعية فى الاهالى بالاضافة الى كل هذا الذى يتغافلون عنه يتورط هؤلاء المثقفون فى الفصل بين الثقافة والسياسة وهو هواية رجعية ليست خالية من الغرض، لان نضال الحزب ومواقفه السياسية ومعاركه الفكرية ونظرته للحياة وبرنامجه العام وبرامجه التفصيلية من اجل تغييرها. اى وجود الحزب التقدمى اذ أنه كمؤسسة هو عمل ثقافى من طراز راق عميق الاثر.

اما وضع حزب تقدمى مثل التجمع فى سلة واحدة مع الاحزاب الرجعية والمقارنة بينها فانه تعامل غير مشروع يساوى بين قوى الماضى وقوى المستقبل ويتغافل هؤلاء المثقفون «الحكوميون» عن ما فى الحاضر من صراع ضار سياسى وثقافى بمعنى شامل وعميق لتشكيل الوعى الوطنى والقومى والطبقى، وبذلك يسوقون الى الوجدان العام معنى أشد زيفا ورجعية وهو مسئولية كل الاحزاب عن الانحطاط العام الذى تسببت فيه ممارسات طبقة مسيطرة استولت على كل اجهزة الاعلام، وأدوات الثقافة بحجة قوميتها وعملت على تزييف الوعى العام خدمة لمصالحها .. وهو ما تقاومه الاحزاب التقدمية بوجودها ذاته فضلا عن نشاطاتها النوعية المختلفة.

ف. ن

ارفعوا أيديكم عن احسان طبرى ورفاقه

اشرف الكاتب والمفكر والقائد السياسى الايرانى احسان طبرى على الموت بعد ان تعرض لتعذيب وحشى فى احد سجون طهران، وقد سارع كبار المثقفين فى انحاء كثيرة من العالم لاصدار بيانات التضامن معه داعين الحكومة الايرانية للافراج عنه وعن رفاقه الآخرين.

هذا وقد أصدر مكتب الكتاب والادباء والفنانين بحزب التجمع النداء التالى وهو يطلب الى المثقفين المصريين التوقيع عليه وارساله ممثل الحكومة الايرانية فى القاهرة.

تتعرض حياة الاديب وعالم الاجتماع والشاعر والمناضل السياسى الايرانى احسان طبرى لاخطار شديدة بعد أن جرى تعذيبه بصورة وحشية فى السجن وعرضته الرجعية الايرانية فى التليفزيون مدعية انه يدلى باعترافاته ..

ويقول شهود العيان الذين رأوه على شاشة تليفزيون طهران من مراسلين صحفيين وزوار أن المشهد كان عارا على النظام فى ايران فقد بدت على وجه الشيخ آثار تعذيب بربرى وتحدث كأنما بلسان آلى.

وكانت السلطات الايرانية قد احرقت مؤخرا ثلاثة عشرة مخطوطا من أعمال طبرى التى لم تطبع ولم تنشر فدمرتها الى الابد ..

ونحن الكتاب والفنانون المصريون الموقعون على هذا البيان اذ نعبر عن ألمنا العميق واحتجاجنا متضامنين مع طبرى ورفاقه نشعر بالحزن .. والخجل لان الثورة الايرانية تضع نفسها بهذا العمل الوحشى فى خندق واحد مع أعداء الانسانية والثقافة والتقدم فى كل زمان ومكان .. من هولاكو وتيمورلنك الى هتلر وشارون ..

لقد عرف مناضلوا الثورة الايرانية صورا التعذيب والاضطهاد الوحشى فى ظل حكم الشاه، واختبروا بأنفسهم قانون الفعل ورد الفعل المقاوم ..

ومن المؤكد أن ماتقدم به الجهات الرجعية المشبوهة ضد قادة ومناضلى حزب «تودة» - وغيرهم من المناضلين - لن يمر دون عقاب. فهؤلاء المناضلون الذين منحوا الثورة تأييدهم بل وحاربوا فى صفوفها وهم يحملون على أكتافهم بشرف عشرة آلاف عام من السجن ويقاومون أشكال الطغيان واستعباد الشعب لن يفت فى عضدهم مقتل أحد زعمائهم الكبار ولكنه يشين جلاديه.

الكتاب والادباء والفنانون بحزب التجمع

نحن هنا!

● الخضرى عبد الحميد، أشهر ادباء الاقاليم يصدر له ادباء الاسكندرية مجموعة قصصية بعنوان «نحن هنا»، يشرف على اصدارها: عبد الله هاشم، كمال عمارة، احمد حميدة .. تكريما للخضرى الرمز لقضية ادباء الاقاليم. يقول الخضرى ان النشر فى المؤسسات الرسمية اصبح وقفا على المقربين والقريبين الجاهزين، ولذلك (نحن هنا) لا هناك عندهم!

⊙❖⊙

الوقائع الغريبة فى التليفزيون

● انتهى الكاتب الفلسطينى «اميل حبيبى من اعداد سناريو تليفزيونى لروايته «الوقائع الغريبة فى اختفاء سعيد أبى النحس المتشائل» التى يبدأ تصويرها قريبا فى تونس.

⊙❖⊙

المياه السوداء فى الخيال الادبى

● صدر فى نيويورك كتاب «المياه السوداء» وهو احد كتب الخيال الادبى التى تحتوى على مختارات من قصص الرعب والاحلام لكثير من كتاب العالم مثل: بيلوك وكوكتو وكورتازار وديكنز وهارثرن وكيبلنج وبوشكين ووايلد.

صدر الكتاب فى ١٠٠٠ صفحة. اختار مادته الكاتب الارجنتينى البرتو مانجويل الذى يقيم الآن فى تورينتو، والمعروف ان لهذا الكاتب عددا من المؤلفات اهمها «قاموس الاماكن الخيالية» حيث قدم الليالى العربية بطريقة شائقة للاطفال.

مقعد أمام التليفزيون

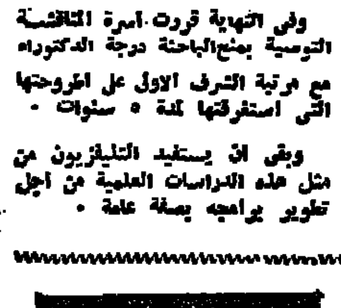
نقدمه هذا الاسبوع: ماجده غالى

هى .. وهى .. والمستحيل

استضافت (كاميليا الشنوانى) مقدمة برنامج (مجلة المرأة) بالقناة الاولى، والمرشحة لتكون مراقبة برامج المرأة فى نفس القناة، المخرجة «انعام محمد على» المراقبة السابقة لهذه البرامج وواحدة من الع المخرجات بالتليفزيون .. كان اللقاء بالضرورة لقاء قيادتين تحدثنا فيه حول موضوع بالغ الاهمية وهو (الامية) وانبرت انعام فى الحديث عن الامية وخطورتها وصاحب هذا عرض مشاهد من مسلسلها (هى والمستحيل) لكاتبته فتحية العسال وهو واحد من افضل المسلسلات التى قدمها التليفزيون حول هذا الموضوع فى قالب درامى وانسانى جذاب ..

وقدمت المراقبة السابقة عددا من الاقتراحات استشهدت فيها بتجربة الصين الرائدة فى محو الامية اكبر شعوب العالم، ومشروع الخدمة العامة الذى نعلق عليه الآمال ولم تتحقق، وتجربة مصرية رائدة فى بداية الاتحاد الاشتراكى لم يتم ثم اقترحت ان يشارك التليفزيون عن طريق كل برامجه فى حملة قومية لمحو الامية فى بلادنا.

وضربت مثلا ببرنامج (مجلة المرأة) برمته انه بجانب اهتمامه بعروض الازياء والتجميل وعدد وجبات الطعام، فان عليه ان يضرب المثل فى هذه المهمة. وهنا انقلب الحال وانقلب وجه (كاميليا الشنوانى) لتبدى فى الدفاع عن برنامجها دون ان تسمح بفرصة واحدة لانعام محمد على لتوضيح وجهة نظرها، اختارت بعده الاخيرة ان لاتستمر فى المناقشة لتنتهى الفقرة بمشهد هام بالفعل من المسلسل السابق ذكره .. والموقف بهذه الصورة يعد نموذجا لطبيعة برامج التليفزيون التى تدعو لاشياء هامة وكبيرة فى حياتنا لكنها عندما تناقش هذه الموضوعات بشكل موضوعى يثور الغضب، حفاظا على البرامج والمصالح. فبدلا من ان تفهم كاميليا الشنوانى دعوة انعام محمد على حتى لو كان النقد قد ضايقها فانها بالغت فى الدفاع عن برنامجها ضاربة المثل بقيامها منذ عام بجولة فى المحافظات لمتابعة جهود محو الامية، وهى محاولة لابأس بها، لكن هذا مالم تقصده انعام محمد على، ولم تفهمه مقدمة البرنامج، فقد تحدثت انعام عن دور البرنامج التليفزيونى نفسه فى محو الامية كجزء من مسئولية ودور يقوم به، لامتابعة جهود الاخرين كسبب، وهذا هو المعنى القومى لمحو الامية حيث يختار الطبيب والموظف والمذيع والعامل والكيميائى وكل متعلم (لميا) ليعلمه فى اطار هذه الحملة.



كاميليا الشنوانى — انعام محمد على — ريجان

ريجان وتراث التليفزيون الامريكى

● ظهر الرئيس ريجان على شاشة التليفزيون المصرى هذا الاسبوع ليس كسياسى وانما كممثل فى احدى حلقات المسلسل الاسبوعى (عربة القطار) الذى تعرضه الثانية أسبوعيا يوم السبت .. كان ريجان يقوم بدور جندى فى الجيش الامريكى ضمن قوة تحرس احدى المناطق الصحراوية يعانى بسبب حبه المشتت بين زوجته وبين الجيش وقائده الذى طلب متابعة الزوجة .. كان ريجان فى هذه الحلقة الوحيدة التى مثلها من المسلسل فى الاربعين من المسلسل من عمره او اكثر بقليل ومعنى هذا ان عمر هذه الحلقات التى نراها اسبوعيا يزيد عن الثلاثين عاما .. حيث ان عمر الرئيس الامريكى الآن ٧٢ عاما .. ومعنى هذا انها تستحق ان تعرض مع عبارة تسبقها تقول (من تراث التليفزيون الامريكى نقلت).

التمثيلية التليفزيونية محلك سر

كتب - مصباح قطب:

من بين الاستعراض التحليلى لمضمون تمثيليات القناة الاولى بتليفزيون جمهورية مصر، فى المدة من يناير ٨١ الى يونيو ٨٢ خرجت احدى باحثات قسم الاذاعة بكلية اعلام القاهرة بعدة نتائج هامة منها بعد التمثيلية عن الواقع المصرى ومشاكله، التطويل (المط) بنسبة ٢٥٪ بطرق متعمدة، غياب تمثيليات الاطفال وغياب مشاكل البدو والاهتمام بمشاكل الحضر دون الريف (٨٧٫٧٪ للاولى والباقى للثانية)، والدعوة الى بعض القيم الرجعية كعودة المرأة الى المنزل واهمال مشاكل المرأة العاملة تماما (٢٨ دقيقة فقط من بين ٣٣٤٣ دقيقة غنية البحث) كما كشفت الباحثة عن لجوء المؤلفين الى الاستسهال واللا علمية، وغياب التمثيليات السياسية، وغلبة الطابع البوليسى، وارتباك مواعيد اذاعة التمثيليات بما يتنافى مع الاهداف المرجوة منها (برنامج حياتى المذاع عصرا).

وتأتى أهمية هذا البحث فى محاولته لتأطير مسألة كثر فيها الهزل وعليها السخرية، بسبب الرقابة والتخلف والانفصام فى تمثيلية التليفزيون المصرى، المشتطة فى البعد عن واقعنا.

وكان المدرج رقم ١ بكلية الاعلام - جامعة القاهرة - قد شهد مناقشات حامية صباح يوم الثلاثاء ١١-٩-٨٤، عند مناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحثة سامية احمد على حول التمثيلية التليفزيونية ومشكلات المجتمع المصرى - تحليل المضمون - وكان أول المتحدثين من طاقم المناقشة د. عبد الهادى الجوهرى - استاذ الاجتماع وعميد آداب المنيا - فاشار الى جدة البحث من الناحية الاكاديمية. ثم عرج الى بعض الملاحظات الشكلية وتخطاها الى ملاحظات موضوعية قيمة الح فيها الى خطأ الاعتماد على دون وضع تعريف اجرائى خاص التعريف العام للمشكلات الاجتماعية بالبحث، وغياب البعد النفسى الذى أسمته «ماكلين» فى عملية التنمية مما يباعد بين نتائج البحث وبين التأثير الحقيقى للتليفزيون فى التنمية.

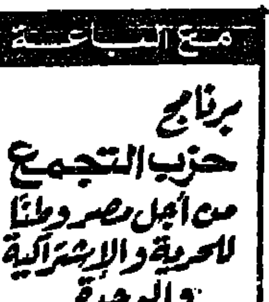
وكانت اهم الملاحظات ان الباحثة لم ترجع للمادية التاريخية ولا للاسلام رغم كونهما مدرستين هامتين فى تفسير التغير الاجتماعى، وفى نفس الوقت ركزت الباحثة على ما اسماه البعض ثورة التصحيح باعتبارها منحى هام فى التغير بمصر، وهو مالا يعد صحيحا بحال، كما اشار د. عبد الهادى الى تغطية البحث لفترة فى غاية الاهمية (٨١ - ٨٢) حيث شهدت متغيرات سياسية هامة واحتدام مشاكل كثيرة لم توليها الباحثة كبير عناية فى تناولها تليفزيونيا او ضرورة ذلك.

والطريف ان المناقش اختلف مع البحث فى قيمة رأى اتحاد الكتاب فى أولويات المشاكل المصرية، واتفق معه الجميع فى هذه الملاحظة حيث رأوا ان التوجه لمركز البحوث الاجتماعية كان افضل سبيلا ..

ثم تحدث عضو لجنة المناقشة ايضا. عبد العز عبد الرحمن - الاستاذ بالاعلام - فاشار الى نشأة بحوث قياس الاستماع والمشاهدة فى أواخر الستينات، ومن يومها والى الآن لم يتغير ميل الجمهور المصرى الى التمثيلية - بل هو فى تزايد - ومن هنا خطورتها ..

ورأى د. عبد العز أن الباحثة اغفلت سؤالا هاما فى بداية الدراسة هو عن كافة المشكلات الرئيسية التى يواجهها المجتمع المصرى ليتسنى تقييم الاعمال التليفزيونية من خلال أولويات المشاكل ..

اما د. منى الحديدى - عضو لجنة المناقشة فقد لفتت النظر الى أن اختيار صحيفتى الاهرام والاخبار كمعبر عن المشاكل السابقة باعتبارها اكثر الصحف مبالية للمشكلات الاجتماعية وتناولها، واخذت د. منى على الباحثة تبريرها للتليفزيون لعدم انجازه تمثيليات سياسية، وكان العكس هو الاقرب الى التصور، حيث اننا نعانى وبنفس الدرجة من الامية السياسية الى جانب الامية الابجدية ..



د. سمير حسين

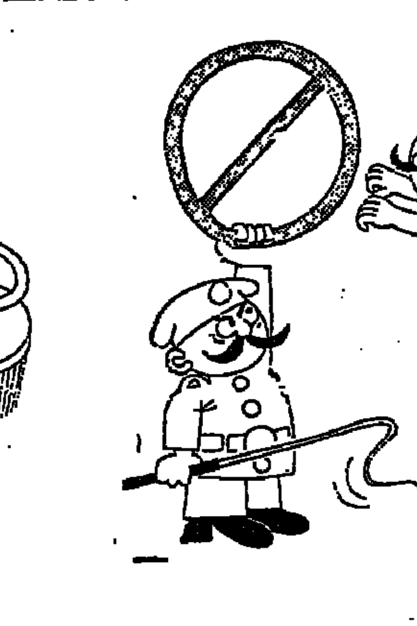
اما المشرف على الرسالة د. سمير حسين - عميد كلية الاعلام جامعة القاهرة، فقد اكتفى بالاندهاش مما خرجت به الباحثة من قراءتها الى ٣٥٠ عددا من الاهرام والاخبار ولم تجد فيهما الا مشكلتين فقط وهما تنظيم الاسرة والزواج بالاجانب!

وفى النهاية قررت اسرة المناقشة التوصية بمنح الباحثة درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى على اطروحتها التى استغرقتها لمدة ٥ سنوات.

وبقى ان يستفيد التليفزيون من مثل هذه الدراسات العلمية من اجل تطوير برامجه بصفة عامة.

تحرير الأرض المحتلة والدفاع عن الإستقلال الوطنى .. التخطيط الشامل والتحرر الإقتصادى
كيف؟
اقرأ الجواب فى برنامج حزب التجمع
مع الساعة

مع الساعة
برنامج حزب التجمع
من أجل مصر وطنا للحرية والإشتراكية والوحدة







بهجت

ضبط مالا ينضبط ..!

لسنا ضد « حملة » (تأمل كلمة حملة) الانضباط التي يقودها السيد/أحمد رشدي وزير الداخلية ، بل لعلنا نحمدها له . ونحمد له اصراره عليها وحشد كل الطاقات لانجاحها . فمن ذا الذى لا يريد وجها متالقا لهذا الوطن ، ومن ذا يكره أن تتجمل مصر .

ولكن مشكلة موضوع الانضباط وصعوبته تكمن فى انه لا يكون الا متكاملا ..

فضابط الشرطة الذى ينصح المواطن (واستخدم كلمة ينصح تجاوزا عما يحدث فعلا) بأن ينتظر اشارة المرور الخضراء ، عليه هو ان يتعلم أن ينضبط فى معاملة المتهم منتظرا تحقيق النيابة وحكم المحكمة . فان لم يفعل كان من حق المواطن أن يكره منه حتى مجرد النصح وأن يرفض من يديه حتى الدواء الضرورى .

كيف يمكننا ان نطلب الى المواطن ان ينضبط بعد ان قرأ احداث سنورس .. ولقد يقول البعض ان الوزير قد سارع بايقاف الضابط الذى انتهك آدمية مواطن مهما كان ماهو منسوب اليه ، وسأقول وهل هى سنورس وحدها ،وأسأل وبضمير خالص ، وهل كان الوزير سيفعلها اذا لم يثر اهالى المدينة فى وجه الظلم ولم يعد بالامكان اعادتهم لبيوتهم الا بهذا القرار ؟

انا اعرف ان مهمة الوزير صعبه ، فليس بامكانه ان ينزع وبسهوله من قلوب بعض من الضباط احساسا عميقا بأن المواطن متهم قبل ان يفعل شيئا ، وانه مالم يكن ذا ظهر فانه من الضرورى ضربه على بطنه ، بل وعلى كل اجزاء بدنه ..

وانه من الصعب اقناع هؤلاء الضباط بأن آدمية المصرى يمكن تجزئتها فاللص يمكن معاملته معاملة حسنه اما السياسى فيمكن فعل اى شيء معه فى مكان كالقلعة ..

اعرف - وباخلاص - ان الامر بالغ الصعوبة ،لكننى أريد من احمد رشدى حزما كحزمه فى سنورس بمجرد وقوع الواقعه وليس بعد ان يثور الناس فيبدو وكأنه قد فعلها مرغما ، اريد منه كبح جماح بعض رجاله وتقصير ألسنتهم وايديهم حتى يمكن أن يختفى من وجدان الانسان المصرى المثل الشهير « ان كان فراعك عسكرى اقطعه » .

وأيضا .. فان الانضباط مسلك عام ينتقل بالعدوى ،فليس بالامكان ان يجد العامل اضطهادا وسوء ادارة وفسادا شاملا فى مصنعه ، ثم يجد ان الحكومه « آخر طناش » وان زارعى الفساد يصمدون ، والمخلصون « ان وجدوا » يضطهدون .. ليس بالامكان ان تطلب من رجل كهذا ان يحترم اشارة مرور ، ولعله لن يفهم اصلا كيف تنسى الحكومة « طناشها » الدائم فى كل شيء .. وفى كل مناحى الحياة بينما ترسل كل شرطتها لتحمى اشارة مرور .. لعل هذا المواطن يرى ان ذلك خللا وسوء قصد وليس انضباطا .. فما اعتاد أحد ان يتعلم الدين من فاسق ، ولا الانضباط ممن هو غير منضبط

.. الم اقل ان المهمه التى تواجه الرجل صعبة ؟

ولعل البعض سيقول ان اصراره وحماسه كفيلان بضبط المرور على الاقل . وأقول لا . فحكومة هذا مسلكها ،وهذا نهجها فى التعامل مع المواطنين يستحيل عليها ان تقنع ولا حتى - بمضى الزمن - مواطنا واحدا بالثقة فى قاعدة أو أمر أو قرار

وما ان يتشبث احمد رشدى بشيء آخر حتى يجد المواطن نفسه يقتحم اشارة المرور فقد اضاع انتظاره للاتوبيس عليه وقتا طويلا ،وافقدته لا انسانية وسائل المواصلات صبره ، بل وخلقت فى اعماقه احساسا جارفا بالرغبه فى تحدى هذه الحكومة .. واشارات مرورها .

.. ولست اقول بايقاف حملة الانضباط .. فقط اقول بتعميمها وذلك أمر يتطلب ماهو فوق طاقته . أقصد ماهو فوق رغبة هذه الحكومة .

● يا حكام العرب :

ومرة اخرى - ولن تكون الاخيرة - اتشفى وبكامل الحق فيكم . فانتم وباستثناءات قليله لم تزالوا تعيشون حقبة الولاء للسيد الامريكى ، وكلما زاد ولاؤكم له كلما زاد احتقاره لكم واستخفافه بشأنكم .

ويجيء « الفيتو الامريكى » ضد مشروع القرار الخاص بممارسات اسرائيل اللاانسانيه فى جنوب لبنان ليبدد كل وهم ، فى اى تعامل منطقى بين غالبية الحكام العرب وبين السيد الامريكى .

السيد الامريكى .. يريد هيمنة شاملة كاملة على المنطقة والكثيرين من الحكام العرب يرضون بذلك ويحصلون خدمهم مداسا له ، ويؤملون منه مجاملة ولو شكلية يتقنون بها ماء وجوههم ، ويبررون بها مواقفهم أمام شعوبهم الكارهه لهم ولخضوعهم لعدوها الامريكى ، واستسلامهم امام عدوها الصهيونى .. يبررون كل هذا الامتثال للخداع الامريكى وللاحتقار الامريكى للمصائر العربية وللمصالح العربيه .

امريكا تصفعكم المره تلو الاخرى . تعلن وعلى الملأ احتقارها لشأنكم ، واستخفافها حتى بولائكم لها .

وشعوبكم كانت فى البداية تنتظر منكم موقفا أو شبه موقف ، غضبه أو شبه غضبه ، أو حتى تململ .أو استياء ، أو ما هو أقل . وطال انتظارها .. وبقدر ما استمر العدو الامريكى فى استخفافه بجعل الشأن المصرى بقدر ما تواصل ولاؤكم وخضوعكم له .

والآن لم يبق للشعوب التى تعلم جيدا ان امريكا هى عدوها الاول ، وانها هى المحرك والمخطط والمساند للعدوان الصهيونى .. لم يبق أمامها سوى ان تشعر بالشماتة عندما تمرغ هامات عديدة فى وحل الولاء المستديم لامريكا ..

● خيبة الامل :

وعندما بصقت امريكا بالفيتو فى وجوه عربية عديدة اتخذت صحفنا المصرية (المسماه بالقومية طبعا) موقفا يليق بها ، فقد أخفت الخبر اربعا وعشرين ساعة ، ثم نشرته مبهما ، ثم حاولت « الاخبار » ان تستخدم بعضا من ذكاء مفتقد فنشرت وعلى استحياء انتقادات منسوبة لرشيد كرامى رئيس وزراء لبنان ، وكأن الامر لا يعنينا نحن ، ولا يمسنا نحن. وكأننا مكلفون فقط بالدفاع عن نوع محدد بذاته من المسلمين هم مسلمو افغانستان المتمردون على حكومتها ،اما مسلمو جنوب لبنان الذين يدافعون عن مجمل الشرف العربى . ويواجهون وبشجاعة نادرة عدونا الصهيونى فهم غير مقبولين من السيد الامريكى .. الاخبار اكتفت بنشر انتقادات رشيد كرامى وكأنها تقول « انه هو .. ولسنا نحن » فالقدر الامريكى عندنا أجل من ان ينتقد وارفع من ان يوجه اليه حتى مجرد العتاب .. وبقية الصحف الاخرى صمتت صمتا يليق بها .

اما التعبير الرسمى فقد اتى على لسان الدكتور بطرس غالى الذى اعلن ان الفيتو الامريكى قد جاء « مخيبا للآمال » .. أية آمال ، يا ...

● تكامل أم تناقص :

لأننا نحب السودان شعبا وأرضا ، ونقدس النيل ذلك الرباط الابدى بين شعبينا ، ولاننا نعتز بعلاقات الكفاح المشترك بين الشعبين الشقيقين فاننا نسأل مامعنى علاقتنا المتميزة مع حاكم مثل جعفر نميرى .

ان التكامل بين الشعبين أمر مقبول بل لعله اكثر ضرورة مما يتصور البعض ولكن مساندة حكم متهار ، مرفوض من مجمل الشعب السودانى شيء آخر .. بل لعله يضع الحكم المصرى فى موضع غير مقبول من جانب ذلك الشعب المقهور المغلوب على أمره، والذى يتهدده خطر التمزق وتدمير وحدة التراب الوطنى بسبب السياسات الخرقاء وغير المتزنة ..

فقط أسأل كم مواطنا سودانيا يؤيد الآن الممارسات التى ترتكب هناك ؟

وأسأل أية مصلحة لمصر تبقى اذا ما ارتبط اسمها بتلك الممارسات وهذه السياسات ؟

ولست أريد لاحد ان يخطىء الفهم .أو أن يتظاهر بالفهم الخاطىء فاننى مع اقصى تقارب ممكن مع شقيقنا ورفيق دربنا الابدى الشعب السودانى الشجاع ، الودود ، ولاننى كذلك ، ولاننى اقدر ان بوابة مصر الجنوبية يتحكم فى أمنها صمام من الموده والتواصل مع اشقائنا السودانيين.. لاننى كذلك فاننى اتجاسر فأسأل هل فكرتم فى مصير علاقاتنا المصرية مع السودان عندما يمسك شعبه زمام أموره بيده ، ساعتها كيف ستبرر مواقفنا وممارساتنا . بل كيف سيجد هذا الشعب سبيله للغفران ؟ الحكومه ان تتداخل فيما هو شئون

كذلك فاننى لا أطلب من مصر أن تخوض معركة شعب آخر ، ولا من محلية لوطن آخر ، فقط اريد الا يتحمل الحكم المصرى الحال ، ولا أن تتحمل مصر وزر ممارسات مرفوضة من مجمل الشعب السودانى . فقط أطالب وعلنا بأن نغسل أيدينا ، أن يظهرها من آثار تعامل غير مقبول من الشعب السودانى .

وأن تظل مصر محتفظة ازاء الشعب السودانى ومصالحه الحقيقية بروابط المودة والمحبه والدعم .

● خفيف الظل :

.. الكاتب الخفيف الظل د. محمد اسماعيل على وبعد أن فرض على المساكين من قراء مايو القراء نصف صفحه كامل يتسلق فيه أحد المحافظين ساق خواطره ملاحظة سريعة اشار فيها الى نجاح المعارضة الكاسح فى الانتخابات البرلمانيه الاخيرة فى كندا ثم استجمع كل مالديه من خفة ظل ونصح المعارضة بأن ترسل وفدا الى كندا لتتعلم الدرس ..

يادكتور انصحك ان تنصح حزبك بان يوفد الى كندا وفدا مكونا من السيدين النبوى اسماعيل وحسن أبو باشا ليعلموا الحكومة الكندية فنون ادارة المعركة الانتخابية ، واصول التلاعب فى كشوف الناخبين وكيفية احراق صناديق الانتخاب مع اعلان النتيجة بفوز الحزب الحاكم ..

وان تنصح حزبك بأن يرسل الى كندا وفدا من البلطجية التابعين له ليقدموا هناك عروضا فى أرقى فنون ضرب المندوبين ورؤساء اللجان واختطاف الصناديق ، وكيفية التصويت نيابة عن الموتى والنائمين .. وساعتها ستبقى الحكومة الكندية مغتصبة لارادته الحرة .. جاثمة على انفاس شعبها ،

يا دكتور ، أصمت ولا تثر الغبار بعد ان أوشكت العاصفة ان تمر ، فلعل الذين يسمحون لاسمك ان ينشر فى جريدتهم لا يرضون لك ان تستخف ظلك فى موضوع حساس كهذا .

● وبالمناسبة :

اثنان من اقطاب حزب الاحرار السابقين غادرا سفينته بحثا عن مغنم وسارعا بالانضمام الى الحزب الحاكم، وافسحت « مايو » صدرها لمسود لكل منهما .. ثم اختفى السودان وعاد القطبان الى الظل الظليل ..

وبالمناسبة ايضا

فى عام ١٩٤٤ كتب عبد الرحمن الخميسى قصيدة عن كاتب باع نفسه للحكام .. وسيسخر قلمه لخدمتهم متجاهلا مصلحة الوطن، والناس قال فى مطلعها :

يا من يبيع ضمير الحق والادب
ليشترى مجده بالزور والكذب
أصبحت بوقا لدعواهم فهنت بها
وغصت فى العار سباقا الى الذهب
وقال فى ختامها
أخذت تنعق فيهم بـ عزايهمو
بالنحس والزيف والتضليل والكذب

د. رفعت السعيد

تأملات

قواعد ذهبية لاجراء الحوار

يتردد بين الحين والحين ان حوارا يجرى بين الفرق المختلفة التى تمارس اللعبة السياسية على «الملعب السياسى الداخلى » .. والحوار بين الاطراف اجراء حضارى لابد من ممارسته اذ لا عيب فيه . بل كلما كان هناك خلاف كان هذا أدعى الى اجراء الحوار . فالتخاصم والمقاطعه عادات قبلية لا يصح ممارستها وسط المتغيرات التى تحدث من حولنا . فلا يصح ان تنظر الاطراف الى الامور على أنها اما سوداء واما بيضاء . فالسياسة لا تعرف ابدا هذين اللونين . ففى ظل القاعدة المعروفة التى تحدد السياسة بأنها من فن المستحيل بالممكن فان النظرة للامور لا يمكن أن تكون على انها بيضاء أو سوداء .. هى بين بين .. أى ان الامور كلها ذات لون رمادى فاتح او غامق ويتوقف درجة ذلك على عملية مزج الالوان التى تتم عن طريق الحوار .

ولكى يتم الحوار - اى حوار - لابد من توافر الآتى :

● ان يتم الحوار اولا مع النفس عن طريق المونولوج داخل الاسرة الواحدة حتى يتم الوصول الى تصور معقول ولا أقول متطابق للامر الواقع .. فالحوار لا يتم أبدا على قاعدة تاريخية منفصلة عن الخريطة السياسية للواقع السائد .. ان التعامل مع الواقع فيه علاج للمشاكل القائمة أما التعامل على أساس التاريخ فهو هروب من الواقع وخوف من التعامل معه .

● ثم يجرى الحوار مع الغير عن طريق الديالوج . والحوار هنا يجرى بين اطراف تعترف بوجود بعضها البعض . فاذا ما حاول طرف أن يلغى وجود طرف آخر او شخصية انقلب الحوار الى احتواء .. الطرف الذى ينتحل شخصية الطرف الآخر لا يمارس حوارا جادا فهو يلعب على الآخرين ولا يلعب معهم . وهناك فرق كبير بين أن تلعب الفرق على بعضها وبين أن تلعب مع بعضها البعض .. فى النوع الاول من الحوار يريد الذئب ان يأكل الفريسة ، اما فى النوع الثانى من الحوار فلا توجد ذئاب او حملان .. بل اطراف تمارس اللعب على قدم المساواة لتحقيق مصلحة الوطن لا مصلحة الفريق .

● والحوار لا يتم على أساس تبادل الكلمات الجارحة او المعسوله .. ولكنه حوار بين قوى لها تأثيرها ووزنها . فالكلمة على مائدة الحوار او فى سراديبه لا توضع فى كفة الميزان ما لم يكن وراءها قوة لها وزن .. الكلمة التى تتردد دون أن يكون وراءها من يؤمن بها ويدافع عنها هى كلمة رضيعة ليس لها ناب .

● الفريق الذى يرضى ان يكون كالكرة تتناقلها الفرق او ملاعبها فريق خاسر سرعان ما يتآكل بمرور الزمن . اذ يصبح فريقا بلا اراده والارادة هى السلاح الحقيقى لمن يريد البقاء ..

قارئى العزيز .. هل فهمت شيئا ؟! ولا انا .. !!!

أمين هويدى

دبوس!

(انضباط) صحفى !

الحمد لله !

لم تذهب جهود اساطيل حلف الاطلنطى الامريكية والبريطانية والفرنسية والايطالية فى البحر الاحمر وخليج السويس عبثا .

فقد أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية رسميا ان كاسحات الالغام التابعة لها عثرت على لغم سوفيتى فى خليج السويس . وقالت الوزارة الفرنسية . ان اللغم قديم. ولا يمكن أن تكون له أيه علاقة بحوادث الالغام فى البحر الاحمر ..

وكان مسئول امريكى قد اعلن من قبل ان « فريق البحث البريطانى قد عثر على لغم ألمانى ولكنه قديم من بقايا الحرب العالمية الثانية . »

وقد تابعت الصحف الحكومية معركة البحث عن الالغام . بامانة . ليس لها مثيل ! فالمعروف ان . النظريات . الاعلامية الحديثة التى تأخذ بها صحفنا تقول ان كتابة اى خبر عن الالغام الاجنبية يجب أن يخضع لطبيعة البلد الذى صنع فيه هذا اللغم حتى لا يختلط الامر على القارىء ويختلط العدو بالصديق . ومن هنا فالصحيفة الامينة والذكية تعالج كل . لغم . على حدة !

مثلا عندما تردد فى ايطاليا ان الالغام المزعومة فى البحر الاحمر باعتها ايطاليا الى ليبيا ، حرصت صحافتنا الغراء على أن تشرح للقارىء على لسانها وعلى لسان سياسيين مسئولين أن « جنسية » اللغم لا تعنى أن البلد الذى باعه مسئول عن « الجريمة » ، حتى لا يختلط الامر على الرأى العام بين « العدو » الليبى والصديق الايطالى الذى دعونا أسطوله للمساهمة فى عمليات البحث ..

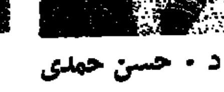
وعندما عثر البريطانيون على لغم ألمانى قديم من ايام الحرب العالمية الثانية . أسقطت كل صحفنا النبأ ولم يعرف به احد عن طريقها . وكان ذلك لحكمة طبعا ! فما الداعى لاثارة احقاد القراء ضد المانيا النازية وزعيمها أدولف هتلر الذى انتقل الى رحمة الله منذ سنين ؟!

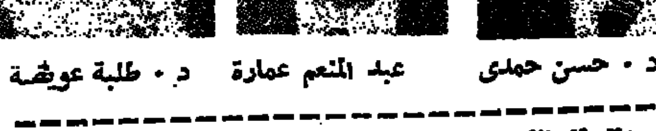
اما عندما أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية انها عثرت على لغم سوفيتى قديم لا علاقة له بحوادث الالغام الاخيرة فى البحر الاحمر . فقد التزمت صحفنا بالجزء الاول من البيان الرسمى وأسقطت فقط الجزء الذى يقول ان اللغم قديم ولا علاقة له بالمشكلة المعروفة !

طبعا من الممكن أن يكون قد وقع - خطأ - مطبعى أو اختصار غير مقصود للفقرة الاخيرة من البيان الفرنسى لكن المدهش أن هذا - الخطأ - أو - الاختصار - تم فى الصحف الرسمية الصباحية الثلاث بنفس الكلمات والحروف والنقاط . وهذا يعنى فى الاغلب ان حملة - الانضباط - التى يقودها السيد وزير الداخلية قد وصلت اخيرا الى شارع الصحافة وحققت اعظم النتائج !

فيليب جلاب

هذه اخبار تتعلق بالعظماء والصعاليك والأغنياء والفقراء وبرواد الفنادق الضخمة والواقفين فى طابور الجمعية .. إنها باختصار أخبار





صاحب الجلالة رائد القمة !

منحت ادارة فندق شبرد درجة TOP - V.I.P (اى رواد القمة) لفاروق عبد المنعم ، صاحب احدى شركات الموبيليات ..

رائد القمة ، درجة تمنح للرواد الدائمين للفندق ، وتتيح لحاملها معاملة خاصه ، تشمل حجز منضدة دائمة ، وعناية زائدة فى اعداد مايطلب من مأكولات ومشروبات - وقد حاز الملك فاروق - كما يلقب فى الدوائر الشيراتونيه - اللقب ، لان مجمل الفواتير التى يسددها شهريا تصل الى الآلاف ..

الملك فاروق عصامى ، بدأ حياته نجارا ، ووصل - بفضل سياسة الانفتاح - الى مرتبة رائد من رواد القمة ، ومن ضيوف مائدته الدائمين فى النادى الليلى بشيراتون ، رئيس جامعة القاهرة العصامى حسن حمدى !



د . حسن حمدى — عبد المنعم عمارة — د. طلبة عويضة

ارشادات المحافظ

أثناء حفل زفاف عقد فى نادى السويس الاجتماعى ، قطع أحمد الموسيقيين ، وصلة « النقوط » ، ليعلن فى لهجة خطابية حماسيه ، ان الفرقة التى تحيى الحفل ، كانت فى اجتماع مع محافظ السويس ، الذى زودها بارشاداته ، بمناسبة سفر بعض أفرادها الى أسبانيا لحضور المؤتمر العالمى المحلى للموسيقى ..

طالب العضو المستمين بالتصفيق للمحافظ !

البحث عن الامين عويضة

●● أهالى قرى كفر بنى حسين وزهر شرب والمجاور بالشرقية يبحثون عن د. طلبه عويضه أمين الحزب الوطنى فى الشرقيه ، سبب البحث : وعد كان قد بذله الامين . لاهالى هذه القرى . برصف الطريق الذى يمر بها ، مقابل انتخاب قائمة الحزب الوطنى . نجحت قائمة الحزب الوطنى ولم توضع أى علامة تدل على الشروع فى رصف الطريق ..

منافسة على التهليل

صراع ساخن نشب بين صحف الحكومة فى الاسماعيليه ، شنت نشرة « القناة » التى تصدرها ادارة العلاقات العامة المحافظه ، حملة هجوم ضد عدد من النشرات الصغيرة التى تطبع بطريقة الماستر ، وتصدر عن بعض الجهات الحكوميه ، ويكتب بها عدد من شباب الاسماعيلية . قالت « أهالى الاسماعيلية » - نشرة حزب التجمع - ان رئيس تحرير نشرة القناة، يخاف من بروز منافسين له فى القدرة على التهليل للحزب الوطنى .

الهروب من الجنة الرأسمالية !

احتل الالمان الغربيون ، المرتبة السادسه بين دول العالم فى معدل الانتحار . قالت نشرة حكومية ان نسبة المنتحرين قد عادت للارتفاع . لتصل الى ٢٢ المانيا عربيا من كل مائة الف ، وأن معدل انتحار الذكور يعادل ضعفه عند الاناث . وان اقدام الاحداث على الانتحار قد ارتفع بصوره ملحوظة ..

اللجنة النقابية تستولى على (فطور) العاملين

تسلم رجب عباس رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالشركه المصرية للاحذية (باتا) بالاسكندرية مبلغ الف جنيها بغرض اقامة مأدبة افطار للعاملين فى شهر رمضان الماضى طبقا لقرار مجلس ادارة الشركة رقم ٨٢ لسنة ١٩٨٤ .

اكتشف العاملون حقيقة الامر بعد انتهاء الشهر الكريم ، وابرقوا الرئيس اتحاد العمال . ومجلس ادارة الشركة مطالبين بالتحقيق. هدد أعضاء اللجنة النقابية العمال بارسالهم الى مباحث أمن الدولة !

مكالمات الوكيل وقرار الوزير

بعد تسعة أيام فقط من صدور حكم المحكمة التأديبية العليا بمعاقبة عبد المجيد السيد وكيل وزارة التعليم العالى باللوم ، لاساءته استخدام تليفونات الوزارة فى الاتصالات الشخصية باقاربه فى أوربا وامريكا صدر قرار وزير التعليم العالى بتسفيره الى الولايات المتحدة فى مهمة رسمية على نفقة الدولة .

موظفو الوزارة - يؤكدون ان الوزير ، قرر ارسال الوكيل الى أمريكا ، ليتكلم بالتليفونات من هناك على حسابه الخاص (!!)

مليون جنيه لفرح بنت الامير

داليدا وجوليو وورده وشادية وطلال مداح ومحمد عبده وصباح ووهدى سلطان يشتركون جميعا فى فرح الامير حمود بن عبد العزيز شقيق الذى يقام فى منتصف سبتمبر القادم ملك السعودية فهد بن عبد العزيز فى أحد فنادق القاهرة .

جميع المطربين والمطربات سوف يغنون لعروس الاميرة غادة وخطيبها الامير وليد . حيث وصل كل من حلمى بكر ومحمد سلطان وهانى مهنى اغنيات تشيد بالعروسين .

نجوى فؤاد سوف تشترك ايضا ليس بالرقص فقط ولكن بالغناء ايضا تمرين تكاليف الفرح المبدئية بمليون جنيه .

١٨٠ طفلا عربيا يموتون كل ساعة

حقق الاطفال العرب ، اعلى نسبة للوفيات بين اطفال العالم . يبلغ عدد الاطفال الموتى فى الوطن العربى ٣٣٠٠ طفلا فى اليوم الواحد ، اى بواقع ١٨٠ طفلا فى الساعة ..

الارقام اذاعها خلال الاسبوع الماضى جيمس جرانت المدير التنفيذى لمنظمة اليونيسيف ، وهى احدى منظمات الامم المتحدة ، التى تنشط فى مجال رعايه الطفوله .

رجل لرجل وشباك (تو) شباك

الشجار الذى دار بين سكان العقار رقم ٤ بحارة الصابغة بالمطرية ، وبين ساكن الدور الارضى بمنزل الشيخ عمر ، انتهى بمفاوضات اتفق فيها الطرفان على سد باب الريح ، الذى هو الشبابيك المتقابلة تماما ، بما يكشف العورات ويهدد خفر وحياء (البنات) على أن يتناوب الطرفان قفل الشبابيك ، بحيث يأخذ الاول طيلة النهار وحتى العاشرة مساء ، ويفتح الاخير بعدها فى مأمن بعد هجوع الصبية .

الطريف ان اتفاقيه قصة الشبابيك ، الاولى كانت تحرم على الساكن الاعزب فتح الشباك بكامله ويكتفى فقط بفتح ضلفته اليمنى الضيقة .

شركة مساهمة مصرية

أول شركة تقوم بإنتاج سماد اليوريا ٤٦,٥٪ آزوت فى مصر

مستقلة فى ذلك أحدث منجزات العلم والتكنولوجيا حيث يتم تشغيل أضخم مفاعل لليوريا يتم تشغيله بنجاح فى الشرق الأوسط ...

تبلغ الطاقة الإنتاجية للشركة ١٠٠٠ طن أمونيا سائلة يوميا

لإنتاج ١٥٥٠ طن من سماد اليوريا .. يوميا .

لتأمين حاجة الأرض الطيبة المصرية من الأسمدة الآزوتية المركزة

من أجل توفير الأمن والغذاء

هل تعرف رأينا لحل :

● مشكلة الإسكان

● المواصلات

● مشكلة الغلاء وارتفاع الأسعار

إقرأ برنامج حزب التجمع

مع السلامة

« طبعت بمطابع الأخبار »